MS/29

اشترى بيت بشرى ودرهم
صحيح عقد المذنب الحتاج
الى رحمة ربه وشفاعة
رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم علي بن مصطفى
بن محمد في بلدة [redacted]
في محله جاى
١١٩١

سنة ٩٩٩

كتاب الرقى

الجز الثاني

[illegible] دري

[illegible]

ولد الولد المبارك ابو المجد ابراهيم بن احمد المولود

ليلة ليسفر صباحها عن يوم الاربعا المبارك

[illegible] سنة [illegible] على اصلاح عامله ربي ولومه

قبل طلوع [illegible] نحو خمس درج الليل

اسعدنا [illegible] والسعد [illegible]

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

# باب في هجرة النبي صلى الله عليه

وسلم وامابه عن ابى اسحاق قال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنهما يقول جا ابو بكر رضي الله عنه
الى ابى في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب
ابعث معي ابنك يحمله معي الى منزلي فقال لي ابى احمله
فحملته وخرج ابى معه ينتقد ثمنه فقال له ابى يا ابا بكر
حدثني كيف صنعتما ليلة سريت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا كلها حتى قام قائم
الظهيرة وخلا الطريق فلا يمر فيه احد حتى رفعت لنا صخرة طويلة
لها ظل لم تات عليه الشمس بعد فنزلنا عندها
فاتيت الصخرة فسويت بيدي مكانا ينام فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه
فروة ثم قلت نم يا رسول الله وانا انفض لك
ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله فاذا انا براعي
غنم مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا فلقيته
فقلت لمن انت يا غلام قال لرجل من اهل المدينة قلت له
افي غنمك لبن قال نعم قلت اتحلب لي قال نعم

وا

فاخذ شاة فقلت له انفض الضرع من الشعر والتراب
والقذى قال فرايت البراء يضرب بيده على الاخرى
ينفض فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن قال
ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله عليه وسلم
ليشرب منها ويتوضا قال فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وكرهت ان اوقظه من نومه فوافقته
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله
فقلت يا رسول الله اشرب من هذا اللبن قال
فشرب حتى رضيت ثم قال الم يان الرحيل قلت بلى
يا رسول الله قال فارتحلنا بعد ما زالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في جلد من الارض
فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله
معنا فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني قد علمت
انكما قد دعوتما علي فادعوا لي فالله لكما ان
اردّ عنكما الطلب فدعا الله فنجا فرجع لا يلقى
احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلقى احدا
الا ردّه قال ووفى لنا



## باب في غزوة بدر

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان قال فتكلم
ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه ثم تكلم عمر رضي
الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة رضي الله
عنه فقال ايانا تريد يا رسول الله والذي نفسي
بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو
امرتنا ان نضرب اكبادها الي برك الغماد
لفعلنا قال فندب رسول الله صلي الله عليه وسلم
الناس فانطلقوا حتي نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا
قريش وفيهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه فكان
اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم يسلونه عن
ابي سفيان واصحابه فيقول مالي علم بابي سفيان
ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن خلف
فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا
ابو سفيان فاذا تركوه فسالوه فقال مالي بابي سفيان
علم ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة وامية بن
خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه ورسول الله
صلي الله عليه وسلم قايم يصلي فلما راي ذلك انصرف
فقال والذي نفسي بيده لتضربونه اذا صدقكم

وتتركونه اذا كذبكم قال فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده
علي الارض هاهنا وهاهنا فما ماط احدهم عن موضع
يد رسول الله صلي الله عليه وسلم
٥

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بعث رسول الله
صلي الله عليه وسلم بسبسة عينا ينظر ما صنعت
عير ابي سفيان فجا وما في البيت احد غيري
وغير رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا
ادري ما استثني بعض نسايه قال فحدثه الحديث
قال فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم فتكلم
فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره حاضرا فليركب
معنا فجعل رجال يستاذنونه في ظهرانهم في
علو المدينة فقال لا الا من كان ظهره حاضرا
فانطلق رسول الله صلي الله عليه وسلم واصحابه
حتي سبقوا المشركين الي بدر وجا المشركون
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يقدمن
احد منكم الي شي حتي اكون انا دونه فدنا
المشركون فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

قوموا الي جنة عرضها السموات والارض قال نعم
يقول عمير بن الحمام الانصاري رضي الله عنه
يا رسول الله جنة عرضها السموات والارض
قال نعم قال بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما يحملك علي قولك بخ بخ قال لا والله
يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فانك من اهلها قال فاخترج تمرات من قرنه
فجعل ياكل منهن ثم قال لين انا حييت حتى
آكل تمراتي هذه انها لحياة طويلة قال
فرمي بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل

## باب في الامداد بالملايكة وفداء الاساري وتحليل الغنيمة

عن ابن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال لما كان يوم بدر نظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المشركين
وهم الف واصحابه ثلثمائة وسبعة عشر
فاستقبل نبي الله صلى الله عليه وسلم القبلة
ثم مد يديه فجعل يهتف بربه اللهم انجز لي
ما وعدتني اللهم آت ما وعدتني اللهم انك ان تهلك

خ فاخرج

هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد في الأرض
فما زال يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة
حتي سقط رداؤه عن منكبيه فاتاه ابو بكر رضي الله
عنه فاخذ رداءه فالقاه علي منكبيه ثم التزمه من
ورايه فقال يا نبي الله كذاك مناشدتك ربك
فانه سينجز لك ما وعدك فانزل الله عز وجل
اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أني ممدكم
بألف من الملايكة مردفين فامده الله بالملايكة
قال ابو زميل فحدثني ابن عباس قال بينما رجل من
المسلمين يوميذ يشتد في أثر رجل من المشركين
أمامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس
يقول أقدم حيزوم فنظر الي المشرك أمامه
خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو قد خطم انفه
وشق وجهه كضربة السوط واخضر ذلك
اجمع فجا الانصاري فحدث بذلك رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد
السماء الثالثة فقتلوا يوميذ سبعين واسروا سبعين
قال ابو زميل قال ابن عباس فلما اسروا الاساري
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لابي بكر وعمر

خ ذلك

رضي الله عنهما ما ترون في هاؤلاء الاسارى فقال
ابو بكر يا نبي الله هم بنو العم والعشيرة ارى ان تاخذ
منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى
الله ان يهديهم للاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قلت لا والله
يا رسول الله ما الذي راي ابو بكر ولكني ارى
ان تمكنا من عقيل فنضرب عنقه وتمكني من فلان
نسيبا لعمر فاضرب عنقه فان هاؤلاء ايمة الكفر
وصناديدها فهوي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من
الغد جيت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
قاعدين يبكيان قلت يا رسول الله اخبرني من
اي شي تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكا
بكيت وان لم اجد بكا تباكيت لبكايكما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابكي للذي
عرض على اصحابك من اخذهم الفدا لقد عرض علي
عذابهم ادنى من هذه الشجرة شجرة قريبة من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل
ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض

فنضرب اعناقهم فتمكن عليا

اري

الي قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم

## باب كلام النبي صلى الله عليه وسلم لقتلى بدر بعد موتهم

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناداهم فقال يا باجهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن ربيعة اليس قد وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يسمعون وانى يجيبون وقد جيفوا قال والذي نفسي بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يجيبوا ثم امر بهم فسحبوا والقوا في قليب بدر ه

## باب في غزوة احد

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افرد يوم احد في سبعة من الانصار ورجلين من قريش فلما رهقوه قال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل ثم رهقوه ايضا فقال من يردهم عنا وله الجنة او هو رفيقي في

الجنة فتقدم رجل من الانصار فقاتل حتى قتل فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انصفنا اصحابنا

## باب جرح النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد

عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد الساعدي يسال عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال جرح وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تغسل الدم وكان علي بن ابي طالب رضي الله عنه يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الماء لا يزيد الدم الا كثرة أخذت قطعة حصير فأحرقته حتى صار رمادا ألصقته بالجرح فاستمسك الدم

## باب منه

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم

لصاحبيه

ما انصفنا اصحابنا

رسول الله

وكسر وا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء

## باب قتال جبريل وميكايل

عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال رايت عن يمين
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم
احد رجلين عليهما ثياب بياض ما رايتهما قبل
ولا بعد جبريل وميكايل عليهما السلام
وفي رواية يقاتلان عنه كاشد القتال

## باب اشتد غضب الله على من قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم
فعلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو حينئذ
يشير الى رباعيته وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على رجل يقتله
رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل الله

## باب ما لقي النبي صلى الله عليه وسلم من اذى قومه

عن عائشة رضي الله عنها

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت لرسول اللهِ
صلى الله عليه وسلم يا رسولَ الله هَلْ أَتَى عليكَ
يَوْمٌ كَانَ اشَدَّ من يَوْمِ اُحُدٍ فقال لقد لقيتُ
من قَوْمِكِ وَكان اشَدَّ ما لقيتُ منهم يَوْمَ
العقبةِ اذ عَرَضتُ نفسي على ابن عبد ياليل بن عبدِ
كُلَالٍ فلم يُجبني الى مَا اردتُ فانطلقتُ وانا مَهمُومٌ
على وجهي فَلَمْ استَفِقْ الاَّ بقَرنِ الثعالب فرفعتُ
راسي فاذا انا بِسَحابةٍ قد اظلتني فنظرتُ فاذا فيها
جبريلُ فناداني فقال ان الله قد سمع قَوْلَ قومك
لك وما رَدُّوا عليكَ وَقَدْ بَعَثَ اليك مَلَكَ الجِبَالِ
لِتَامُرَهُ بِمَا شِئْتَ فيهم قال فناداني مَلَكُ
الجبال وَسَلَّمَ عَلَيَّ ثم قال يا مُحَمَّدُ انَّ اللهَ قد
سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وانا ملكُ الجبال وقد بعثني
رَبُّكَ اليكَ لِتَامُرَنِي بِامرِكَ فَمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ
أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمِ الأَخْشَبَيْنِ فقال لَهُ رسولُ اللهِ
صلى الله عليه وسلم بَلْ ارجو ان يُخْرِجَ اللهُ مِنْ
اصلابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللهَ وحدَهُ لا يُشرِكُ بِهِ شيا

## باب منه

عن جُنْدَبِ بنِ سفيان رضي الله عنهُ قال دَمِيَتْ

اصبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك المشاهد
فقال هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

## باب منه

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب
له جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال
ابو جهل ايكم يقوم الى سلا جزور بني فلان
فياخذه فيضعه على كتفي محمد صلى الله عليه وسلم (خ: في)
اذا سجد فانبعث اشقى القوم فاخذه فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين (خ: النبي)
كتفيه قال فاستضحكوا وجعل بعضهم يميل على
بعض وانا قايم انظر لو كانت لي منعة طرحته
عن ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى
الله عليه وسلم ساجد ما يرفع راسه حتى انطلق
انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنها فجاءت وهي
جويرية فطرحته عنه ثم اقبلت عليهم تسبهم فلما (خ: تشتمهم)
قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته رفع صوته ثم
دعا عليهم وكان اذا دعا دعا ثلاثا واذا سال سال
ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما

سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته
ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعه والوليد بن عقبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابي معيط وذكر السابع فلم
احفظه فو الذي بعث محمدا صلي الله عليه وسلم
بالحق لقد رايت الذين سمي صرعي يوم بدر ثم
سحبوا الي القليب قليب بدر قال ابو اسحق الوليد
ابن عقبه غلط في هذا الحديث ٥

صوابه عتبه

## باب صبر الانبيا علي اذي قومهم

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كاني
انظر الي رسول الله صلي الله عليه وسلم يحكي نبيا
من الانبيا ضربه قومه وهو يمسح الدم عن وجهه
ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون

## باب قتل ابي جهل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا
حتي برد قال فاخذ بلحيته وقال انت ابو جهل
فقال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله قومه

قال

قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير أكّار قتلني

## باب قتل كعب بن الاشرف

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم مَنْ لكعب بن الاشرف فانه قد آذى
الله ورسوله فقال محمد بن مسلمة رضي الله عنه
يا رسول الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي
فلأقل قال قل فاتاه فقال له وذكر ما بينهما
قال ان هذا الرجل قد اراد صدقة وقد عنّانا فلما سمعه قال
وايضا والله لتملنّه قال انا قد اتبعناه الآن ونكره
ان ندعه حتى ننظر الى اي شي يصير امره قال
وقد اردت ان تسلفني سلفا قال فما ترهنني
ترهنني نسائكم قال انت اجمل العرب انرهنك
نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسبّ ابن احدنا
فيقال رُهن في وسقين من تمر ولكن نرهنك
اللأمة يعني السلاح قال فنعم وواعده ان يأتيه
بالحارث وابي عبس بن جبر وعبّاد بن بشر
قال فجاؤا فدعوه ليلا فنزل اليهم قال سفيان
قال غير عمرو قالت امرأته اني لاسمع صوتا كأنه
صوت دم قال انما هذا محمد ورضيعه وابو نايلة

صواب
ورضيعه ابو نايلة

ان الكريم لو دعي الي طعنة ليلاً لاجاب قال محمد
اني اذا جا فسوف امد يدي الي راسه فاذا استمكنت
منه فدونكم قال فلما نزل نزل وهو متوشح
فقالوا نجد منك ريح الطيب قال نعم تحتي فلانة
هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان اشم
منه قال نعم فشم فتناول فشم ثم قال اتاذن لي
ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال
دونكم فقتلوه قال

## باب غزوة ذات الرقاع

عن ابي موسي رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم في غزاة ونحن
ستة نفر بيننا بعير نعتقبه قال فنقبت اقدامنا
قال فنقبت قدماي وسقطت اظفاري وكنا
نلف علي ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
لما كنا نعصب علي ارجلنا من الخرق قال
ابو بردة فحدث ابو موسي بهذا الحديث ثم كره
ذلك قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاه
وفي رواية والله يجزي به

## باب في غزوة الاحزاب وهي الخندق

عن ابراهيم

عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة رضي
الله عنه فقال رجل لو ادركت رسول الله صلي
الله عليه وسلم قاتلت معه فابليت فقال حذيفة
انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح
شديدة وقر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
الا رجل ياتيني بخبر القوم جعله الله معي يوم
القيامة فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا
رجل ياتينا بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة
فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينا
بخبر القوم جعله الله معي يوم القيامة فسكتنا
فلم يجبه منا احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر
القوم فلم اجد بدا اذ دعاني باسمي ان اقوم قال
اذهب فاتني بخبر القوم ولا تذعرهم علي فلما
وليت من عنده جعلت كانما امشي في حمام
حتي اتيتهم فرايت ابا سفيان يصلي ظهره بالنار
فوضعت سهما في كبد القوس فاردت ان
ارميه فذكرت قول رسول الله صلي الله عليه
وسلم لا تذعرهم علي ولو رميت لاصبته فرجعت

وانا امشي في مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسني رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها فلم ازل نايما حتى اصبحت قال قم يا نومان

## باب منه

عن البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب ينقل معنا التراب ولقد واري التراب بياض بطنه وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا ان الاولى قد بغوا علينا قال وربما قال ان الملا قد ابوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ويرفع بها صوته

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون يوم الخندق نحن الذين بايعوا محمدا ~~صلى الله عليه وسلم~~ على الاسلام ما بقينا ابدا شك حماد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجره

## باب ذكر بني قريظة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

انت ع

ان الاولى علم ما قد بغوا علينا

صوابه العصر

قال نادى فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
انصرف عن الاحزاب ان لا يصلين احد الظهر
الا في بني قريظة فتخوف ناس فوت الوقت
فصلوا دون بني قريظة وقال اخرون لا نصلي
الا حيث امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان فاتنا الوقت قال فما عنف واحدا من الفريقين

## باب في غزوة ذي قرد

عن اياس بن سلمة قال حدثني ابي رضي الله عنه
قال قدمنا الحديبية مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن اربع عشرة مائة وعليها خمسون
شاة لا ترويها قال فقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جبا الركية فاما دعا واما بسق
فيها قال فجاشت فسقينا واستقينا قال ثم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعانا للبيعة في
اصل الشجرة قال فبايعته اول الناس ثم بايع
وبايع حتى اذا كان في وسط من الناس قال
بايع يا سلمة قال قلت قد بايعتك يا رسول الله
في اول الناس قال وايضا قال وراني رسول الله
صلى الله عليه وسلم عزلا يعني ليس معه سلاح قال

فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم حجفة
او درقة ثم بايع حتى اذا كان في اخر الناس
قال الا تبايعني يا سلمة قال قلت قد بايعتك
يا رسول الله في اول الناس وفي اوسط الناس
قال وايضا فبايعته الثالثة ثم قال لي يا سلمة قال
اين حجفتك او درقتك التي اعطيتك قال قلت
يا رسول الله لقيني عمي عامر عزلا فاعطيته اياها
قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
وقال انك كالذي قال الاول اللهم ابغني حبيبا
هو احب الي من نفسي ثم ان المشركين راسلونا خ راسونا
الصلح حتى مشى بعضنا في بعض فاصطلحنا قال
وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اسقي فرسه
واحسه واخدمه واكل من طعامه وتركت اهلي
ومالي مهاجرا الى الله ورسوله قال فلما اصطلحنا
نحن واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت
شجرة فكسحت شوكها فاضطجعت في اصلها
فاتاني اربعة من المشركين من اهل مكة فجعلوا
يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم
فتحولت الى شجرة اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا

فبينما هم كذلك اذ نادى منادٍ من اسفل الوادي
يال المهاجرين قتل ابن زنيم قال فاخترطت
سيفي ثم شددت على اوليك الاربعة وهم رقود
واخذت سلاحهم فجعلته ضغثاً في يدي قال
ثم قلت والذي كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لا يرفع احدٌ منكم راسه الا ضربت الذي فيه
عيناه قال ثم جيت بهم اسوقهم الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وجاء عمي عامرٌ برجل
من العبلات يقال له مكرز يقوده الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فرس مجفف في سبعين
من المشركين فنظر اليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعوهم يكن لهم بدو الفجور وثناه
فعفا عنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم الآية
كلها قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا
منزلاً بيننا وبين بني لحيان جبل وهم المشركون (في الهامش: وهم صح)
فاستغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن رقي
هذا الجبل الليلة كانه طليعة للنبي صلى الله عليه وسلم (في الهامش: واصحابه)

قال سلمة فرقيت تلك الليلة مرتين او ثلاثا ثم قدمنا
المدينة فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
بظهره مع رباح غلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه وخرجت معه بفرس طلحة انديه مع
الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد
اغار على ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستاقه اجمع وقتل راعيه قال فقلت يا رباح
خذ هذا الفرس فابلغه طلحة بن عبيد الله واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المشركين قد
اغاروا على سرحه قال ثم قمت على اكمة واستقبلت
المدينة فناديت ثلاثا يا صباحاه ثم خرجت في اثار
القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع فالحق رجلا فاصك سهما في
رحله حتى خلص نصل السهم الى كتفه قال قلت
خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع قال
فوالله ما زلت ارميهم واعقر بهم فاذا رجع الي فارس
اتيت شجرة فجلست في اصلها ثم رميته فعقرت به
حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا في تضايقه علوت
الجبل فجعلت اردیهم بالحجارة قال فما زلت كذلك

قال فما زلت كذلك أتبعهم حتى ما خلق الله من
بعير من ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
خلفته وراء ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم
ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلاثين
رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه
آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه حتى اتوا متضايقا من ثنية فاذا
هم قد اتاهم فلان بن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون  فجعلوا
يعني يتغذون وجلست على راس قرن قال
الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح
والله ما فارقنا منذ غلس يرمينا حتى انتزع كل
شيء في ايدينا قال فليقم اليه نفر منكم اربعة قال
فصعد الي منهم اربعة في الجبل قال فلما امكنوني
من الكلام قال قلت هل تعرفوني قالوا لا ومن انت
قال قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه
محمد صلى الله عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا
ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم انا
أظن قال فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت
فوارس رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخللون الشجر

فاذا اولهم الأخرم الاسدي وعلى اثره ابو قتادة
الانصاري وعلى اثره المقداد بن الاسود الكندي
قال فاخذت بعنان الاخرم قال فولوا مدبرين
قلت يا اخرم احذرهم لا يقتطعونك حتى يلحق رسول خ يقتطعوك
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان
كنت تؤمن بالله واليوم الآخر وتعلم ان الجنة حق
والنار حق فلا تحل بيني وبين الشهادة قال فخليته
فالتقى هو وعبد الرحمن قال فعقر بعبد الرحمن
فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول على فرسه
ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعبد الرحمن فطعنه فقتله فوالذي كرم
وجه محمد صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدو على
رجلي حتى ما ارى وراي من اصحاب محمد صلى الله
عليه وسلم ولا غبارهم شيئا حتى يعدلوا قبل
غروب الشمس الى شعب فيه ماء يقال له ذو قرد
ليشربوا منه وهم عطاش قال فنظروا الي اعدو
وراهم فحلأتهم عنه يعني اجليتهم عنه فما ذاقوا
منه قطرة قال ويخرجون فيشتدون في ثنية
قال فاعدو فالحق رجلا منهم فاصكه بسهم في

تعض كتفه قال قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع قال يا ثكلته امه أكوعه بكرة
قال قلت نعم يا عدو نفسه أكوعك بكرة قال
وأردوا فرسين على الثنية قال فجئت بهما اسوقهما
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولحقني عامر
بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء
فتوضأت وشربت ثم اتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على الماء الذي حلأتهم عنه فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اخذ تلك الابل
وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح
وبردة واذا بلال نحر ناقة من الابل التي استنقذت
من القوم واذا هو يشوي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم من وسنامها قال قلت يا رسول الله خلني كبدها
فأنتخب من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا يبقى
منهم مخبر الا قتلته قال فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار
قال يا سلمة أتراك كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك
قال انهم ليقرون في ارض غطفان قال فجاء رجل
من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا

جلدها راً او غباراً فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين
فلما اصبحنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا
سلمة قال ثم اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لي جميعاً
ثم اردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم وراءه على — خ اردفني
العضباء راجعين الى المدينة قال فبينما نحن نسير
قال فكان رجل من الانصار لا يسبق شداً قال
فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق
فجعل يعيد ذلك قال فلما سمعت كلامه قلت
أما تكرم كريماً ولا تهاب شريفاً قال لا الا ان
يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت
يا رسول الله بابي وامي ذرني فلأسابق الرجل — خ اسابق
قال ان شئت قال قلت اذهب اليك قال وثنيت
رجلي فطفرت فعدوت قال فربطت عليه
شرفاً او شرفين أستبقي نفسي ثم عدوت في اثره
فربطت عليه شرفاً او شرفين قال ثم اني رفعت
حتى ألحقه قال فأصكه بين كتفيه قال قلت
قد سبقت والله قال انا أظن قال فسبقته الى المدينة

قال فوالله ما لبثنا إلا ثلاث ليالٍ حتى خرجنا الى
خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فجعل عمي عامرٌ يرتجز بالقوم تالله لولا الله ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ونحن عن
فضلك ما استغنينا فثبت الاقدام إن لاقينا
وأنزلن سكينةً علينا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من هذا قال انا عامرٌ فقال غفر لك
ربك قال وما استغفر رسول الله صلى الله عليه
وسلم لإنسانٍ يخصه إلا استشهد قال فنادى
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو على جمل له
يا نبي الله ألا امتعتنا بعامرٍ قال فلما قدمنا خيبر
قال خرج ملكهم مرحبٌ يخطر بسيفه يقول
قد علمت خيبر أني مرحب شاكي السلاح بطلٌ مجرب
اذا الحروب اقبلت تلهب قال وبرز له عمي عامرٌ
فقال قد علمت خيبر أني عامرٌ شاكي السلاح
بطلٌ مغامرٌ قال فاختلفا ضربتين فوقع سيف
مرحبٍ في ترس عامرٍ وذهب عامرٌ يسفل له
فرجع بسيفه على نفسه فقطع أكحله وكانت فيها
نفسه قال سلمة فخرجت فاذا نفرٌ من أصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون بطل عمل
عامر قتل نفسه قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقلت يا رسول الله بطل عمل عامر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال ذلك قال
قلت ناس من اصحابك قال كذب من قال ذلك
بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي رضي الله عنه
وهو ارمد فقال لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فاتيت عليا فجئت
به اقوده وهو ارمد حتى اتيت به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فبسق في عينيه فبرا واعطاه الراية
وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب
شاكي السلاح بطل مجرب اذا الحروب اقبلت
تلهب فقال علي رضي الله عنه انا الذي
سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره
اوفيهم بالصاع كيل السندره قال فضرب
راس مرحب فقتله وكان الفتح على يديه ثم

## باب قصة الحديبية وصلح النبي صلى الله عليه وسلم مع قريش

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال لما احصر

حصر

النبي صلى الله عليه وسلم عند البيت صالحه اهل مكة
على أن يدخلها فيقيم بها ثلثا ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف وقرابه ولا يخرج باحد معه من
اهلها ولا يمنع احدا يمكث بها ممن كان معه قال
لعلي رضي الله عنه اكتب الشرط بيننا بسم الله الرحمن الرحيم
هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال له المشركون لو نعلم انك رسول الله تابعناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فامر عليا أن يمحاها
فقال علي لا والله لا أمحاها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أرني مكانها فاراه مكانها فمحاها
وكتب ابن عبد الله فاقام بها ثلثة ايام فلما ان كان
اليوم الثالث قالوا لعلي رضي الله عنه هذا اخر يوم
من شرط صاحبك فامره فليخرج فاخبره بذلك
فقال نعم فخرج

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما نزلت إنا
فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله الى قوله فوزا عظيما
مرجعه من الحديبية وهم يخالطهم الحزن والكآبة
وقد نحر الهدي بالحديبية فقال لقد انزلت علي
اية هي احب الي من الدنيا جميعا

يوم خ

٥

## باب غزاة خيبر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم الي خيبر ففتح الله علينا فلم
نغنم ذهبا ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب
ثم انطلقنا الي الوادي ومع رسول الله صلي الله عليه
وسلم عبد له وهبه له رجل من جذام يدعا رفاعة
ابن زيد من بني الضبيب فلما نزلنا الوادي قام
عبد رسول الله صلي الله عليه وسلم يحل رحله
فرمي بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له          فقلنا خ
الشهادة يا رسول الله قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم كلا والذي نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم يوم خيبر
لم تصبها المقاسم قال ففزع الناس فجا رجل بشراك
او شراكين فقال يا رسول الله اصبت يوم خيبر
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم شراك من
نار او شراكان من نار

## باب رد المهاجرين على الانصار المنايح بعد الفتح عليهم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم
المهاجرون من مكة المدينة قدموا وليس بايديهم شي

وكان الانصار اهل الارض والعقار فقاسمهم
الانصار على ان اعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل
عام ويكفونهم العمل والموونة وكانت ام انس بن
مالك وهي تدعى ام سليم وكانت ام عبد الله بن ابي
طلحة كان اخا لانس لامه وكانت اعطت ام انس
رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا لها فاعطاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مولاته
ام اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما فرغ من قتال اهل خيبر وانصرف الى المدينة
رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم قال فرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى امي عذاقها واعطى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه قال ابن
شهاب وكان من شان ام ايمن ام اسامة بن زيد
رضي الله عنهما انها كانت وصيفة لعبد الله بن عبد
المطلب وكانت من الحبشة فلما ولدت آمنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما توفي ابوه
فكانت ام ايمن تحضنه حتى كبر رسول الله صلى الله عليه

خ ويكفوهم

فاعتقها ثم انكحها زيد بن حارثة ثم توفيت بعد ما
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر

## باب في فتح مكة ودخولها بالقتال عنوة ومنته عليهم

عن عبد الله
ابن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنهم قال وفدت
وفودا الى معاوية رضي الله عنهم وذلك في رمضان
وكان يصنع بعضنا لبعض الطعام فكان ابو هريرة
مما يكثر ان يدعونا الى رحله فقلت الا اصنع
طعاما فادعوهم الى رحلي قال فامرت بطعام
فصنع ثم لقيت ابا هريرة من العشي فقلت الدعوة
عندي الليلة فقال سبقتني قلت نعم فدعوتهم
فقال ابو هريرة رضي الله عنه الا اعلمكم بحديث
من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة
فقال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين
وبعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة
على الحسّر فاخذوا بطن الوادي ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في كتيبة قال فنظر فراني فقال
ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال لا يأتيني الا

أَنصَارِيٌّ زَادَ غَيْرُ شَيْبَانَ فقال أُهتِفْ لِي بالأَنصَارِ
قَالَ فَطَافُوا بِهِ وَوَبَّشَتْ قُرَيْشٌ أَوْ بَاشًا لَهَا وَاتْبَاعًا فاطافوا
فقالوا نُقَدِّمُ هاولاء فان كَانَ لَهُمْ شَيْءٌ كُنَّا معهم وان
اُصِيبُوا اُعْطَيْنَا الذي سُئِلْنَا فقال رسولُ الله صلي
الله عليه وسلم تَرَوْنَ الي اوبَاشِ قُرَيْشٍ وَأَتْبَاعِهِمْ
ثُمَّ قال بيديه احداهُمَا عَلي الاُخْرَي ثُمَّ قال حتي تُوَافُونِي
بِالصَّفَا قال فانطلقنا فما شَاءَ احدٌ مِنَّا أَنْ يَقْتُلَ
أَحدًا الاّ قَتَلَهُ وَمَا احدٌ منهم يُوَجِّهُ الينا شيئًا قال
فجَاءَ ابوسُفيانَ فقال يَا رَسولَ اللهِ اُبِيحَتْ خَضْرَاءُ
قُرَيْشٍ لاَ قُرَيْشَ بعدَ اليوم ثُمَّ قال مَن دخل دَارَ ابِي
سفيان فَهُوَ آمِنٌ فقالتِ الانصارُ بعضُهُم لبعضٍ
أَمَّا الرجُلُ فادركَتْهُ رَغْبَةٌ فِي قَرْيَتِهِ وَرَأفَةٌ
بعشيرتِهِ قال ابوهريرةَ وجَاءَ الوَحْيُ وَكان اذا جَاءَ
لاَ يَخْفَي علينا فاذا جَاءَ فليس احدٌ يَرْفَعُ طَرفَهُ الي
رسولِ الله صلي الله عليه وسلم حتي ينقضي الوَحْيُ
فلما قُضِيَ الوَحْيُ قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
يا معشرَ الانصار قالوا لبيك رسولَ الله قال قُلتم
أَمَّا الرجُلُ فادركَتْهُ رغبةٌ فِي قريتِهِ قالوا قد كان
ذاكَ قال كَلاَّ انِّي عَبدُ الله وَرَسُولُهُ هَاجَرْتُ

الي الله والبكم والمحيا محياكم والممات مماتكم
قال فاقبلوا اليه يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي
قلنا الا الضن بالله وبرسوله فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله ورسوله يصدقانكم
ويعذرانكم قال فاقبل الناس الي دار ابي سفيان
واغلق الناس ابوابهم قال فاقبل رسول الله صلي
الله عليه وسلم حتي اقبل الي الحجر فاستلمه ثم طاف
بالبيت قال فاتي علي صنم الي جنب البيت كانوا
يعبدونه قال وفي يد رسول الله صلي الله عليه
وسلم قوس وهو اخذ بسية القوس فلما اتي علي
الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جا الحق وزهق
الباطل فلما فرغ من طوافه اتي الصفا فعلا عليه
حتي نظر الي البيت ورفع يديه فجعل يحمد الله
ويدعوا ما شا الله ان يدعو

## باب اخراج الاصنام من حول الكعبة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل
النبي صلي الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة
ثلثمايه وستون نصبا فجعل يطعنها بعود كان
بيده ويقول جا الحق وزهق الباطل ان الباطل

كان زهوقا جا الحق وما يبدي الباطل وما يعيد
زاد ابن ابي عمر يوم الفتح باب
لا يقتل قرشي صبرا بعد الفتح
عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة
لا يقتل قرشي صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيامة
باب المبايعة بعد الفتح
على الاسلام والجهاد والخير عن مجاشع بن مسعود
رضي الله عنه قال جيت باخي ابي معبد الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح فقلت يا رسول
الله بايعه على الهجرة قال مضت الهجرة باهلها
خ لاهلها
قلت فبأي شي تبايعه قال على الاسلام والجهاد
والخير قال ابو عثمان يعني النهدي فلقيت
ابا معبد فاخبرته بقول مجاشع فقال صدق
باب لا هجرة بعد الفتح
ولكن جهاد ونية عن عايشه رضي الله عنها
قالت سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الهجرة فقال لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية
واذا استنفرتم فانفروا

## باب الامر بعمل الخير

من اشتدت عليه الهجرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه أنّ أعرابيًّا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك انّ شأن الهجرة لشديد فهل لك من ابلٍ قال نعم قال فهل تؤدّي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فانّ الله لن يترك من عملك شيئًا

تؤدّي

## باب من اذن له في البدو بعد الهجرة

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجّاج فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعرّبت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو

## باب غزوة حنين

عن كثير بن عباس بن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان ابن الحارث بن عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نفارقه ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له بيضاء اهداها له فروة بن نفاثة الجذامي فلما التقى المسلمون والكفار ولّى المسلمون مدبرين

فطفق

ثالثه الثاني

فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته
قبل الكفار قال العباس وانا آخذ بلجام بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أكفها ارادة أن لا
تسرع وابو سفيان آخذ بركاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس وكان
رجلا صيتا فقلت باعلا صوتي ابن اصحاب السمرة
قال فوالله لكأن عطفتهم حين سمعوا صوتي
عطفة البقر على اولادها فقالوا يالبيك يالبيك
قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون
يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت
الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فقالوا يا بني الحارث
ابن الخزرج يا بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول
عليها الى قتالهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم حصيات
فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا ورب محمد
قال فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما أرى

خ عباس

خ الشجرة

خ لقد كان

قال فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا ٥

## باب منه

عن ابي اسحاق قال جاء رجل الى البراء فقال اكنتم وليتم يوم حنين يا ابا عمارة فقال اشهد على نبي الله صلى الله عليه وسلم ما ولى ولكنه انطلق اخفا من الناس وحسّر الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد فانكشفوا فاقبل القوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث رضي الله عنه يقود به بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اللهم نزّل نصرك قال البراء كنا والله اذا احمر الباس نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم

خ انزل

## باب منه

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلوا ثنية فاستقبلني رجل من العدو فارميه بسهم فتوارى عني فما دريت

مَا صَنَعَ ونظرتُ الي القوم فاذاهم قد طلعوا من ثنيةٍ
اُخرَي فالتقوا هم وصحابةُ النبي صلي الله عليه وسلم
فوَلَّيَ صَحابةُ النبي صلي الله عليه وسلم وارجعُ منهزمًا
عليَّ بردتان متزرًا باحداهما مرتديًا بالاخري
فاستطلق ازاري فجمعتهما جميعًا ومررتُ علي
رسولِ الله صلي الله عليه وسلم منهزمًا وهو علي
بغلتهِ الشهباءِ فقال رسولُ الله صلي الله عليهِ
وسلم لقد رأي ابن الاكوع فزعًا فلما غشوا رسولَ
الله صلي الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض
قبضةً من ترابٍ من الارض ثم استقبل به وجوههم
فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانًا
الا ملأ عينيه ترابًا بتلك القبضة فولوا مدبرين
فهزمهم الله عز وجل وقسم رسولُ الله صلي الله
عليه وسلم غنايمهم بين المسلمين ٥

## باب في غزوة الطايف

عن عبد الله بن عُمَر رضي الله عنهما قال حاصرَ
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم اهلَ الطايف فلم
ينَلْ منهم شيًا فقال إنّا قافلون ان شا الله قال
اصحابهُ نرجع ولم نفتتحه فقال لهم رسولُ الله

عمرو

صلى الله عليه وسلم اغدوا على القتال فغدوا عليه فاصابهم جراح فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا قال فاعجبهم ذلك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب عدد غزوات رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي اسحق ان عبد الله بن يزيد خرج يستسقي بالناس فصلى ركعتين ثم استسقى قال فلقيت يومئذ زيد بن ارقم وقال ليس بيني وبينه غير رجل او بيني وبينه رجل قال فقلت له كم غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة غزوة قال فقلت فما اول غزوة غزا قال ذات العسير او العشير

## باب منه

عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع عشرة غزوة قاتل في ثمان منهن

# كتاب الإمارة

## باب الخلفا من قريش

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش

مابقي من الناس اثنان

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الناس تبع لقريش في هذا الشان مومنهم تبع لمومنهم وكافرهم تبع لكافرهم

## باب منه

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص قال كتبت الي جابر ابن سمرة مع غلامي نافع أن اخبرني بشيء سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فكتب الي سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم جمعة عشية رجم الاسلمي فقال لا يزال الدين قايما حتي تقوم الساعة او يكون عليكم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش وسمعته يقول عصيبة من المسلمين يفتحون البيت الابيض بيت كسرى او آل كسري وسمعته يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم وسمعته يقول اذا اعطي الله احدكم خيرا فليبدا بنفسه واهل بيته وسمعته يقول أنا الفرط علي الحوض

## باب الاستخلاف وتركه

عن ابن عمر قال دخلت علي حفصة رضي الله عنهم

سلم ح مسلم

أنا م

فقالت أعلمت أن أباك غير مستخلف قال قلت ما كان ليفعل قالت انه فاعل قال فحلفت ان أكلمه في ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه قال فكنت كانما احمل بيميني جبلا حتى رجعت فدخلت عليه فسالني عن حال الناس وانا اخبره قال ثم قلت له اني سمعت الناس يقولون مقالة فاليت ان اقولها لك زعموا انك غير مستخلف وانه لو كان لك راعي ابل او راعي غنم ثم جاءك وتركها رايت ان قد ضيع فرعاية الناس اشد قال فوافقه قولي فوضع راسه ساعة ثم رفعه الي فقال ان الله عز وجل يحفظ دينه واني لان لا استخلف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يستخلف وان استخلف فان ابا بكر رضي الله عنه قد استخلف قال فوالله ما هو الا ان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله صلى الله عليه وسلم احدا وانه غير مستخلف

اي (margin)

## باب الامر بالوفا ببيعة الخلفاء الاول فالاول

عن ابي حازم قال قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كانت بنو اسرايل تسوسهم الانبيا كلما هلك نبي
خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وستكون خلفا فتكثر
قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
فاعطوهم حقهم فان الله سايلهم عما استرعاهم

خ ثم اعطوهم

## باب منه

عن عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة قال دخلت
المسجد فاذا عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
عنهما جالس في ظل الكعبة والناس مجتمعون عليه
فاتيتهم فجلست اليه فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فنزلنا منزلا فمنا
من يصلح خباءه ومنا من ينتضل ومنا من هو
في جشره اذ نادى منادي رسول الله صلى الله
عليه وسلم الصلاة جامعة فاجتمعنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يكن نبي قبلي الا
كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه
لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم
هذه جعل عافيتها في اولها وسيصيب آخرها
بلاء وامور تنكرونها وتجي فتنة فيرقق بعضها
بعضا وتجي الفتنة فيقول المومن هذه مهلكتي

خ فيدفق

ثم تنكشف وتجي الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه
فمن احب ان يزحزح عن النار ويدخل الجنة
فلتاته منيته وهو يومن بالله واليوم الاخر وليات
الي الناس الذي يحب ان يوتى اليه ومن بايع اماما
فاعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه ان استطاع
فان جا اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر فدنوت
منه فقلت انشدك الله انت سمعت هذا من
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاهوى الى اذنيه وقلبه
بيديه وقال سمعته اذناي ووعاه قلبي فقلت له
هذا ابن عمك معاوية يامرنا ان ناكل اموالنا
بيننا بالباطل ونقتل انفسنا والله عز وجل يقول
يا ايها الذين امنوا لا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل
الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا
انفسكم ان الله كان بكم رحيما قال فسكت
ساعة ثم قال اطعه في طاعة الله جل وعز واعصه
في معصية الله جل وعز

## باب اذا بويع لخليفتين

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اذا بويع لخليفتين فاقتلوا الاخر منهما

## باب كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال ألا كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فالامير الذي علي الناس راع وهو مسول عن رعيته والرجل راع علي اهل بيته وهو مسول عنهم والمراة راعية علي بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم والعبد راع علي مال سيده وهو مسول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسول عن رعيته

## باب كراهية طلب الامارة والحرص عليها

عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم يا عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فانك ان أعطيتها عن مسألة وكلت اليها وان اعطيتها عن غير مسلة اعنت عليها ٥

## باب منه

عن ابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا ابا ذر اراك ضعيفا واني احب لك ما احب لنفسي لا تأمرن علي اثنين ولا تولين مال يتيم

انى

## باب منه

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال
يا با ذر انك ضعيف وانها امانة وانها يوم القيامة
خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي
عليه فيها

## باب لا نستعمل على عملنا من اراده

عن ابي بردة قال قال ابو موسى اقبلت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من النبي
الاشعريين احدهما عن يميني والآخر عن يساري
فكلاهما يسأل العمل والنبي صلى الله عليه وسلم
يستاك فقال ما تقول يا با موسى او يا عبد الله
ابن قيس قال فقلت والذي بعثك بالحق ما
اطلعاني على ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان
العمل قال وكاني انظر الى سواكه تحت شفته
وقد قلصت فقال لن او لا نستعمل على عملنا من
اراده ولكن اذهب انت يا با موسى او يا عبد الله
ابن قيس فبعثه على اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل
فلما قدم عليه قال انزل والقى له وسادة واذا رجل
عنده موثق قال ما هذا قال هذا كان يهوديا فاسلم

ثم راجع دينه دين السوء فتهود قال لا اجلس حتى يقتل
قضاء الله ورسوله فقال اجلس نعم فقال لا اجلس
حتى يقتل قضاء الله ورسوله ثلاث مرات فامر به
فقتل ثم تذاكرا القيام من الليل فقال احدهما
معاذ اما انا فانام واقوم وارجوا في نومتي ما ارجوا في قومتي

## باب الامام اذا امر بتقوى الله وعدل كان له اجر

عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الامام
جنة يقاتل من وراءه ويتقى به فان امر بتقوى
الله عز وجل وعدل كان له بذلك اجر وان
يامر بغيره كان عليه منه

## باب ما لمن ولي شيئا فعدل فيه

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا
يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا

## باب من ولي شيئا فشق او رفق

عن عبد الرحمن بن شماسة قال اتيت عايشة رضي
الله عنها اسالها عن شيء فقالت ممن انت

فقلت رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم
لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيا ان كان
ليموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير والعبد
فيعطيه العبد ويحتاج الي النفقة فيعطيه النفقة
فقالت اما انه لا يمنعني الذي فعل في محمد بن ابي بكر
اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلي الله
عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امر
امتي شيا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من
امر امتي شيا فرفق بهم فارفق به

## باب الدين النصيحة

بلغ

عن تميم الداري رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه
وسلم قال الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه
ولرسوله ولايمة المسلمين وعامتهم **باب منه**
عن جرير رضي الله عنه قال بايعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح
لكل مسلم **باب من غش رعيته ولم
ينصح لهم** عن الحسن قال عبيد الله بن زياد
معقل بن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه
فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من

رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت أن لي حياة ما حدثتك به اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت حين يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة

## باب منه

عن الحسن أن عايذ بن عمرو رضي الله عنه وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الرعاء الحطمة واياك ان تكون منهم فقال له اجلس فانما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم نخالة انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم

## باب ما جا في غلول الامرا وتعظيمه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره ثم قال لا ألفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته فرس له حمحمة فيقول

يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجي يوم القيامة على رقبته صامت فيقول يا رسول اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك

## باب ما كتم الامراء فهو غلول

عن عدي بن عميرة الكندي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا ياتي به يوم القيامة قال فقام اليه رجل اسود من الانصار كاني انظر اليه فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما لك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقوله الآن من استعملناه منكم على عمل فليجي بقليله

وكثيره فما أوتي منه أخذ وما نهي عنه انتهى

## باب في هدايا الأمراء

عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلاً من الأسد على صدقات بني سليم يقال له ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا مالكم وهذا هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى تاتيك هديتك إن كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله عز وجل واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيقول هذا مالكم وهذا هدية أهديت لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى تاتيه هديته إن كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم منها شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا أعرفن احدا منكم لقي الله عز وجل يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني

بذعي

وولاني

فلأعرفن

## باب مبايعة النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة على ترك الفرار

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا يوم الحديبية
الفا واربعمائة فبايعناه وعمر رضي الله عنه آخذ
بيده تحت الشجرة وهي سمرة قال وبايعناه على ان لا
نفر ولم نبايعه على الموت باب منه
عن سالم بن ابي الجعد قال سالت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما عن اصحاب الشجرة فقال لو كنا مائة الف
لكفانا كنا الفا وخمس مائة باب منه
عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا
وثلاث مائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
باب المبايعة على الموت
عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة على اي شي
بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم على قا يوم الحديبية
قال على الموت باب المبايعة على
السمع والطاعة فيما استطاع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
باب البيعة على السمع والطاعة
الا ان يروا كفرا بواحا عن جنادة بن ابي امية
قال دخلنا على عبادة بن الصامت رضي الله عنه

استطعتم

وهو مريض فقلنا حدثنا اصلحك الله بحديث ينفع
الله به سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنا
فكان فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا [وأثرةٍ معًا]
وان لا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا [وان لا خ]
عندكم من الله فيه برهان

## باب امتحان المومنات اذا هاجرن عند المبايعة

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت كانت المومنات اذا هاجرن [بقول خ]
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمتحن لقول الله جل ؏
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن
بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين الى اخر الاية قالت
عايشة رضي الله عنها فمن اقر بهذا من المومنات
فقد اقر بالمحنة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اقررن بذلك من قولهن قال لهن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن ولا والله
ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة
قط غير انه يبايعهن بالكلام قالت عايشة والله ما اخذ

رسول الله صلى الله عليه وسلم على النساء قط الا بما امره الله عز وجل وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امراة قط وكان يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن كلاما

## باب طاعة الامام

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن يعصني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني

## باب السمع والطاعة لمن عمل

بكتاب الله عز وجل عن يحيى بن حصين عن جدته ام الحصين قال سمعتها تقول حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولا كثيرا ثم سمعته يقول ان امر عليكم عبد مجدع حسبتها قالت اسود يقودكم بكتاب الله فاسمعوا واطيعوا

## باب لا طاعة في معصية الله

انما الطاعة في المعروف عن علي رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا وقال ادخلوها فاراد ناس ان يدخلوها وقال الاخرون انا قد فررنا منها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للذين ارادوا ان يدخلوها

هو عبد الله بن قيس ابن حذافة السهمي

لو دخلتموها

لو دخلتموها لم تزالوا فيها الى يوم القيامة وقال للآخرين قولا حسنا وقال لا طاعة في معصية الله انما الطاعة في المعروف

## باب اذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال على المرء المسلم السمع والطاعة فيما احب وكره الا ان يومر بمعصية فان امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة

## باب طاعة الامرا وان منعوا الحقوق

عن وايل الحضرمي قال سال سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله ارايت ان قامت علينا امرا يسالونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تامرنا فاعرض عنه ثم ساله فاعرض عنه ثم ساله في الثانية او في الثالثة فجذبه الاشعث بن قيس وقال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم وفي رواية قال فجذبه الاشعث بن قيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم

## باب في خيار الايمة وشرارهم

عن عوف بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ايمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم

ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قيل يا رسول الله افلا ننابذهم بالسيوف قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة واذا رايتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله ولا تنزعوا يدا من طاعة

## باب في الانكار على الامرا وترك قتالهم ما صلوا

عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون فمن كره فقد بري ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع فقالوا يا رسول الله الا نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه

## باب الامر بالصبر عند الاثرة

عن اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصار خلا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تستعملني كما استعملت فلانا فقال انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض

## باب الامر بلزوم الجماعة عند ظهور الفتن

عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان الناس يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اساله

عن

بالسيف

عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا
كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد
هذا الخير شر قال نعم فقلت هل بعد ذلك الشر
من خير قال نعم وفيه دخن قال قلت وما دخنه
قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي
تعرف منهم وتنكر فقلت هل بعد ذلك الخير من
شر قال نعم دعاة علي ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها فقلت يا رسول الله صفهم لنا قال نعم
قوم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت يا
رسول الله فما ترى ان ادركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وإمامهم فقلت فان لم يكن لهم
جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها
ولو أن تعض علي اصل شجرة حتى يدركك الموت
وانت علي ذلك

## باب فيمن خرج من الطاعة وفارق الجماعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من خرج من الطاعة وفارق
الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل
تحت راية عمية يغضب لعصبة او يدعوا الي

عَصَبَةٍ أَوْ يَنْصُرُ عَصَبَةً فَقُتِلَ فَقِتْلَتُهُ جَاهِلِيَّةٌ
وَمَنْ خرج علي امتي يضرب بَرّها وفَاجِرها ولا يتحاشي
من مومنها ولا يفي لذي عهدٍ عهدَهُ فليس مني
ولستُ منه

## باب منه

عن نافعٍ قال جا عبدُ الله بن عُمَرَ رضي الله عنهما
الي عبدِ اللهِ بن مُطيعٍ حين كان من امرِ الحَرَّةِ
مَاكَانَ زَمَنَ يزيد بن معاويه فقال اطرحوا
لابي عبد الرحمن وسادةً فقال اني لم آتِكَ لاجلس
اتيتُكَ لِأُحَدِّثَكَ حديثًا سمعتُ رسولَ الله صلي الله
عليه وسلم يقولُهُ سمعتُ رسولَ الله صلي الله عليه
وسلم يقولُ مَن خلع يدًا من طاعةٍ لقي الله عز وجل
يوم القيامه لا حُجَّةَ له ومن مات وليس في عُنُقِهِ
بيعةٌ مات مِيتَةً جاهليةً

## باب فيمن فرَّقَ امرَ الامّةِ وهي جميع

عن عرفجةَ رضي الله عنهُ قال سمعتُ رسولَ الله
صلي الله عليه وسلم يقولُ انه ستكونُ هَنَاتٌ
وَهَنَاتٌ فمن اراد ان يُفرّقَ امر هذه الامه وهي
جميع فاضربوهُ بالسيفِ كائنًا من كان

## باب من حمل علينا السلاح فليس منا

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا
ومن غشنا فليس منا

## باب الامر بالاعتصام بحبل الله وترك التفرق

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلاثا ويكره
لكم ثلاثا فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا
به شيا وان تعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
ويكره لكم قيل وقال وكثرة السوال
واضاعة المال

## باب رد المحدثات من الامور

عن سعد بن ابراهيم قال سالت القاسم بن محمد عن
رجل له ثلثة مساكن فاوصى بثلث كل مسكن
منها قال تجمع ذلك كله في مسكن واحد ثم
قال اخبرتني عايشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه
امرنا فهو رد

## باب في الذي يامر بالمعروف ولا يفعله

عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما قال قيل له الا تدخل على

كثرة السوال يحتمل سوال الناس اموالهم وقيل كثرة السوال عن الاحوال
التي نهوا عن السوال عنها   واضاعة المال انفاقه في المعاصي وما لا ينبغي وقيل
دفعه الي السفها   حاشيه

عثمان فتكلمه فقال أترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم والله لقد كلمته فيما بيني وبينه ما دون أن أفتح أمرا لا أحب أن أكون أول من فتحه ولا أقول لأحد يكون علي أميرا انه خير الناس بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور بها كما يدور الحمار بالرحى فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تكن تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول بلى قد كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وانهى عن المنكر وآتيه

## كتاب الصيد والذبائح

## باب الصيد بالسهام والتسمية عند الرمي

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ارسلت كلبك فاذكر اسم الله فان امسك عليك فادركته حيا فاذبحه وان ادركته قد قتل ولم ياكل منه فكل فان وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد قتل فلا تاكل فانك لا تدري ايهما قتله وان رميت بسهمك

فَاذكر اسمَ الله فان غابَ عنكَ يومًا فلم تجد فيه
إلاّ أثرَ سهمكَ فكُل ان شئتَ وان وجدتَهُ غريقًا
في الماءِ فلا تاكُل باب في الصيد
بالقوس والكلب المعلّم وغير المعلّم

عن ابي ثعلبةَ الخُشَني رضي الله عنه قال اتيتُ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
إنّا بارض قوم من اهل كتاب ناكلُ في آنيتهم
وارض صيدٍ اصيدُ بقوسي واصيدُ بكلبي المعلَّم
او بكلبي الذي ليس بمعلّم فاخبرني بالذي يحلّ
لنا من ذلك قال أمّا ما ذكرتَ انكم بارض قومٍ
اهلِ كتابٍ تاكلون في انيتهم فان وجدتم غيرَ
آنيتهم فلا تأكلوا فيها فان لم تجدوا فاغسلوها
ثم كُلوا فيها وأمّا ما ذكرتَ انك بارض صيدٍ
فما اصبتَ بقوسك فاذكرِ اسم الله عز وجل
ثم كُلْ وما اصبتَ بكلبكَ المعلَّم فاذكر اسمَ
الله عز وجل ثم كُلْ وما اصبتَ بكلبك الذي
ليس بمعلَّم فادركتَ ذكاتهُ فكُل باب
الصيد بالمعراض والتسمية عند ارسال
الكلب عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال

الكتاب خ

المعراض سهم لا نصل له ولا ريش قاله الهروي

سالتُ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم عن المعْراض فقال اذا اصابَ بحَدِّهِ فكُلْ واذا اصابَ بعَرضه فقتل فانه وَقِيذٌ فلا تاكل وسالتُ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم عن الكلب فقال اذا ارسلتَ كلبك وذكرتَ اسمَ اللهِ فكُلْ فان اكلَ منه فلا تاكل فانه انما امسك علي نفسه قلتُ فان وجدتُ مع كلبي كلبا اخر فلا ادري ايّهما اخذ اخذه قال فلا تاكل فانما سمّيتَ علي كلبك ولم تُسَمِّ علي غيرِهِ

## باب اذا غاب عنه الصيد ثم وجده

عن ابي ثعلبه رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم في الذي يُدْرِكُ صيدَهُ بعد ثلاث فكُلْهُ مالم يُنْتِن

## باب اباحة اقتناءِ كلب الصيد والماشية

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من اقتني كلبًا الا كلبَ صيدٍ او ماشيةٍ نقص من اجره كلَّ يوم قيراطان

## باب منه

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اتّخذ كلبًا الا كلبَ ماشيةٍ او صيدٍ او زرعٍ انتقص من اجرهِ كلَّ يوم قيراطٌ قال الزهري وَذُكِرَ لابن عُمَرَ

فذكر

قول ابي هريرة فقال يرحم الله ابا هريرة كان صاحب

## باب في قتل الكلاب

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المَرْأةَ
تَقْدَمُ بِكلبها مِنَ البادِيَةِ بكلبها فنقتله ثم نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود
البهيم ذي النقطتين فانه شيطان

## باب النهي عن الخذف

عن سعيد بن جبير ان قريبا لعبد الله بن مُغَفَّل
رضي الله عنه خَذَفَ قال فنهاه وقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نَهَى عن الخذف وقال انها لاَ
تَصِيدُ صَيْدًا وَلاَ تَنْكَأُ عَدُوًّا ولكنها تَكْسِرُ
السِّنَّ وتَفْقَأُ العينَ قال فَعَادَ فقال احدثك
ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه ثم تَخْذِفُ
لاَ اكلمك ابدًا

## باب النهي عن صبر البهايم

عن هشام بن زيد بن انس بن مالك
قال دخلت مع جدي انس بن مالكٍ رضي الله عنه
دارَ الحَكَمِ بن ايوبَ فاذا قومٌ قد نصبوا دَجَاجَةً
يَرْمُونها قال فقال انس نَهَى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم

أن تصبر البهائم **باب منه**

عن سعيد بن جبير قال مرّ ابن عمر بفتيان من قريش قد نصبوا طيرًا وهم يرمونه وقد جعلوا لصاحب الطير كل خاطئة من نبلهم فلما رأوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ شيئًا فيه الروح غرضًا

**باب الأمر بإحسان الذبح وحد الشفرة**

عن شداد بن أوس رضي الله عنه قال ثنتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبح وليحدّ أحدكم شفرته وليرح ذبيحته

**باب الذبح بما أنهر الدم والنهي عن السن والظفر**

عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إنا لاقوا العدو غدًا وليست معنا مدًى قال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وسأحدثك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة قال

بنفر خ

أرني أرن ثلث

واصبنا نهب

واصابنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذي

## كتاب الأضاحي

## باب اذا دخل العشر

واراد احدكم ان يضحي فلا يمس من شعره واظفاره

عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له ذبح يذبحه فاذا اهل هلال ذي الحجة فلا ياخذن من شعره ولا من اظفاره شيئا حتى يضحي

## باب الوقت الذي تذبح فيه الاضحية

عن جندب بن سفيان رضي الله عنه قال شهدت الاضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى بنا وفرغ من صلاته سلم فاذا هو يرى لحم اضاحي قد ذبحت قبل ان يفرغ من صلاته فقال من كان ذبح اضحيته قبل ان يصلي او نصلي فليذبح مكانها اخرى ومن كان لم يذبح فليذبح بسم الله

## باب من ذبح الضحية قبل الصلاة لم تجزه

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء وكان أبو بردة بن نيار رضي الله عنه قد ذبح فقال عندي جذعة خير من مسنة فقال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك

## باب ما يجوز من الأضاحي من السن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن تعسر عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن

## باب الضحية بالجذع

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا ضحايا فأصابني جذع فقلت يا رسول الله إنه أصابني جذع فقال ضح به

## باب استحباب الضحية

بكبشين أملحين أقرنين والذبح باليد والتسمية والتكبير عن أنس رضي الله عنه قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قال

ورايته يذبحهما بيده ورايته واضعًا قدمه علي
صِفَاحِهِمَا قال وَسَمّي وَكَبَّرَ

## باب ذبح النبي صلى الله عليه وسلم الضحية

عنه وعن آله وَأُمَّتِهِ عن عايشه رضي الله عنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم أَمَرَ بكبش اقرن
يَطَأُ فِي سَوَادٍ وَيبرُكُ فِي سَوَادٍ وينظر في سَوَادٍ
فَأُتِيَ بِهِ ليُضحي به فقال لها يا عايشه هلمي المُدْيَةَ
ثم قال اشْحَذِيها بحجرٍ ففعلتْ ثم اخذها واخذ
الكبشَ وَاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم
تقبل من محمدٍ وآلِ محمدٍ ومن امه محمد ثم ضحي بِهِ

## باب النهي عن اكل لحوم الاضاحي

بعد ثلاث عن ابي عبيد مولي ابن ازهر انه شهد
العيدَ مع عُمَرَ بن الخطابِ رضي الله عنه قال ثم
صليتُ مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال فصلي
لنا قبل الخطبةِ ثم خطب الناسَ فقال ان رسولَ
الله صلي الله عليه وسلم قدْ نهاكُمْ ان تاكُلُوا
لحومَ نُسُكِكُمْ فوقَ ثلاثِ ليالٍ فلا تاكُلُوهَا

## باب الاذن في لحوم الاضاحي

بعدَ ثلاث وجواز الادّخارِ والتزوُّدِ والصَّدقةِ

بناخ

عن عبد الله بن ابي بكر عن عبد الله بن واقد قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل لحوم
الضحايا بعد ثلاث قال عبد الله بن ابي بكر فذكرت
ذلك لعمرة فقالت صدق سمعت عايشه رضي
الله عنها تقول دف اهل ابيات من اهل البادية
حضرة الاضحى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخروا الثلاث ثم
تصدقوا بما بقي فلما كان بعد ذلك قالوا يا رسول الله
ان الناس يتخذون الاسقية من ضحاياهم ويجملون
فيها الودك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قالوا نهيت ان تؤكل لحوم الضحايا بعد ثلاث
فقال انما نهيتكم من اجل الدافة التي دفت فكلوا
وادخروا وتصدقوا

## باب في الفرع والعتيرة

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فرع ولا عتيرة
زاد ابن رافع في روايته والفرع اول النتاج كان ينتج لهم
فيذبحونه

## باب فيمن ذبح لغير الله

عن ابي الطفيل عامر بن واثلة قال كنت عند علي بن
ابي طالب رضي الله عنه فاتاه رجل فقال ما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يسر اليك فغضب وقال ما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الي شيئا يكتمه
الناس غير انه قد حدثني بكلمات اربع قال فقال
وما هن يا امير المومنين قال قال لعن الله من لعن
والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من
آوى محدثا ولعن الله من غير منار الارض

## كتاب الاشربة

### باب تحريم الخمر

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كل مسكر خمر وكل خمر حرام

### باب منه

عن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من
المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطاني شارفا من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني
بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع يرتحل معي
فناتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
واستعين به في وليمة عرسي فبينا انا اجمع لشارفي
متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي

قينقاع بفتح النون وكسرها وضمها

مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار ورجعت
حين جمعت ما جمعت فاذا اشارفي قد اجتبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما
فلم املك عيني حين رايت ذلك المنظر منهما قلت
من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو
في هذا البيت في شرب من الانصار غنته قينة
واصحابه فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النواء
فقام حمزة بالسيف فاجتب اسنمتهما وبقر
خواصرهما واخذ من اكبادهما فقال علي رضي الله عنه
فانطلقت حتى ادخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثة قال فعرف رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك قلت يا رسول الله والله ما
رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب
قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردائه
فارتداه ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة
حتى جاء الباب الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا
له فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم

يلوم حمزة بما فعل وإذا حمزة محمرة عيناه فنظر
حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعّد
النظر إلى ركبتيه ثم صعّد النظر فنظر إلى سرّته
ثم صعّد النظر فنظر إلى وجهه فقال حمزة وهل
انتم إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عقبيه القهقرى وخرج وخرجنا معه

## باب كل مسكر حرام

عن جابر رضي الله عنه أن رجلا قدم من جيشان
وجيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فساله خ
عن شراب يشربونه بأرضهم من الذرة يقال له
المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أومسكر هو
قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كل مسكر حرام إن على الله عهدا لمن يشرب
المسكر أن يسقيه من طينة الخبال فسألوه قالوا خ
يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق أهل النار
أو عصارة أهل النار

## باب كل شراب أسكر فهو حرام

عن عايشه رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن البتع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام

## باب من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الاخرة الا ان يتوب

## باب الخمر من النخل والعنب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة ٥

## باب الخمر من البسر والتمر

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت اسقي ابا طلحة وابا دجانة ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم في رهط من الانصار فدخل علينا داخل فقال حدث خبر نزل تحريم الخمر فاكفاناها يومئذ وانها لخليط البسر والتمر قال قتادة قال انس بن مالك لقد حرمت الخمر وكانت عامة خمورهم يومئذ خليط البسر والتمر

## باب الخمر من خمسة اشيا

عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد

ألا وانّ الخمر نزل تحريمها يوم نزل وهي من خمسة
أشياء من الحنطة والشعير والتمر والزبيب والعسل
والخمر ما خامر العقل وثلثة أشياء وددت أيها الناس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد الينا فيه
شيا الجد والكلالة وابواب من ابواب الربا ٥

## باب النهي ان ينبذ الزبيب والتمر

عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان ينبذ
الزبيب والتمر جميعا ونهى ان ينبذ البسر والرطب جميعا

## باب منه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب النبيذ
منكم فليشربه زبيبا فردا او تمرا فردا او بسرا فردا

## باب النهي عن الانتباذ في الدبا والمزفت

عن زاذان قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما حدثني بما نهى
عنه النبي صلى الله عليه وسلم من الاشربة بلغتك وفسره
لي بلغتنا فان لكم لغة سوى لغتنا فقال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحنتم وهي الجرة وعن الدبا وهي
القرعة وعن المزفت وهو المقير وعن النقير وهي
النخلة تنسح نسحا وتنقر نقرا وامر ان ينبذ في الاسقية

## باب اباحة الانتباذ في تور الحجارة

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان ينبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء
واذا لم يجد واله سقاء نبذ له في تور من حجارة قال فقال بعض القوم وانا اسمع
لابي الزبير من برام قال — من برام صح اصل

فيها ح

## باب الرخصة في الانتباذ في الظروف كلها والنهي عن شرب كل مسكر

عن بريدة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف وإنّ الظروف او ظرفًا لا يحل شيئًا ولا يحرمه وكل مسكر حرام

## باب الرخصة في الجر غير المزفت

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبيذ في الاوعية قالوا ليس كل الناس يجد فارخص لهم في الجر غير المزفت

## باب بيان مدة الانتباذ

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب

## باب منه

عن عايشة رضي الله عنها قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء يوكا أعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة

## باب الخمر تتخذ خلا

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

(في الهامش: ... الشام ... ومعنى ... )

سُئِلَ عَن الخمرِ تتخذ خلاً فقال لا

باب التداوي بالخمر عن وايل الحضرمي ان طارق بن سويد الجعفي رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه او كره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء

نصنعها خ

باب في تخمير الاناء عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن من النقيع ليس مخمرا فقال الا خمرته ولو تعرض عليه عودا قال ابو حميد انما امرنا بالاسقية ان توكا ليلا وبالابواب ان تغلق ليلا

باب غطوا الاناء واوكوا السقا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم

باب منه

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول غطوا الاناء واوكوا السقا فان في السنة ليلة
ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس
عليه وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء وفي روايه قال
الليث يعني ابن سعد فالاعاجم عندنا يتقون ذلك في كانون الاول

## باب في شرب العسل والنبيذ واللبن والما

عن انس رضي الله عنه قال لقد سقيت رسول الله صلي الله
عليه وسلم بقدحي هذا الشراب كله العسل والنبيذ واللبن والما

## باب منه

عن البراء رضي الله عنه قال لما
اقبل رسول الله صلي الله عليه وسلم من مكة الي
المدينه قال فاتبعه سراقة بن مالك بن جعشم قال
فدعا عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم فساخت
فرسه فقال ادع الله لي ولا اضرك فدعا الله قال
فعطش رسول الله صلي الله عليه وسلم فمروا براعي غنم
قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه فاخذت قدحا
فحلبت فيه لرسول الله صلي الله عليه وسلم كثبة من لبن
فاتيته به فشرب حتي رضيت

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم
اتي ليلة اسري به بايليا بقدحين من خمر ولبن
فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال له جبريل عليه السلام الحمد لله
الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك

باب الشرب في القدح

خامسه الثاني

## باب الشرب في القدح

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال ذكر لرسول الله
صلي الله عليه وسلم امراة من العرب فامر ابا اسيد
أن يرسل اليها فارسل اليها فقدمت فنزلت في أجم
بني ساعدة فخرج رسول الله صلي الله عليه وسلم
حتي جاءها فدخل عليها فاذا امراة منكسة راسها
فلما كلمها رسول الله صلي الله عليه وسلم قالت اعوذ
بالله منك قال قد اعذتك مني فقالوا لها اتدرين
من هذا فقالت لا فقالوا هذا رسول الله صلي الله
عليه وسلم جاءك ليخطبك قالت انا كنت اشقي من
ذلك قال سهل فاقبل رسول الله صلي الله عليه
وسلم يوميذ حتي جلس في سقيفه بني ساعدة
هو واصحابه ثم قال اسقنا لسهل قال فاخرجت لهم
هذا القدح فاسقيتهم منه قال ابو حازم فاخرج لنا
سهل ذلك القدح فشربنا فيه قال ثم استوهبه
بعد ذلك عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه فوهبه له

## باب النهي عن اختناث الاسقية

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال نهي
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن اختناث الاسقيه

أن نشرب من افواهها وفي رواية واختناثها أن يقلب راسها ثم يشرب منه

## باب النهي عن الشرب في انية الذهب والفضة

عن عبد الله بن عكيم قال كنا مع حذيفة رضي الله عنه بالمداين فاستسقى حذيفة فجاه دهقان بشراب في اناء من فضة فرماه به وقال اني اخبركم اني قد امرته ان لا يسقيني فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في اناء الذهب والفضة ولا تلبسوا الديباج والحرير فانه لهم في الدنيا وهو لكم في الاخرة يوم القيامة

بيانه ثم فان

## باب منه

عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم وفي رواية ان الذي ياكل او يشرب في انية الفضة والذهب

## باب اذا شرب فالايمن احق

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا فاستسقى فحلبنا له شاة ثم شبته من ماء بيري هذه قال فاعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

والا ديكر

وابو بكر عن يساره وعمر رضي الله عنهما وجاهه
واعرابي عن يمينه فلما فرغ رسول الله صلي الله عليه
وسلم من شربه قال عمر هذا ابو بكر يا رسول الله
يريه اياه فاعطي رسول الله صلي الله عليه وسلم
الاعرابي وترك ابا بكر وعمر وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم الايمنون الايمنون الا يمنون قال
انس فهي سنة فهي سنة فهي سنة

## باب في استيذان الصغير في اعطا الشيوخ

عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنهما ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب
منه وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال
للغلام اتاذن لي ان اعطي هولاء فقال الغلام لا والله
لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلي
الله عليه وسلم في يده

## باب النهي عن التنفس في الاناء

عن ابي قتادة رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم نهي ان يتنفس في الاناء

## باب كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يتنفس في الشراب

عن انس رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم

الاعرابي هو خالد بن الوليد

الغلام قيل انه عبد الله بن عباس

يتنفس في الشراب ثلاثا ويقول انه أروى وأبرأ وأمرأ
قال انس وانا اتنفس في الشراب ثلاثا

## باب النهي عن الشرب قايما

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشربن أحدٌ منكم قايما فمن نسي فليستقي

احدكم

## باب الرخصة في الشرب قايما من زمزم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم واستسقى وهو عند البيت

فشرب قايما

# كتاب الاطعمة

## باب التسمية على الطعام

عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعاما لم نضع ايدينا حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجات جارية كانها تدفع فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جا اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه وانه جا بهذه الجارية ليستحل بها فاخذت بيدها فجا بهذا الاعرابي

ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده
في يدي مع يدها وفي رواية ثم ذكر اسم الله واكل

## باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء واذا دخل فلم يذكر الله عز وجل عند دخوله قال الشيطان ادركتم المبيت واذا لم يذكر الله عند طعامه قال ادركتم المبيت والعشاء ٥

## باب الاكل باليمين

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلياكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله

## باب منه

عن اياس بن سلمة بن الاكوع رضي الله عنهما ان اباه حدثه ان رجلا اكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر فما رفعها الى فيه

## باب الاكل مما يلي الاكل ٥

قال العلماء ان الشيطان جسم يجوز ان يأكل حقيقة لكن لا يأكل بيمينه لانه معكوس الخلقة فهي [illegible] ان يفعلوا كفعله ابن ملك قال النووي [illegible] لليمين زيادة على اليسار [illegible] فلذلك كان من العدل ان يعطى [illegible] في الاعمال الشريفة كالاخذ والمصحف والطعام [illegible] الى الاستنجاء وتناول المستقذرات وقلم الظفر [illegible] تطهير اليد [illegible] باليمين [illegible] او شربه او اخذه او اعطائه [illegible] ذلك اما شيطان او شبيه به

عن عمر بن ابي سلمة رضي الله عنهما قال كنت في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة
فقال لي يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك

## باب الاكل بثلاث اصابع

عن كعب بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده قبل
ان يمسحها

## باب اذا اكل فليلعق يده او يلعقها

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما
فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها

والحديث تعليم للامة ادب الاكل واخلاق الشريعة فان من فعل ذلك برئ من الكبر وحب الدنيا

بضم الياء مفعوله الثاني محذوف اي غيره لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة [illegible]

## باب لعق الاصابع والصحفة

عن جابر رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع
والصحفة وقال انكم لا تدرون في ايه البركة

## باب مسح اللقمة اذا سقطت واكلها

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الشيطان يحضر احدكم عند
كل شي من شانه حتى يحضره عند طعامه فاذا
سقطت من احدكم اللقمة فليمط ما كان بها من اذى
ثم لياكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق

اصابعه فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة

## باب في الحمد لله على الاكل والشرب

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها

## باب السوال عن نعيم الاكل والشرب

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع يا رسول الله فقال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما راته المراة قالت مرحبا واهلا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جا الانصاري فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني فانطلق فجاهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب

فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا
فلما ان شبعوا وروا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لابي بكر وعمر والذي نفسي بيده لتسالن عن هذا
النعيم يوم القيامة اخرجكم من بيوتكم الجوع ثم
لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم باب

## اجابة دعوة الجار للطعام

عن انس رضي الله
عنه ان جارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسيا
كان طيب المرق فصنع لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جا يدعوه فقال وهذه لعايشة فقال لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فعاد يدعوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال لا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ثم عاد يدعوه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه قال نعم في الثالثة
فقاما يتدافعان حتى اتيا منزله باب

## من دعي الى طعام فتبعه غيره

عن ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه قال كان رجل
من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام
فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف في وجهه
الجوع فقال لغلامه ويحك اصنع لنا طعاما لخمسة نفر

فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة
قال فصنع ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه خامس
خمسة واتبعهم رجل فلما بلغ الباب قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان هذا تبعنا فان شئت ان تاذن له
وان شئت رجع قال بل اذن له يا رسول الله لا صح

## باب في ايثار الضيف

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض
نسايه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء
ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك حتى قلن كلهن
مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء
فقال من يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام
رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فانطلق
به الى رحله فقال لامراته هل عندك شيء قالت
لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء فاذا دخل
ضيفنا فاطفي السراج واريه انا ناكل فاذا اهوى
لياكل فقومي الى السراج حتى تطفيه قال فقعدوا
واكل الضيف فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال قد عجب الله عز وجل من صنيعكما بضيفكما الليلة

## بَابٌ طَعَامُ الأثنين كافي الثلاثة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة

## باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية

## باب المومن ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء

عن جابر وابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال المومن ياكل في معي واحد والكافر ياكل في سبعة أمعاء

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخري فشربه ثم اخري فشربه حتي شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلي الله عليه وسلم بشاة فشرب حلابها ثم امر باخري فلم يستتمها فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم المومن يشرب في معًى واحدٍ والكافر يشرب في سبعة امعاء

## باب في اكل الدُّبَّاء

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلٌ فانطلقت معه فجيء بمرقةٍ فيها دُبّاءٌ فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من ذلك الدُّبّاء ويعجبه قال فلما رايت ذلك جعلت القيه اليه ولا اطعمه قال فقال انس فما زلت بعدُ ذلك يعجبني الدُّبّاء

## باب نعم الإدام الخل

عن طلحة بن نافع انه سمع جابر بن عبد الله يقول اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي ذات يومٍ الى منزله فأُخرج اليه فلق من خبزٍ فقال ما من أُدمٍ فقالوا لا إلّا شيءٌ من خلٍّ قال فإنّ الخلّ نعم الأُدْمُ قال جابرٌ فما زلت احب الخل منذ سمعتها من نبي الله صلى الله عليه وسلم وقال طلحة ما زلت احب الخل منذ سمعتها من جابر

## باب في اكل التمر والقاء النوى بين الاصبعين

عن عبد الله بن بُسر رضي الله عنه قال نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي قال فقرّبنا اليه طعامًا ووطِيبةً فاكل منها ثم أُتي بتمرٍ فكان ياكله

ويلقي النوى بين اصبعيه وتجمع السبابة والوسطى
قال شعبة هو ظني وهو فيه ان شا الله القا النوى
بين الاصبعين ثم اتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن
يمينه قال فقال ابي واخذ بلجام دابته ادع الله لنا
فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم

## باب اكل التمر مقعيا

عن انس رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلي الله عليه
وسلم بتمر فجعل النبي صلي الله عليه وسلم يقسمه وهو
محتفز ياكل منه اكلا ذريعا وفي روايه رايت
النبي صلي الله عليه وسلم مقعيا ياكل تمرا ٥

## باب بيت لا تمر فيه جياع اهله

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم يا عايشه بيت لا تمر فيه جياع اهله
او جاع اهله قالها مرتين او ثلاثا ٥

## باب النهي عن القران في التمر

عن جبلة بن سحيم قال كان ابن الزبير رضي الله عنهما
يرزقنا التمر قال وقد كان اصاب الناس يوميذ
جهد وكنا ناكل فيمر علينا ابن عمر ونحن ناكل
فيقول لا تقارنوا فان رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب لعايشه بيت لا تمر فيه جياع اهله ٥

نهى عن الاقران الا ان يستاذن الرجل اخاه قال شعبة
لا ارى هذه الكلمة الا من كلمة ابن عمر يعني الاستيذان

## باب اكل القثا بالرطب

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل القثاء بالرطب

## باب في الكباث الاسود

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بمر الظهران ونحن نجني الكباث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالاسود منه
قال فقلنا يا رسول الله كانك رعيت الغنم قال نعم
وهل من نبي الا وقد رعاها او نحو هذا من القول

## باب اكل الارنب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال مررنا فاستنفجنا
ارنبا بمر الظهران فسعوا عليه فلغبوا قال فسعيت
حتى ادركتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها فبعث
بوركيها وفخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبله

## باب في اكل الضب

عن عبد الله بن عباس ان خالد بن الوليد رضي الله عنهم

٥ الكباث هو النضيج من ثمر الاراك قاله الهروي

الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم علي ميمونه زوج النبي صلي الله عليه
وسلم وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها
ضبا محنوذا قدمت به اختها حفيدة بنت الحارث
من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلي الله عليه
وسلم وكان قلما يقدم اليه بطعام حتي يحدث
به ويسمي له فاهوي رسول الله صلي الله عليه وسلم
يده الي الضب فقالت امراة من النسوة الحضور
اخبرن رسول الله صلي الله عليه وسلم بما قدمتن
له قلن هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يده فقال خالد بن الوليد احرام
الضب يا رسول الله قال لا ولكنه لم يكن بارض
قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته
ورسول الله صلي الله عليه وسلم ينظر فلم ينهني

باب منه عن ابي سعيد رضي
الله عنه ان اعرابيا اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فقال اني في غائط مضبة فانه عامة طعام اهلي قال فلم
يجبه فقلنا عاوده فعاوده فلم يجبه ثلاثا ثم ناداه
رسول الله صلي الله عليه وسلم في الثالثة فقال

معا مُضِبَّةٍ

يا اعرابي ان الله لعن أو غضب على سبط من بني اسرايل فمسخهم دواب يدبون في الارض فلا ادري لعل هذا منها فلست اكلها ولا أنهى عنها ٥

## باب اكل الجراد

عن عبد الله بن ابي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد

## باب اكل دواب البحر وما القى

عن جابر رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمّر علينا ابا عبيدة نتلقى عيرا لقريش وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غيره فكان ابو عبيدة يعطينا تمرة تمرة قال فقلت كيف كنتم تصنعون بها قال نمصها كما يمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يومنا الى الليل وكنا نضرب بعصينا الخبط ثم نبله بالماء فناكله قال وانطلقنا على ساحل البحر فرفع لنا على ساحل البحر كهيئة الكثيب الضخم فاتيناه فاذا هي دابة تدعى العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فكلوا

قال فاقمنا عليها شهرًا ونحن ثلثمائة حتى سمنّا قال ولقد رايتنا نغترف من وقب عينيه بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالثور او كقدر الثور فلقد اخذ منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلًا فاقعدهم في وقب عينيه واخذ ضلعًا من اضلاعه فاقامها ثم رحل اعظم بعير معنا فمر من تحتها وتزودنا من لحمه وشايق فلما قدمنا المدينه اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال هو رزق اخرجه الله لكم فهل معكم من لحمه شي تطعمونا قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله

## باب في اكل لحوم الخيل

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهليه واذن في لحوم الخيل

## باب منه

عن اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسًا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه

## باب النهي عن اكل لحوم الحمر الانسيّة

عن ابي ثعلبة رضي الله عنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهليه

## باب منه

عن انس رضي الله عنه قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اصبنا حمرًا خارجًا من القرية فطبخنا منها فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا ان الله ورسوله ينهيانكم عنها فانها رجس من عمل الشيطان فأكفئت القدور بما فيها وانها لتفور بما فيها

## باب النهي عن اكل كل ذي ناب من السباع

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل ذي ناب من السباع فاكله حرام

## باب النهي عن كل ذي مخلب من الطير

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير

## باب كراهية اكل الثوم

عن ابي ايوب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه فنزل النبي صلى الله عليه وسلم في السفل وابو ايوب في العلو فانتبه ابو ايوب ليلةً فقال نمشي فوق راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنحوا فباتوا في جانب ثم قال للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم السفل ارفق فقال لا اعلو سقيفةً انت تحتها فتحول النبي صلى الله عليه وسلم

ذو الناب كالاسد والنمر ونحوهما وذو المخلب كالبازي والصقر ونحوهما والمخلب الظفر

في العلو وابو ايوب في السفل فكان يصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فاذا جي به اليه سال
عن موضع اصابعه فيتتبع موضع اصابعه فصنع له
طعام فيه ثوم فلما رد اليه سال عن موضع اصابع
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له لم ياكل ففزع
وصعد اليه فقال احرام هو قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا ولكني اكرهه فقال اني اكره ما تكره
او ما كرهت قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوتى

## باب في ترك عيب الطعام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عاب طعاما قط كان اذا اشتهاه
اكله وان لم يشتهه سكت

# كتاب اللباس والزينة

بلغ

## باب انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة واباحة الانتفاع به وبثمنه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال راى
عمر بن الخطاب عطاردا التميمي يقيم بالسوق حلة
سيراء وكان رجلا يغشى الملوك ويصيب منهم
فقال عمر يا رسول الله اني رايت عطاردا يقيم في

حلة

الموق

لوفد

السوق حلة سيراء فلو اشتريتها فلبستها للوفود العرب
اذا قدموا عليك واظنه قال ولبستها يوم الجمعة
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس
الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الاخرة فلما كان
بعد ذلك اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بحلل
سيراء فبعث الى عمر بحلة وبعث الى اسامة بن زيد
بحلة واعطى علي بن ابي طالب رضي الله عنهم حلة
وقال شققها خمرا بين نسائك قال فجا عمر بحلته
يحملها فقال يا رسول الله بعثت الي بهذه وقد
قلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم ابعث بها
اليك لتلبسها ولكني بعثت بها اليك لتصيب بها
واما اسامة فراح في حلته فنظر اليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظرا عرف ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد انكر ما صنع فقال يا رسول الله ما تنظر الي
فانت بعثت بها الي فقال اني لم ابعث اليك
لتلبسها ولكني بعثت بها لتشققها خمرا بين نسائك

بالامس

## باب من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة

عن خليفة بن كعب قال سمعت
عبد الله بن الزبير يخطب يقول الا لا تلبسوا نساكم

الحرير فاني سمعت عمر بن الخطاب يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه
من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

## باب لا ينبغي للمتقين لبس فروج الحرير

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه انه قال
اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين

## باب النهي عن لبس الحرير الا قدر اصبعين

عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر
رضي الله عنه ونحن باذربيجان يا عتبة بن فرقد
انه ليس من كدك ولا من كد ابيك ولا من كد
امك فاشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك
واياكم والتنعم وزي اهل الشرك ولبوس الحرير
فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبوس
الحرير قال الا هكذا ورفع لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم اصبعيه ورفع زهير اصبعيه الوسطى والسبابة
وضمهما قال زهير قال عاصم هذا في الكتاب
ورفع زهير اصبعيه

## باب منه

الفروج هو القباء الذي فيه شق من خلفه
ذكره الهروي عن ابي عبيد

عن سويد بن غفلة أنّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه
خطب بالجابية فقال نهى نبيّ الله صلى الله عليه وسلم
عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلاث او اربع ه

## باب النهي عن لبس قبا الديباج

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لبس النبي صلى الله
عليه وسلم يومًا قبا من ديباج أهدي اليه ثم أوشك
أن ينزعه فارسل به الى عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فقيل ما أوشك ما نزعته يا رسول الله فقال
نهاني عنه جبريل فجاه عمر يبكي فقال يا رسول الله
كرهت امرًا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم
أعطكه لتلبسه انما اعطيتك تبيعه فباعه بالفي درهم

خ نزعه

خ اعطيتكه

## باب الرخصة في لباس الحرير للعلة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
وللزبير بن العوام رضي الله عنهما في القمص الحرير
في السفر من حكة كانت بهما او وجع كان بهما
وفي رواية شكوا الى النبي صلى الله عليه وسلم القمل

## باب الرخصة في لبنة الثوب من ديباج

عن عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر

وكان خال ولد عطاء قال ارسلتني اسماء الي عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فقالت بلغني انك تحرم اشيا ثلاثة العلم في الثوب ومِيثرة الارجوان وصوم رجب كله فقال لي عبد الله اما ما ذكرت من رجب فكيف بمن يصوم الابد واما ما ذكرت من العلم في الثوب فاني سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انما يلبس الحرير من لا خلاق له فخفت ان يكون العلم منه واما مِيثرة الارجوان فهذه مِيثرة عبد الله فاذا هي ارجوان فرجعت الي اسما فخبرتها فقالت هذه جبة رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج فقالت هذه كانت عند عايشه رضي الله عنها حتي قبضت فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلي الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضي يستشفي بها ٥

ثلثا

من الخطاب

وفرجاها ملفوفان

## باب قطع الثوب الحرير خمرا للنساء

عن علي رضي الله عنه ان اكيدر دومة اهدي الي النبي صلي الله عليه وسلم ثوب حرير فاعطاه عليا فقال شققه خمرا بين الفواطم ٥

باب النهي عن لبس القسي والمعصفر
وتختم الذهب عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس
القسي والمعصفر وعن تختم الذهب وعن قراءة
القرآن في الركوع باب منه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال
راى النبي صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين
فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها

باب في النهي عن التزعفر

عن انس رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل

باب في صبغ الشعر وتغيير الشيب

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتي بابي قحافة
رضي الله عنه يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة
بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا
هذا بشيء واجتنبوا السواد باب
في مخالفة اليهود والنصارى في الصبغ

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

رسول الله
ابو قحافة اسمه عثمان بن عامر بن عمرو القرشي
له صحبة مات بعد الصديق الثغامة
نبت ابيض الزهر والثمر يشبه بياضه الشيب

باب في لباس الحبرة

عن قتادة قال قلنا لانس بن مالك رضي الله عنه أي اللباس كان أحبّ الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الحِبَرة

باب في لباس المرط المرجّل

عن عايشة رضي الله عنها قالت خرج النبي صلي الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط مُرَجّل من شعر اسود

باب في لبس الازار الغليظ والثوب الملبد

عن ابي بردة قال دخلت علي عايشه رضي الله عنها فاخرجت الينا ازارا غليظا مما يصنع باليمن وكسا من التي تسمونها الملبدة قال فاقسمت بالله ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قبض في هذين الثوبين

باب في الأنماط

عن جابر رضي الله عنه قال لما تزوجت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اتخذت أنماطا قلت وأنّي لنا أنماط قال اما انها ستكون قال جابر وعند امراتي نمط فانا اقول نحّيه عني وتقول قد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انها ستكون

باب اتخاذ ما يحتاج اليه من الفرش

المرجّل ... مُرجّل

الانماط البسط ...

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له فراشٌ للرجل وفراشٌ لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان ٥

## باب فراش الادم حشوه ليف

عن عايشه رضي الله عنها قالت انما كان فراشُ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم الذي ينام عليه أدمًا حَشوُهُ ليفٌ

## باب في اشتمال الصما والاحتباء في ثوب واحد

عن جابر ان النبي رسولَ الله صلي الله عليه وسلم نهَى ان ياكُلَ الرجُلُ بشماله او يمشيَ في نعلٍ واحدٍ وان يشتملَ الصَمّاءَ وان يحتبيَ في ثوبٍ واحدٍ كاشِفًا عن فرجِهِ

## باب النهي عن الاستلقا ووضع احدي الرجلين علي الاخري

عن جابر ان رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال لا يستلقينّ احدُكم ثم يضع احدَي رجليه علي الاخري

## باب اباحة الاستلقاء

ووضع احدَي الرجلين علي الاخري عن عبّادِ بن تميم عن عمّهِ رضي الله عنهُ انه راي رسولَ الله صلي الله عليه وسلم مستلقيًا في المسجد واضعًا احدَي رجليه علي الاخ

## باب رفع الازار الى انصاف الساقين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مررت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ازاري استرخاء فقال
يا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت
فما زلت اتحراها بعد فقال بعض القوم الى اين قال انصاف
الساقين

## باب لا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا

عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة
وراى رجلا يجر ازاره فجعل يضرب الارض برجله
وهو امير على البحرين وهو يقول جاء الامير جاء الامير
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر
الى من يجر ازاره بطرا

## باب ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم
ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال فقراها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاث مرار فقال ابو ذر خابوا
وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان
والمنفق سلعته بالحلف الكاذب

## باب من جر ثوبه من الخيلاء

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الذي يجر ثوبه من الخيلاء
لا ينظر الله اليه يوم القيامة

## باب بينما رجل يتبختر قد اعجبته نفسه خسف به

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يمشي قد اعجبته جمته وبرداه إذ خسفت
به الارض فهو يتجلجل في الارض حتى تقوم الساعة

## باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة

عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصبح يوما واجما فقالت ميمونة
يا رسول الله لقد استنكرت هيئتك منذ اليوم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان
وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني اما والله ما اخلفني
قالت فظل رسول الله صلى الله عليه وسلم يومه
ذلك على ذلك ثم وقع في نفسه جرو كلب تحت
فسطاط لنا فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح
مكانه فلما أمسى لقيه جبريل عليه السلام فقال
له قد كنت وعدتني أن تلقاني البارحة قال أجل
ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح

رسول الله صلي الله عليه وسلم يوميذ فامر بقتل الكلاب حتي انه يامر بقتل كلب الحايط الصغير ويترك كلب الحايط الكبير باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تدخل الملايكة بيتا فيه تماثيل او تصاوير

## باب لا تدخل الملايكة بيتا فيه صورة الا رقما في ثوب

عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الملايكة لا تدخل بيتا فيه صورة قال بسر ثم اشتكي زيد فعدناه فاذا علي بابه ستر فيه صورة قال فقلت لعبيد الله الخولاني ربيب ميمونة زوج النبي صلي الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب

## باب كراهية الستر فيه التماثيل وقطعه وسايد

عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما راه هتكه وتلون وجهه

بقرام فيه صورة

وقال يا عايشه اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة
الذين يضاهون بخلق الله قالت عايشه فقطعناه
فجعلنا منه وسادة او وسادتين **باب منه**
عن عايشه رضي الله عنها قالت قدم رسول الله
صلي الله عليه وسلم من سفر وقد سترت علي بابي
درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامرني فنزعته

## باب في النمرقة فيها التصاوير واتخاذها مرافق

عن عايشة
رضي الله عنها انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما
راها رسول الله صلي الله عليه وسلم قام علي الباب
فلم يدخل فعرفت او تعرفت في وجهه الكراهية
فقلت يا رسول الله اتوب الي الله والي رسوله
فماذا اذنبت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما بال هذه النمرقة فقلت اشتريتها لك تقعد
عليها وتوسدها فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال
لهم احيوا ما خلقتم ثم قال ان البيت الذي فيه
الصور لا تدخله الملايكة وفي رواية قالت
فاخذته فجعلته مرفقتين فكان يرتفق بهما في البيت

الدرنوك ستر له خمل من الستور فاذا بسط فهو بساط واذا علق فهو ستر

النمرقة الوسادة بضم النون والراء وبكسرهما

## باب عذاب المصورين يوم القيامة

عن سعيد بن ابي الحسن قال جا رجل الي ابن عباس فقال اني رجل اصور هذه الصور فافتني فيها فقال له ادن مني فدنا ثم قال ادن مني فدنا حتي وضع يده علي راسه فقال انبيك بما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم وقال ان كنت لا بد فاعلا فاصنع الشجر وما لا نفس له ٥

## باب التشديد علي المصورين

عن ابي زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دار مروان فراي فيها تصاوير فقال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق خلقا كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او ليخلقوا شعيرة

قال الله عز وجل

## باب النهي عن تختم الذهب والشرب بالفضه ولبس الحرير والديباج

عن البراء ابن عازب رضي الله عنهما قال امرنا رسول الله صلي الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وابرار القسم

او المقسم ونصر المظلوم واجابة الداعي وافشاء السلام
ونهانا عن خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضه
وعن المياثر وعن القسي وعن لبس الحرير والاستبرق والديباج

## باب في طرح خاتم الذهب

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم راي خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه
فطرحه وقال يعمد احدكم الي جمرة من نار فيجعلها
في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلي
الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع به قال لا والله لا
آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلي الله عليه وسلم

## باب منه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب فكان
يجعل فصه في باطن كفه اذا لبسه فصنع الناس
ثم انه جلس علي المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا
الخاتم واجعل فصه من داخل فرمي به ثم قال والله لا
البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم

## باب

لبس النبي صلي الله عليه وسلم خاتما من ورق نقشه
محمد رسول الله ولبس الخلفاء من بعده

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتمًا من ورق فكان في يده ثم كان في يد ابي بكر رضي الله عنه ثم كان في يد عمر رضي الله عنه ثم كان في يد عثمان رضي الله عنه حتي وقع منه في بير اريس نقشه محمد رسول الله

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اتخذ خاتمًا من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال للناس اني اتخذت خاتمًا من فضه ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد علي نقشه

## باب منه

عن انس ان النبي صلي الله عليه وسلم اراد ان يكتب الي كسري وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابًا إلا بخاتم فصاغ رسول الله صلي الله عليه وسلم خاتمًا حلقة فضة ونقش فيه محمد رسول الله

## باب في خاتم الورق فصه حبشي والتختم في اليمين

عن انس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه

## باب في لبس الخاتم في الخنصر من اليد اليسري

عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى باب

## في النهي عن التختم في الوسطى والتي تليها

عن علي رضي الله عنه قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومأ الى الوسطى والتي تليها باب ما جاء

## في الانتعال والاستكثار من النعال

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزوناها استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل

## باب اذا انتعل فليبدا باليمين

واذا خلع فليبدا بالشمال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدا باليمين واذا خلع فليبدا بالشمال ولينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا ٥

## باب النهي عن المشي في نعل واحدة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي احدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا او ليخلعهما جميعا

## باب النهي عن القزع

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قال قلت لنافع وما القزع قال يحلق بعض راس الصبي ويترك بعض

## باب النهي عن وصل الشعر للمراة

عن اسماء ابنة ابي بكر رضي الله عنهما قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان لي ابنة عريسا اصابتها حصبة فتمرق شعرها افاصله قال لعن الله الواصلة والمستوصلة

الحصبة

## باب في الزجر ان تصل المراة براسها شيا

عن جابر بن عبد الله قال زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المراة براسها شيا

## باب منه

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم عام حج وهو على المنبر وتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي يقول يا اهل المدينه اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرايل حين اتخذ هذه نساوهم

## باب في لعن الواشمات والمتفلجات

قصة من شعر يعني القرامل ما يشد على الراس من شعر الراس سمي بذلك لانه يقص وقيل كل خصلة من الشعر قصة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لعن الله
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله قال فبلغ ذلك امراة من
بني اسد يقال لها ام يعقوب وكانت تقرا القران
فاتته فقالت ما حديث بلغني عنك انك لعنت
الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات
للحسن المغيرات خلق الله فقال عبد الله ومالي لا العن
من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب
الله عز وجل فقالت المراة لقد قرات ما بين لوحي
المصحف فما وجدته فقال لئن كنت قراتيه
لقد وجدتيه قال الله عز وجل وما اتاكم الرسول
فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت المراة فاني ارى
شيا من هذا علي امراتك الان قال اذهبي فانظري
قال فدخلت علي امراة عبد الله فلم تر شيا فجاءت
اليه فقالت ما رايت شيا فقال اما لو كان ذلك
لم نجامعها

باب في المتشبع بما لم يعط

عن اسماء رضي الله عنها قالت جاءت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي ضرة فهل
علي جناح ان اتشبع من مال زوجي بما لم يعطني

الفلج تفريق بين الاسنان تفعل ذلك لاجل الحسن وهو قريب
الحسن ومع خروج شاب احمر ذكر الواشرة والوشر كسر
الاسنان وترقيقها تفعله المراة الكبيرة تتشبه بالاحداث

خ اجامعها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبع بما
لم يُعط كلابس ثوبي زور

## باب في النسا الكاسيات العاريات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم
معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس
ونساء كاسيات عاريات مميلات مايلات
رؤسهن كاسنمة البخت المايلة لا يدخلن الجنه
ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا

## باب قطع القلايد من اعناق الدواب

عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولاً
قال عبد الله بن ابي بكر حسبت انه قال والناس
في مبيتهم لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر
او قلادة الا قطعت قال مالك اري ذلك من العين

## باب في الاجراس

وان الملايكة لا تصحب رفقة فيها كلب ولا جرس
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لا تصحب الملايكة رفقة فيها كلب ولا جرس

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان

## باب النهي عن وسم البهايم في الوجه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهي رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الضرب في الوجه وعن الوسم في الوجه

## باب منه

عن ناعم ابي عبد الله مولي ام سلمة انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول ورأي رسول الله صلي الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا في اقصي شي من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو اول من كوي الجاعرتين

## باب وسم الغنم في اذانها

عن انس رضي الله عنه قال دخلنا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم مربدا وهو يسم غنما قال احسبه قال في اذانها

## باب في وسم الظهر

عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس انظر هذا الغلام فلا يصيبن شيئا حتي تغدو به الي النبي صلي الله عليه

بحنيكه قال فغدوت فاذا هو في الحايط وعليه خميصة حونيته وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفتح

خ حونيثية

# كتاب الادب

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي عن انس رضي الله عنه قال نادي رجل رجلا بالبقيع يا ابا القاسم فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله صلى الله عليك وسلم اني لم اعنك انما دعوت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

خ تكنوا

## باب التسمية بمحمد

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه محمدا فقال له قومه لا ندعك تسميه باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق بابنه حامله على ظهره فاتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته محمدا فقال لي قومي لا ندعك تسمي باسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم

اقسم بينكم

## باب احبّ الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احبّ اسمايكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن

## باب تسمية المولود عبد الرحمن

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال وُلد لرجل منا غلام فسمّاه القاسم فقلنا لا نكنّيك ابا القاسم ولا ننعمك عينًا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سمّ ابنك عبد الرحمن

## باب تسمية المولود عبد الله وتحنيكه والصلاة عليه

عن عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير انهما قالا خرجت اسما بنت ابي بكر حين هاجرت وهي حبلى بعبد الله ابن الزبير رضي الله عنهم فقدمت قُبا فنفست بعبد الله بقُبا ثم خرجت حين نُفست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحنّكه فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة قالت عايشة فمكثنا ساعة نلتمسها قبل ان نجدها فمضغها ثم وضعها في فيه

تصفقها مقا

فان اول شي دخل بطنه لريق رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم قالت اسما ثم مسحه وصلي عليه وسماه عبد الله ثم جا وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع رسول الله صلي الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير رضي الله عنهم فتبسم رسول الله صلي الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم بايعه

باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان ابن لابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض الصبي فلما رجع ابو طلحه قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت اليه العشا فتعشي ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبره فقال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احمله حتي تاتي به النبي صلي الله عليه وسلم فاتي به النبي صلي الله عليه وسلم وبعثت معه بتمرات فاخذه النبي صلي الله عليه وسلم فقال امعه شي قالوا نعم تمرات فاخذها النبي صلي الله عليه وسلم فمضغها ثم اخذها من فيه فجعلها في في الصبي ثم حنكه وسماه عبد الله

بتمر خ

٥

باب في التسميه باسما الانبيا ...

سابع الثاني

## باب في التسمية باسماء الانبياء والصالحين

عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال لما قدمت
نجران سالوني فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هارون
وموسي قبل عيسي بكذا وكذا فلما قدمت علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال
انهم كانوا يسمون بانبيايهم والصالحين قبلهم

## باب تسميه المولود بابراهيم

عن ابي موسي رضي الله عنه قال ولد لي غلام فاتيت به
النبي صلي الله عليه وسلم فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة

## باب تسميه المولود المنذر

عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد رضي الله
عنهم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين ولد
فوضعه النبي صلي الله عليه وسلم علي فخذه وابو اسيد
جالس فلهي النبي صلي الله عليه وسلم بشي بين يديه
فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من علي فخذ رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاقلبوه فاستفاق رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد
قلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال فلان يا رسول الله
قال لا ولكنه المنذر فسماه يوميذ المنذر

فصل فهم

## باب تغيير الاسم الى احسن منه

عن ابن عمر ان ابنة لعمر رضي الله عنه كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة

كانت

## باب تسمية برة جويرية

عن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية وكان يكره ان يقال خرج من عند برة

## باب تسمية برة زينب

عن محمد بن عمرو بن عطا قال سميت ابنتي برة فقالت لي زينب بنت ابي سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هذا الاسم وسميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم فقالوا بم نسميها قال سموها زينب

## باب في تسمية العنب الكرم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل احدكم للعنب الكرم انما الكرم الرجل المسلم

يقولن

## باب منه

عن وايل بن حجر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة

## باب النهي ان يسمى بافلح ورباح ويسار ونحو

عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نسمي رقيقنا باربعة اسماء  اربعة
افلح ورباح ويسار ونافع

## باب منه

عن سمره بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله عز وجل
اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
لا يضرك بايهن بدات ولا تسمين غلامك يسارا
ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فلا
يكون فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي

## باب الرخصة في ذلك

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اراد النبي صلى
الله عليه وسلم ان ينهى ان يسمى الغلام بمقبل وببركة
وافلح وبيسار ونافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد  وبيسار
عنها فلم يقل شيا ثم قبض صلى الله عليه وسلم
ولم ينه عن ذلك ثم اراد عمر رضي الله عنه ان ينهى
عن ذلك ثم تركه

## باب تسمية العبد والامة والمولى والسيد

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا يقل احدكم أسقِ ربك وأطعم ربك وضئ ربك ولا يقل احدكم ربي وليقل سيدي ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي فتاتي غلامي خادمتي

## باب تكنية الصغير

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقًا وكان لي أخ يقال له ابو عمير احسبه قال فطيمًا قال فكان اذا جا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرآه قال ابا عمير ما فعل النغير قال وكان يلعب به ه

## باب قول الرجل للرجل يا بني

عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال ماسال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد عن الدجال اكثر مما سالته عنه فقال لي اي بني وما ينصبك منه انه لن يضرك قال قلت انهم يزعمون ان معه انهار الماء وجبال الخبز قال هو اهون على الله من ذلك

## باب اخنع اسم عند الله من تسمى ملك الاملاك

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الاملاك وفي رواية لا ملك الا الله

قال سفيان يعني ابن عيينه مثل شاه انشاه وقال
احمد بن حنبل سالت اباعمرو عن أخنع فقال اوضع

## باب حق المسلم على المسلم خمس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس تجب للمسلم على اخيه رد
السلام وتشميت العاطس واجابة الدعوه وعيادة
المريض واتباع الجنايز

## باب منه

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال حق المسلم على المسلم ست قيل ماهن يا رسول
الله قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه
واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله
فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه

## باب النهي عن الجلوس في الطرقات واعطا الطريق حقه

عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم
والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من
مجالسنا نتحدث فيها قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا
وما حقه قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب في تسليم الراكب على الماشي والقليل على الكثير

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير ٥

باب الاستيذان والسلام

عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال جا ابو موسى الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما فقال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي فجا فقال يا ابا موسى ما ردك كنا في شغل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث فان اذن لك والا فارجع ثلاثا خ قال لتاتيني على هذا ببينة والا فعلت وفعلت فذهب ابو موسى قال عمر رضي الله عنه ان وجد بينة تجدوه عند المنبر عشية وان لم تجد بينة فلم تجدوه فلما ان جا بالعشي وجده قال يا ابا موسى ما تقول اقد وجدت قال نعم ابي بن كعب قال عدل لم خ قال يا ابا الطفيل ما يقول هذا قال سمعت رسول الله

صلي الله عليه وسلم يقول ذلك يا ابن الخطاب فلا
تكونن عذابًا علي اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال سبحان الله انما سمعت شيئًا فاحببت ان اتثبت

## باب جعل الاذن رفع الحجاب

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اذنك علي ان يرفع الحجاب
وان تسمع سوادي حتي انهاك

## باب كراهية ان يقول انا عند الاستيذان

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال استاذنت
علي النبي صلي الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت انا
فقال النبي صلي الله عليه وسلم انا انا وفي رواية كانه
كره ذلك

## باب النهي عن

الاطلاع عند الاستيذان عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنهما ان رجلا اطلع في جحر باب رسول الله
صلي الله عليه وسلم ومع رسول الله صلي الله عليه وسلم
مدرا يحك بها راسه فلما راه رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به
في عينك وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
انما جعل الاذن من اجل البصر ه

في م
الثماني البالي
تنتظرني

## باب من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو ان رجلاً
اطَّلَعَ عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقات
عينه ما كان عليك من جناح

## باب في نظرة الفجاة وصرف البصر عنها

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلي الله عليه وسلم عن نظرة الفجاءة
فامرني ان اصرف بصري

## باب من اتي مجلسا فسلم وجلس

عن ابي واقد الليثي رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه
اذ اقبل نفر ثلثة فاقبل اثنان الي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فاما احدهما فراي فرجة في
الحلقة فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث
فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال الا اخبركم عن النفر الثلثة اما احدهم فاوي
الي الله فآواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه

التعليم من مكان سابقا

واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه

## باب النهي ان يقام الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقيم الرجل الرجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن
تفسحوا وتوسعوا وفي رواية قلت في يوم الجمعة
قال في يوم الجمعة وغيرها

## باب اذا قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قام احدكم وفي حديث ابي عوانة
من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به

## باب النهي عن مناجاة الاثنين دون الثالث

عن عبد الله بن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الاخر حتى
يختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه ٥

## باب السلام على الغلمان

عن سيار قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر بصبيان
فسلم عليهم وحدث انه كان يمشي مع انس فمر بصبيان
فسلم عليهم وحدث انس انه كان يمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثابت

ثم بصبيان فسلم عليهم **باب لا تبدؤوا اليهود والنصارى بالسلام** عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه ٥

**باب الرد على اهل الكتاب**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقال عليكم فقالت عايشة رضي الله عنها وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا **باب منع النسا ان يخرجن بعد نزول الحجاب**

عن عايشة رضي الله عنها ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

خ اليهود

ليلةً من الليالي عِشَاً وكانت امراةً طويلةً فناداها عُمرُ
ألا قد عرفناكِ يا سَوْدَةُ حِرصًا علي ان ينزل الحجابُ
قالت عايشه فانزل الحجابُ

## باب الاذن للنسا في الخروج لحاجتهن

عن عايشه رضي الله عنها قالت خرجت سَوْدَةُ
بعدما ضُرِبَ عليها الحجابُ لتقضي حاجتها وكانت
امراةً جسيمةً تَفرَعُ النسا جِسْمًا لا تخفي عن من يعرفها
فراها عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا سَوْدَةُ
والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
قال فانكفات راجعةً ورسولُ الله صلي الله عليهِ
وسلم في بيتي وانه ليتعشي وفي يدهِ عَرْقٌ فدخلت
فقالت يا رسولَ الله اني خرجتُ فقال لي عُمَرُ
كذا وكذا قالت فاوحي اليهِ ثم رفع عنه وانّ العرق
في يدِهِ ما وضعهُ فقال انه قد اُذِنَ لكُنّ ان تخرجن
لحاجتكُنّ

## باب جعل المراة ذات المحرم منه خلفه

عن اسماءَ بنت
ابي بكر رضي الله عنهما قالت تزوجني الزبير وما لهُ
في الارض من مالٍ ولا مملوكٍ ولا شيءٍ غير فرسِهِ
قالت وكنتُ أعلفُ فرسهُ واكفيهِ مؤنتهُ واسوسُهُ

خ لبعض
خ علي
خ فاوحي الله

واستقي

وَأَدُقُّ النوى لناضحه واعلفه واسقي الماء وأخرز غربه واعجن ولم أكن احسن اخبز فكان تخبز لي جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق قالت وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي على ثلثي فرسخ قالت فجيت يوما والنوى على راسي فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من اصحابه فدعاني ثم قال إخ إخ ليحملني خلفه قالت فاستحييت وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى على راسك أشد من ركوبك معه قالت حتى ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه بعد ذلك بخادم فكفتني سياسة الفرس فكانما اعتقني

اعتقتني

## باب اذا مر برجل ومعه امراة فليقل انها فلانة

عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت لانقلب فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفيه بنت حيي

فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان
يجري من الانسان مجري الدم واني خشيت ان
يقذف في قلوبكما شرا او قال شيئا ۵

## باب نهي الرجل عن المبيت عند امراة غير ذات محرم

عن جابر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الا لا يبيتن
رجل عند امراة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم

## باب منه

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قال اياكم والدخول علي النساء
فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت الحمو
قال الحمو الموت قال الليث بن سعد الحمو اخو
الزوج وما اشبهه من اقارب الزوج ابن العم ونحوه

## باب النهي عن الدخول علي المغيبات

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان نفرا
من بني هاشم دخلوا علي اسماء بنت عميس فدخل
ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهي تحته يومئذ
فراهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله صلي الله
عليه وسلم وقال لم ار الا خيرا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم

ان الله قد برأها من ذلك ثم قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على المنبر فقال لا يدخلن رجل بعد
يومي هذا على مغيبة الا ومعه رجل او اثنان

## باب الزجر عن دخول المخنثين على النساء

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان
يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مخنث فكانوا
يعدونه من غير اولي الاربة قال فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم يوما وهو عند بعض نسايه
وهو ينعت امراة قال اذا اقبلت اقبلت باربع واذا
ادبرت ادبرت بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم
الا ارى هذا يعرف ما هاهنا لا يدخلن عليكن
قالت فحجبوه

## باب اطفا النار عند النوم

عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق
بيت على اهله بالمدينة من الليل فلما حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشانهم قال ان هذه النار انما هي
عدو لكم فاذا نمتم فاطفيوها عنكم ٥

## كتاب الرقى

## باب في رقيه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم

عن عايشة رضي الله عنها

ذوي

زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان اذا
اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل
قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر
حاسد اذا حسد وشر كل ذي عين

## باب في السحر وسحر اليهود

للنبي صلى الله عليه وسلم عن عايشة رضي الله عنها
قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهودي
من يهود بني زريق يقال له لبيد بن الاعصم
قالت حتى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل
اليه انه فعل الشي وما يفعله حتى اذا كان ذات يوم
او ذات ليلة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم دعا ثم قال يا عايشه اشعرت ان الله افتاني
فيما استفتيته فيه جاني رجلان فقعد احدهما
عند راسي والاخر عند رجلي فقال الذي عند
راسي للذي عند رجلي او الذي عند رجلي للذي
عند راسي ما وجع الرجل قال مطبوب قال من
طبه قال لبيد بن الاعصم قال في اي شي قال في
مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو
قال في بير ذي اروان قالت فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم

يفعل

في أناسٍ من أصحابه ثم قال يا عايشه والله لكأنّ ماءَها نُقاعةُ الحِنّاء ولكأنّ نخلها رؤس الشياطين قالت فقلت يا رسول الله أفلا أحرقته قال لا أمّا أنا فقد عافاني الله وكرهت أن أثير على الناس شرا فأمرتُ بها فدُفنت

## باب القراة على المريض بالمعوّذات والنفث

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحدٌ من أهله نفث عليه بالمعوّذات فلما مرض مرضه الذي مات فيه جعلتُ أنفثُ عليه وامسحهُ بيد نفسه لانها كانت اعظم بركةً من يدي

## باب الرقية باسم الله والتعويذ

عن عثمان بن أبي العاص الثقفي رضي الله عنه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعاً يجده في جسده منذ أسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثاً وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر

## باب التعوذ من شيطان الوسوسة في الصلاة

عن أبي العلاء أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى

الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الشيطان قد
حال بيني وبين صلاتي وقراتي يلبسها علي فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال
له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله عز وجل منه
واتفل علي يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله
عز وجل عني

فقلت

## باب رقيه اللديغ بام القران

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان ناسا من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم
كانوا في سفر فمروا بحي من احياء العرب
فاستضافوهم فلم يضيفوهم فقالوا لهم هل فيكم راق
فان سيد الحي لديغ او مصاب فقال رجل منهم نعم
فاتاه فرقاه بفاتحة الكتاب فبرا الرجل فاعطي
قطيعا من غنم فابي ان يقبلها وقال حتي اذكر ذلك
للنبي صلي الله عليه وسلم فاتي النبي صلي الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال يا رسول الله والله ما رقيت
الا بفاتحة الكتاب فتبسم وقال ما ادراك انها رقية
ثم قال خذوا منهم واضربوا لي بسهم معكم

## باب في الرقية من كل ذي حمة

عن الاسود قال سالت عايشة رضي الله عنها عن الرقية

فقالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل بيت من الانصار في الرقيه من كل ذي حمه

[illegible]

## باب في الرقية من النمله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمه والنمله

## باب في الرقيه من العقرب

عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقا فجا آل عمرو بن حزم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانك نهيت عن الرقا قال فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه

## باب العين حق

واذا استغسلتم فاغسلوا عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ولو كان شي سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا

سبقته

## باب في الرقية من العين

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان

استرقي من العين **باب منه**

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال رخّص رسول الله صلى الله عليه وسلم لآل حزم في رُقيةِ الحيّةِ وقال لأسماءَ بنتِ عُمَيسٍ مالي اري اجسامَ بني اخي ضارعةً تُصيبهُمُ الحاجةُ قالت لا ولكن العينُ تُسرِعُ اليهم قال ارقيهم قالت فعرضتُ عليهم فقال ارقيهم

عليه

**باب في الرقية من النظرة**

عن ام سلمة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال لجاريةٍ في بيت ام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم راي بوجهها سُفعةً فقالَ بها نَظْرةٌ فاسترقُوا لها يعني بوجهها صُفرةً

**باب الرقية بتربة الارض**

عن عايشه ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكي الانسانُ الشيءُ منه اوكانت به قرحةٌ اوجرحٌ قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع سفيانُ سبّابتهُ بالارض ثم رفعها

وضعها

بسم الله تُربةُ ارضنا بريقةِ بعضنا يُشفي سقيمنا

به م

باذنِ ربِّنا

## باب رقية الرجل أهله إذا اشتكوا

عن عايشه قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال أذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفا الا
شفاوك شفا لا يغادر سقما فلما مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده لاصنع به نحو
ما كان يصنع فانتزع يده من يدي ثم قال اللهم
اغفر لي واجعلني مع الرفيق الاعلا قالت فذهبت
أنظر فاذا هو قد قضى

## باب لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال كنا
نرقي في الجاهليه فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك
فقال اعرضوا علي رقاكم لا باس بالرقى ما لم يكن فيه شرك

# كتاب المرض والطب

## باب ما يصيب المومن من الوجع والمرض

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله
انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم
فقال

عليه وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم
قال فقلت ذلك ان لك اجرين فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اجل ثم قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما من مسلم يصيبه اذي من مرض
فما سواه الا حط الله به سيأته كما تحط الشجرة ورقها

## باب في فضل عيادة المريض

عن ثوبان رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم يزل في خرفة الجنه
حتي يرجع

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة
يا ابن ادم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان
عبدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته
لوجدتني عنده يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني
قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين قال
اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه
اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي
يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف

اسقيك وانت رب العالمين قال استسقاك عبدي
فلان فلم تسقه أما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي

## باب لا يقل خبثت نفسي

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن
ليقل لقست نفسي

## باب لكل داء دواء

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لكل داء دواء فاذا اصيب دوا الداء
برا باذن الله عز وجل

## باب الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء

عن اسماء
انها كانت تؤتى بالمراة الموعوكة فتدعوا بالماء فتصبه
في جيبها وتقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابردوها بالماء وقال انها من فيح جهنم

## باب الحمى تذهب الخطايا

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل على ام السايب او ام المسيب
فقال مالك يا ام السايب او يا ام المسيب تزفزفين
قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها
تذهب خطايا ابن آدم كما يذهب الكير خبث الحديد

تزفزفين

## باب في الصرع وثوابه

عن عطا بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امراة من اهل الجنه قلت بلي قال هذه المراة السودا اتت النبي صلي الله عليه وسلم قالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله لي قال ان شيت صبرت ولك الجنة وان شيت دعوت الله عز وجل ان يعافيك قالت اصبر قالت فاني اتكشف فادع الله ان لا انكشف فدعا لها

## باب التلبينة مجمة لفواد المريض

عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم انها كانت اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النسآء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول التلبينه مجمة لفواد المريض تذهب بعض الحزن

## باب التداوي بسقي العسل

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال جا رجل الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اسقه عسلا

نسقاه ثم جا فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال له ثلاث مرات ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا
فقال لقد سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم صدق الله وكذب
بطن اخيك فسقاه فبرا

## باب في التداوي بالشونيز

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام
والسام الموت والحبة السوداء الشونيز ه

## باب من تصبح بتمر عجوة لم يضره سم ولا سحر

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من تصبح
بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر

## باب منه

عن عايشه رضي الله عنها
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان في عجوة
العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة

## باب الكماة من المن وماؤها شفا للعين

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الكماة من المن

الذي انزله الله عز وجل علي موسي وماوها شفا للعين

## باب التداوي بالعود الهندي وهو الكست

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ام قيس بنت محصن كانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن رسول الله صلي الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن احد بني اسد بن خزيمة قال اخبرتني انها اتت رسول الله صلي الله عليه وسلم بابن لها لم يبلغ ان ياكل الطعام وقد اعلقت عليه من العذرة قال يونس اعلقت غمزت فهي تخاف ان تكون به عذرة قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم علام تدغرن اولادكن بهذه الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي يعني به الكست فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب قال عبيد الله واخبرتني ان ابنها ذاك بال في حجر رسول الله صلي الله عليه وسلم فدعا رسول الله صلي الله عليه وسلم بماء فنضحه علي بوله ولم يغسله غسلا

## باب التداوي باللدود

عن عايشه رضي الله عنها قالت لددنا رسول الله صلي الله عليه وسلم في مرضه فاشار ان لا تلدوني فقلنا

كراهية المريض للدواء فلما افاق قال لا يبقى منكم احدٌ الا لُدّ غير العباس فانه لم يشهدكم ٥

## باب في الحجامة والسعوط

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام أجرَه وأستعط ٥

## باب التداوي بالحجامة والكي

عن عاصم بن عمر بن قتادة قال جانا جابر بن عبد الله في اهلنا ورجل يشتكي خُراجا به او جِراحا فقال ما تشتكي قال خُراجٌ بي قد شق علي فقال يا غلام ايتني بحجام فقال له ما تصنع بالحجام يا ابا عبد الله قال اريد ان أعلق فيه مِحجما قال والله ان الذباب ليصيبني او يصيب الثوب فيؤذيني ويشق علي فلما راى تبرمه من ذلك قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شي من ادويتكم خيرٌ ففي شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة بنار قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما احب ان اكتوي فشرطه فذهب عنه ما يجد

قال فجا بحجام

## باب منه

عن جابر أن أم سلمة رضي الله عنها استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجامة فامر النبي صلى الله عليه وسلم

اباطيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من
الرضاعة اوغلاما لم يحتلم باب

## التداوي بقطع العرق والكي

عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي بن كعب طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه

## باب التداوي للجراح بالكي

عن جابر قال رمي سعد بن معاذ رضي الله عنه
في الكحلة قال فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية باب التداوي
بالخمر فيه حديث وايل بن حجر رضي الله عنه وقد
تقدم في كتاب الاشربه

# كتاب الطاعون

## باب في الطاعون وانه رجز

فلا تدخلوا عليه ولا تخرجوا فرارا منه عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان هذا الوجع او السقم رجز عذب به
بعض الامم قبلكم ثم بقي بعد بالارض فيذهب المرة
وياتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه
ومن وقع بارض وهو بها فلا تخرجنه الفرار منه

الحسم الكي والمشقص نصل عريض

الطاعون الموت الذريع

باب منه عن عبد الله بن عباس
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنهم خرج الي الشام حتي
اذا كان بسرغ لقيه اهل الاجناد ابو عبيدة بن
الجراح واصحابه فاخبروه ان الوباء وقع بالشام قال
ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعوتهم
فاستشارهم واخبرهم ان الوباء وقع بالشام فاختلفوا
فقال بعضهم قد خرجت لامر ولا نري ان نرجع
عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول
الله صلي الله عليه وسلم ولا نري ان تقدمهم علي
هذا الوباء قال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار
فدعوتهم له فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين
واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال
ادع لي من كان هاهنا من مشيخة قريش من مهاجرة
الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان فقالوا نري
ان نرجع بالناس ولا نقدمهم علي هذا الوباء فنادي
عمر في الناس اني مصبح علي ظهر فاصبحوا عليه
فقال ابو عبيدة بن الجراح افرارا من قدر الله فقال
عمر لو غيرك قالها يا ابا عبيدة وكان عمر يكره
خلافه نعم نفر من قدر الله الي قدر الله ارايت

لوكانت لك ابلٌ فهبطتَ واديًا له عِدوتان احداهما
خَصِبَةٌ والاخري جدبةٌ اليس ان رعيتَ الخصبةَ
رعيتها بقدرِ الله وان رعيت الجدبةَ رعيتها بقدرِ
الله قال فجا عبدُ الرحمن بن عوفٍ وكان متغيبًا في بعض
حاجته فقال ان عندي من هذا علمًا سمعتُ
رسولَ الله صلي الله عليه وسلم يقولُ اذا سمعتم بهِ
بارض فلاتقدموا عليه واذا وقع بارضٍ وانتم بها فلا
تخرجوا فرارًا منه قال فحمدَ الله عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ثم انصرف

## كتاب العدوي والطيرة

بلغ

## باب لاعدوي ولاطيرة ولاصفر ولاهامة

عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
حين قال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم لاعدوي
ولاطيرةَ ولاصفرَ ولاهامةَ فقال اعرابي يارسولَ
الله فما بالُ الابلِ تكونُ في الرملِ كانها الظبا فيجيء
البعيرُ الاجربُ فيدخلُ فيها فيجربها كلها قال
فمن اعدي الاولَ وفي روايةٍ لاعدوي ولاطيرة
ولاصفرَ ولاهامه

## باب لايوردُ ممرضٌ علي مصحٍ

عن ابن شهاب ان اباسلمة بن

عبد الرحمن بن عوف حدثه ان رسولَ الله صلي الله عليه
وسلم قال لاَ عَدْوَي ويحدث ان رسولَ الله صلي الله
عليه وسلم قال لاَ يُوْرِدُ مُمّرِضٌ علي مُصِحٍّ قال ابو سلمةَ
كان ابو هريرةَ يُحَدِّثُهما كليهما عن رسولِ الله صلي
الله عليه وسلم ثم صَمَتَ ابو هريرةَ بعدَ ذلك عن قولِهِ
لاَ عَدْوَي واقامَ علي ان لا يُوْرِدُ مُمْرِضٌ علي مُصِحٍّ قال
فقال الحارث بن ابي ذُبَابٍ وَهو ابنُ عم ابي هريرة
قد كنتُ اسمعُكَ يا اباهريرةَ تحدثُ مع هذا الحديثِ
حديثًا اخر قد سَكَتَّ عنه كُنْتَ تقول قال
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم لاَ عَدْوَي فاَبَي ابو هريرة
ان يَعْرِفَ ذلك وقال لاَ يُورِدُ مُمْرِضٌ علي مُصِحٍّ
فَمَاراَهُ الحارثُ في ذلك حتي غضِبَ ابو هريرة
فرَطَنَ بالحَبَشِيَّةِ فقال للحارثِ اتدرِي مَا ذا قلتُ
قال لاَ قال ابو هريرةِ اني قلتُ أُبَيْتُ قال ابو سلمةَ
ولَعَمْرِي لقد كان ابو هريرةَ يحدثُنا ان رسولَ اللهِ
صلي الله عليه وسلم قال لاَ عَدْوَي فلا ادري انَسِي
ابو هريره ام نَسَخَ احدُ القولين الآخَرَ ٥

باب لا نَوْءَ عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال لاَ عَدْوَي

ولا هامة ولا نوء ولا صفر باب لا غول

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا غول

## باب في اجتناب المبتلى

عن الشريد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع

## باب في الفال الصالح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال فقيل يا رسول الله وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم

## باب الشوم في الدار والمراة والفرس

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان يك من الشوم شي حق ففي الفرس والمراة والدار

## باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شي ففي الربع والخادم والفرس

# كتاب الكهانة

## باب النهي عن اتيان الكهان وذكر الخط

فيه حديث معاوية بن الحكم السلمي

كان
يكن

رضي الله عنه وقد تقدم في كتاب الصلاة

## باب ما تختطفه الجن

عن عايشه رضي الله عنها قالت سال اناس رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ليسوا بشي قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا الشي يكون حقا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مايه كذبة

## باب في رمي الشياطين بالنجوم عند استراق السمع

عن عبد الله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم من الانصار انهم بينما هم جلوس ليلة مع رسول الله صلي الله عليه وسلم رمي بنجم فاستنار فقال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ماذا كنتم تقولون في الجاهليه اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فانها لا يرمي بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك وتعالي اسمه اذا قضي امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء

الذين يلونهم حتي يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال
الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم
فيخبرونهم ماذا قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا
حتي يبلغ الخبر الي هذه السماء الدنيا فتخطف الجن
السمع فيقذفون الي اوليايهم ويرمون فما جاوا به
علي وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون

بقذفون

## باب من اتي عرافا لم تقبل له صلاة

عن صفية هي بنت ابي عبيد عن بعض ازواج النبي صلي
الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من
اتي عرافا فساله عن شي لم تقبل له صلاة اربعين ليلة

# كتاب الحيات وغيرها

## باب النهي عن قتل ذوات البيوت

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول يامر بقتل الكلاب يقول
اقتلوا الحيات والكلاب واقتلوا ذا الطفيتين والابتر
فانهما يلتمسان البصر ويستسقطان الحبالي قال
الزهري ونري ذلك من سميهما والله اعلم قال سالم
قال عبد الله بن عمر فلبثت لا اترك حية اراها الا
قتلتها فبينا انا اطارد حية يوما من ذوات البيوت

مرّ بي زيد بن الخطاب او ابو لبابة وانا اطاردها فقال
مهلا يا عبد الله فقلت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بقتلهن قال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهى عن ذوات البيوت ٥

## باب ايذان العوامر ثلاثا ٥

عن ابي السايب مولى هشام بن زهرة انه دخل على
ابي سعيد الخدري رضي الله عنه في بيته قال فوجدته
يصلي فجلست انتظره حتى يقضي صلاته فسمعت
تحريكا في عراجين ناحية البيت فالتفت فاذا حيّة
فوثبت لاقتلها فاشار اليّ ان اجلس فجلست فلما
انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا
البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد
بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستاذن رسول
الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار يرجع الى اهله
فاستاذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة
فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امراته بين البابين قايمة
فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة

فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتي
تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة
منطوية علي الفراش فاهوي اليها بالرمح فانتظمها به
ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما ندري
ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتي قال فجينا الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له وقلنا
ادع الله ان يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم
ثم قال ان بالمدينه جنا قد اسلموا فاذا رايتم منهم
شيا فاذنوه ثلثه ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه
فانما هو شيطان

## باب قتل الحيات

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلي الله عليه وسلم في غار وقد انزلت عليه والمرسلات
عرفا فنحن ناخذها من فيه رطبة اذ خرجت علينا
حية فقال اقتلوها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم وقاها الله شركم
كما وقاكم شرها

## باب في قتل الاوزاغ

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه ان النبي صلي
الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا

## باب منه

منهن

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قتل وزغة في اول ضربة فله كذا وكذا حسنة ومن قتلها في الضربه الثانيه فله كذا وكذا حسنة لدون الاولي وان قتلها في الضربة الثالثه فله كذا وكذا حسنة لدون الثانيه وفي رواية من قتل وزغا في اول ضربه كتب له مايه حسنة وفي الثانيه دون ذلك وفي الثالثه دون ذلك

## باب في قتل النمل

عن ابي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجره فلدغته نملة فامر بجهازه فاخرج من تحتها ثم امر بها فاحرقت فاوحي الله اليه فهلا نملة واحدة ه

## باب في قتل الهر

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة سجنتها حتي ماتت فدخلت فيها النار لا هي اطعمتها وسقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض

## باب في الفار وانه مسخ

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلي الله عليه وسلم فُقِدَتْ أُمَّةٌ من بني اسرايل لا يُدْرَي ما فعلتْ وَلا أُرَهَا إلَّا الفَارَ ألاَ ترونها اذا وُضِعَ لها البانُ الابلِ لم تشربْهُ واذا وُضِعَ لَهَا البانُ الشَاءِ شَرِبَتْهُ قال ابو هريرة فحدثتُ بهذا الحديثِ كَعْبًا فقال آنتَ سمعتَهُ من رسولِ الله صلي الله عليه وسلم قلتُ نعم قال ذلك مرارًا قلتُ افَاقرأُ التوراةَ وفي روايةٍ افانْزِلَتْ عَلَيَّ التوراةُ ٥

## بَاب سقي البهايم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال بينما رجلٌ يمشي بطريقٍ اشتد عليهِ العَطَشُ فوجد بيرًا فنزلَ فيها فشربَ ثم خرج فاذا كلبٌ يَلْهَثُ ياكلُ الثريِ من العطشِ فقالَ الرجل لقد بلغ هذا الكلبَ من العطشِ مثلُ الذي كان بَلَغَ مني فنزل البيرَ فملأَ خُفَّهُ مَآءً ثم امسَكَهُ بِفِيهِ حتي رَقِيَ فَسَقَي الكَلْبَ فشكر الله له فغفرَ له قالوا يا رسولَ الله وَانَّ لنا في هذه البهايم لأجرًا فقال في كل كَبِدٍ رَطْبَةٍ اجرٌ ٥

# كتاب الشِّعْرِ وَغَيْرِه

## بَابٌ في الشِّعْرِ وَإنْشَادِهِ

عن الشريد رضي الله عنه قال ردفت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي
الصلت شي قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه
فانشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت

## باب اصدق كلمة قالها الشاعر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الشاعر
الا كل شي ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

## باب كراهية الامتلا من الشعر

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لان يمتلي جوف احدكم قيحا حتى
يريه خير من ان يمتلي شعرا

## باب حثي التراب في وجوه المداحين

عن همام بن الحارث جعل يمدح عثمان رضي الله عنه أن رجلا
فعمد المقداد فجثى على ركبتيه وكان رجلا ضخما
فجعل يحثوا في وجهه الحصبا فقال له عثمان ما
شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا رايتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب

## باب في كراهية التزكية والمدح

عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر عنده رجل فقال رجل يا رسول الله ما من رجل بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما افضل منه في كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا يقول ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان احدكم مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا ان كان يرى انه كذلك ولا ازكي على الله احدا ٥

## باب اللعب بالنردشير

عن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه

# كتاب الرويا

## باب في رويا النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ذات ليلة فيما يرى النايم كانا في دار عقبة بن رافع فاتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الاخرة وان ديننا قد طاب

## باب منه

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال رايت في المنام كأني اهاجر من مكه الي ارض بها
نخل فذهب وهلي الي انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة
يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المومنين يوم احد ثم
هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جا الله
به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله
خير فاذا هم النفر من المومنين يوم احد واذا الخير
ما جا الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي
اتانا الله بعد يوم بدر

## باب رويا النبي صلى الله عليه وسلم مسيلمة الكذاب والعنسي الكذاب

عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم المدينة فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته فقدمها في بشر كثير من قومه
فاقبل اليه النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد النبي صلى الله عليه وسلم قطعة
جريدة حتى وقف على مسيلمة واصحابه قال
لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن اتعدى
امر الله فيك ولين ادبرت ليعقرنك الله واني اراك

هززت خ

بعد يوم خ

لاراك خ

الذي

فيه
الذي اريت فيك ما اريت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه فقال ابن عباس فسالت عن قول النبي صلى
الله عليه وسلم اني اراك الذي اريت فيك ما اريت
فاخبرني ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما
انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما
فاوحي الي في المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما
كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي صاحب
صنعاء والاخر مسيلمة صاحب اليمامة

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من راني في المنام فقد راني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من راني في المنام فسيراني
في اليقظة او لكانما راني في اليقظة لا يتمثل الشيطان
بي قال فقال ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من راني فقد راى الحق

## باب الرويا من الله والحلم من الشيطان

عن ابي سلمة قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرويا من الله
والحلم من الشيطان فاذا راي احدكم شيا يكرهه

فلينفث عن يساره ثلاث مرات وليتعوذ بالله من شرها
فانها لن تضره فقال ان كنت لارى الرويا اثقل علي من
جبل فما هو الا ان سمعت بهذا الحديث فلا اباليها ٥

## باب الرويا الصالحة من الله ومن راى ما يكره فلا يحدث به

عن ابي سلمة
قال ان كنت لاري الرويا تمرضني قال فلقيت ابا قتادة
فقال وانا ان كنت لاري الرويا فتمرضني حتى سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرويا الصالحة
من الله فاذا راى احدكم ما يحب فلا يحدث بها الا
من يحب فاذا راى ما يكره فلينفل عن يساره
ثلاثا وليتعوذ بالله من شر الشيطان وشرها ولا يحدث
بها احدا فانها لن تضره

## باب اذا راى ما يكره فليتعوذ وليتحول عن الجنب الذي كان عليه

عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا راى احدكم الرويا
يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله
من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه

## باب رويا المومن جزء من ستة واربعين جزوا من النبوة

عن عبادة بن الصامت

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رويا المومن جزء من ستة واربعين جزوا من النبوة

## باب الرويا الصالحة جزء من سبعين جزوا من النبوة

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصالحة جزء من سبعين جزوا من النبوة

## باب اذا اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم تكذب

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقترب الزمان لم تكد رويا المسلم تكذب
واصدقكم رويا اصدقكم حديثا ورويا المسلم
جز من خمسة واربعين جز وا من النبوة والرويا ثلث
فالرويا الصالحة بشري من الله ورويا تحزين من
الشيطان ورويا مما يحدث المرء نفسه فاذا راي
احدكم ما يكره فليقم وليصل ولا يحدث بها
الناس قال واحب القيد واكره الغل والقيد
ثبات في الدين فلا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين

## باب ما جا في تاويل الرويا

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبه ان ابن عباس رضي الله عنهما

كان يحدث ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اني ارى الليلة في المنام ظلة تنطف
السمن والعسل فارى الناس يتكففون منها بايديهم
فالمستكثر والمستقل وارى سببا واصلا
من السماء الى الارض فاراك اخذت به فعلوت
ثم اخذ به رجل اخر من بعدك فعلا ثم اخذ به
رجل آخر فعلا ثم اخذ به رجل آخر فانقطع به ثم وصل
له فعلا قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله لتدعني بابي انت والله
فلأعبرنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبرها
قال ابو بكر اما الظلة فظله الاسلام واما الذي
تنطف من السمن والعسل فالقران حلاوته ولينه
واما ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر
من القران والمستقل واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تاخذ به
فيعليك الله ثم ياخذ به رجل من بعدك فيعلوا به به حر
ثم ياخذ به رجل اخر فيعلوا به ثم ياخذ به رجل اخر
فينقطع به ثم يوصل له فيعلوا به فاخبرني يا رسول الله
بابي انت اصبت ام اخطات قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطات بعضا قال

لتخبرني

فوالله يا رسول الله لتحدثني ما الذي اخطات قال لا تقسم

## باب لا تخبر بتلعب الشيطان به في المنام

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جا اعرابي الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رايت في المنام كان راسي ضرب فتدحرج فاشتددت علي اثره فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تحدث الناس بتلعب الشيطان بك في منامك وقال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم بعد يخطب فقال لا يحدثن احدكم بتلعب الشيطان به في منامه

# كتاب الفضايل

## فضايل النبي صلي الله عليه وسلم

## باب اصطفاء النبي صلي الله عليه وسلم

عن واثله بن الاسقع رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفي كنانة من ولد اسماعيل واصطفي قريشا من كنانه واصطفي من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم

## باب قول النبي صلي الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم

يَوْمَ القيامه واول من ينشق عنه القبر واولُ شافع واول مشفَّع

## باب مَثَل ما بعث به النبي صلى الله عليه وسلم من الهدى والعلم

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انّ مَثَل ما بعثني الله به من الهدي والعلم كمثل غيث اصاب ارضا فكانت منها طايفةٌ طيبةٌ قبلتِ الماءَ فانبتتِ الكلأَ والعُشبَ الكثيرَ وكان منها أجادبُ امسكتِ الماءَ فنفعَ الله بها الناسَ فشربوا منها وسقوا ورعَوا واصابَ طايفةً منها اُخرى انما هي قيعانٌ لا تُمسِكُ ماءً ولا تُنبِتُ كلأً فذلك مَثَلُ مَن فقُهَ في دين الله عز وجلّ ونفعَهُ بما بعثني الله به فعلِمَ وعلّمَ ومَثَلُ مَن لم يرفع بذلك راسًا ولم يقبَلْ هُدى الله الذي اُرسِلتُ به

## باب منه

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انّ مَثَلي ومثَلَ ما بعثني الله به كمثل رجلٍ أتى قومَه فقال يا قوم اِنّي قد رايتُ الجيشَ بعَينيَّ واني انا النذيرُ العُريانُ فالنجاءَ فاطاعه طايفةٌ من قومه فادلجُوا فانطلقوا على مهلِهِم وكذبت طايفه منهم فاصبحوا

مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك
مثل من اطاعني واتبع ماجيت به ومثل من عصاني
وكذب ماجيت به من الحق باب

تتميم الانبيا وختمهم بالنبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل
بنى بنيانا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة من زاوية
من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له
ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة
وانا خاتم النبيين باب تسليم الحجر

على النبي صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن
سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل
ان ابعث اني لاعرفه الان باب نبع

الما من بين اصابع النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه بالزورا قال والزورا بالمدينة عند السوق
والمسجد فيما ثمة دعا بقدح فيه ما فوضع كفه فيه
فجعل ينبع من بين اصابعه فتوضا جميع اصحابه قال قلت كم
كانوا يا ابا حمزة قال زها الثلثمايه

## باب ايان النبي صلى الله عليه وسلم في الماء

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم عام غزوة تبوك فكان
يجمع الصلاة فصلى الظهر والعصر جميعا والمغرب
والعشا جميعا حتى اذا كان يوم أخر الصلاة ثم خرج — يوماً
فصلى الظهر والعصر جميعا ثم دخل ثم خرج بعد ذلك
فصلى المغرب والعشا جميعا ثم قال انكم ستاتون
غدا ان شا الله عين تبوك وانكم لن تاتوها حتى
يضحي النهار فمن جاها منكم فلا يمس من مايها شيئا
حتى آتي فجيناها وقد سبقنا اليها رجلان والعين
مثل الشراك تبض بشي من ماء قال فسالهما رسول الله — تبض خ
صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مايها شيئا قالا نعم
فسبهما النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهما ما شا الله
ان يقول قال ثم غرفوا بايديهم من العين قليلا قليلا
حتى اجتمع شي وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيه فجرت العين بما منهمر — فيها خ
او قال غزير شك ابو علي ايهما قال حتى استقى الناس — فاستقى خ
ثم قال يوشك يا معاذ ان طالت بكم حياة — بك خ
ان ترى ما هاهنا قد ملي جنانا

٥

باب بركة النبي صلى الله عليه وسلم في الطعام عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته وضيفه حتى كاله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم باب منه

وضيفهما خ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما حفر الخندق رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت لها هل عندك شي فاني رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت لي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قال فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي فقطعتها في برمتها ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه قال فجيته فساررته فقلت يا رسول الله انا قد ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت في نفر معك فصاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع لكم سورا فحي هلا بكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

السور الطعام بالفارسية

عجينكم

لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينتكم حتى أجي فجيت
وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى
جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد فعلت الذي
قلت لي فاخرجت لي عجينتنا فبسق فيه وبارك ثم
عمد الى برمتنا فبسق فيها وبارك ثم قال ادعوا لي
خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا تنزلوها
وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا
وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا اوكما قال
الضحاك ليخبز كما هو

منه

عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام اونحوه فعجن ثم جا رجل مشرك
مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ابيع ام عطية او قال ام هبة قال لا بل بيع
فاشترى منه شاة فصنعت وامر رسول الله صلى
الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى قال وايم
الله ما من الثلاثين ومائة الا حز له رسول الله صلى
الله عليه وسلم حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه

وترك خ عجينها خ

وترك خ ادمي خ

اي تغلي

اي لما ذهبوا القوم

رجل مشعان ومشعان وهو الثائر الشعر

وان كان غايبًا خُبّا له قال وجعل قصعتين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا وفضل في القصعتين فحملته علي البعير او كما قال

## باب منه

عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما أن اصحاب الصفة كانوا ناسًا فقراء وانّ رسول الله صلي الله عليه وسلم قال مرّةً من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثةٍ ومن كان عنده طعام اربعةٍ فليذهب بخامسٍ بسادسٍ او كما قال وانّ ابا بكرٍ رضي الله عنه جا بثلاثة وانطلق نبي الله صلي الله عليه وسلم بعشرة وابو بكرٍ بثلاثةٍ قال فهو انا وابي وامّي ولا ادري هل قال وامراتي وخادمٌ بين بيتنا وبيت ابي بكرٍ قال وان ابا بكرٍ رضي الله عنه تعشّي عند النبي صلّي الله عليه وسلم ثم لبث حتّي صُلّيت العشاء ثم رجع فلبث حتي نعس رسول الله صلي الله عليه وسلم فجا بعد ما مضي من الليل ما شا الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال اوما عشّيتهم قالت ابوا حتي تجيّ قد عرضوا عليهم فغلبوهم قال فذهبت انا فاختبيت وقال يا غُنثر فجدّع وسبّ وقال كلوا لا هنيًّا

وقال والله لا أَطْعَمُهُ أَبَدًا قال وايمُ الله ما كُنّا نأخذ
من لُقمةٍ الأ ربا من اسفلها اكثر منها قال وشبعنا
وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر
رضي الله عنه فاذا هي كما هي او اكثر قال لامرانه يا أُخت
بني فراس ما هذا قالت ولا قرة عيني لهي الآن اكثر
منها قبل ذلك بثلاث مرار قال فاكل منها ابو بكر
وقال انما ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل
منها لقمة ثم حملها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاصبحت عنده قال وكان بيننا وبين قوم عقد
فمضي الأجل فعرّفنا اثني عشر رجلاً مع كل واحد منهم
أناس الله اعلم كم مع كل رجل قال الا انه بعث
بها معهم فاكلوا منها اجمعون او كما قال

## باب في بركة النبي صلى الله عليه وسلم في اللبن

عن المقداد رضي الله عنه قال اقبلت انا
وصاحبان لي وقد ذهبت اسماعنا وابصارنا من
الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فليس احد منهم يقبلنا فاتينا النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلثة
أعنز فقال النبي صلى الله عليه وسلم احتلبوا هذا اللبن بيننا

قال فكنا نحتلب ويشرب كل انسان منا نصيبه
ونرفع للنبي صلى الله عليه وسلم نصيبه قال فيجي من الليل
فيسلم تسليما لا يوقظ نايما ويسمع اليقظان قال ثم ياتي
المسجد فيصلي ثم ياتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان
ذات ليلة وقد شربت نصيبي فقال محمد ياتي الانصار
فيتحفونه يصيب عندهم وما به حاجة الى هذه الجرعة
فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت انه
ليس اليها سبيل قال ندمني الشيطان فقال ويحك
ما صنعت اشربت شراب محمد فيجي فلا يجده فيدعوا
عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي شملة
اذا وضعتها على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على
راسي خرج قدماي وجعل لا يجيني النوم واما صاحباي
فناما ولم يصنعا ما صنعت قال فجا النبي صلى الله عليه
وسلم فسلم كما كان يسلم ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى
شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيا فرفع راسه
الى السماء فقلت الان يدعوا علي فاهلك فقال
اللهم اطعم من اطعمني واسق من سقاني قال فعمدت
الى الشملة فشددتها علي فاخذت الشفرة فانطلقت
الى الاعنز ايها اسمن فاذبحها لرسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا هي حافِلٌ واذا هُنَّ حُفَّلٌ كُلُّهُنَّ فعمدتُ الي إناءٍ لِآلِ محمدٍ صلي الله عليه وسلم ما كانوا يطمعونَ ان يحتلبوا فيه قال فحلبتُ فيه حتي علَتْهُ رُغْوَةٌ فجيتُ الي رسولِ الله صلي الله عليه وسلم فقالَ اشربتم شرابكم الليلةَ قال قلتُ يا رسولَ الله اشرب فشربَ ثم ناولني فلما عرفتُ ان النبي صلي الله عليه وسلم قد رَوِيَ واصبتُ دَعْوَتَهُ ضحِكتُ حتي اُلقِيتُ الي الارضِ قال فقال لي رسولُ الله صلي الله عليه وسلم احدي سَوْاٰتِكَ يا مِقدَادُ فقلتُ يا رسولَ الله كان من امري كذا وكذا وفعلتُ كذا وكذا فقالَ النبي صلي الله عليه وسلم ما هذِهِ الّا رحمةٌ مِنَ اللهِ عز وجل افلا كنتَ آذنتني فنوقظ صاحِبَيْنا فيصيبان منها قال فقلتُ والذي بعثك بالحق ما ابالي اذا اصبتَها واصبتُها معك مَن اصابها من الناس

فقلت يا رسول الله اشرب فشرب ثم ناولني

## باب بركة النبي صلي الله عليه وسلم في السمن

عن جابر ان أُمَّ مالكٍ رضي الله عنهما كانت تُهدِي للنبي صلي الله عليه وسلم في عُكَّةٍ لها سَمْنًا فياتيها بَنُوها فيسالونَ الادْمَ وليسَ عندَهم شي فتعمِدُ الي الذي كانت تهدي فيه للنبي صلي الله عليه وسلم فتجد فيه سَمْنًا فما زالَ يُقيمُ لها ادْمَ بيتِها حتي عصَرَتْهُ فاتتِ النبي صلي الله

بَنِيها

عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتها ما زال قايما

## باب انقياد الشجر للنبي صلى الله عليه وسلم

عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال
خرجت انا وابي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار
قبل ان يهلكوا وكان اول من لقينا ابو اليسر صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غلام له معه
ضمامة من صحف وعلى ابي اليسر بردة ومعافري
وعلى غلامه بردة ومعافري فقال له ابي يا عم اني
اري في وجهك سفعة من غضب قال اجل كان
لي على فلان بن فلان بن الحرامي مال فاتيت
اهله فسلمت عليه فقلت ثم هو قالوا لا فخرج علي ابن له
جفر فقلت له ابن ابوك قال سمع صوتك فدخل اريكة
امي فقلت اخرج الي فقد علمت اين انت فخرج فقلت
ما حملك على ان اختبات مني قال انا والله احدثك
ثم لا اكذبك خشيت والله ان احدثك فاكذبك
وان اعدك فاخلفك وكنت صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكنت والله معسرا قال قلت آلله
قال الله قلت آلله قال الله قلت آلله قال الله قال
فاتي بصحيفته فمحاها بيده قال وان وجدت قضاء

فاقض والا فانت في حل فاشهد بصر عيني هاتين
ووضع اصبعيه علي عينيه وسمع اذناي هاتان ووعاه
قلبي هذا واشار الي نياط قلبه رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله
الله في ظله قال فقلت له انا يا عم لو انك اخذت بردة
غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافريه
واعطيته بردتك فكان عليك حلة وعليه حلة فمسح
راسي وقال اللهم بارك فيه يا ابن اخي بصر عيني هاتين
وسمع اذناي هاتان ووعاه قلبي هذا واشار الي مناط
قلبه رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول اطعموهم نياط خ
مما تاكلون والبسوهم مما تلبسون وكان ان اعطيته
من متاع الدنيا اهون علي من ان ياخذ من حسناتي
يوم القيامة ثم مضينا فراينا جابر بن عبد الله في حتي اتينا خ
مسجده وهو يصلي في ثوب واحد مشتملا به فتخطيت
القوم حتي جلست بينه وبين القبلة فقلت يرحمك الله
اتصلي في ثوب واحد ورداؤك علي جنبك قال فقال الي خ
بيده في صدري هكذا وفرق بين اصابعه وقوسها
اردت ان يدخل علي الاحمق مثلك فيراني كيف اصنع
فيصنع مثله اتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم

في مسجدنا هذا وفي يده عرجون ابن طاب فرأى في
قبلة المسجد نخامة فحكها بالعرجون ثم اقبل علينا
فقال أيكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا
ثم قال ايكم يحب ان يعرض الله عنه قلنا لا ايّنا يا
رسول الله قال فان احدكم اذا قام يصلي فان الله
تبارك وتعالى قبل وجهه فلا يبصقن احد قبل
وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره وتحت رجله
اليسرى فان عجلت به بادرة فليقل بثوبه هكذا
ثم طوى ثوبه بعضه على بعض فقال اروني عبيرًا
فثار فتى من الحي يشتد الى اهله فجا بخلوق في راحته
فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعله على راس
العرجون ثم لطخ به على اثر النخامة فقال جابر فمن
هناك جعلتم الخلوق في مساجدكم وسرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بطن
بواط وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني وكان
الناضح يعتقبه منا الخمسة والستة والسبعة فدارت
عقبة رجل من الانصار على ناضح له فاناخه فركبه ثم
بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال له شا لعنك الله

فخشعنا خ

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا من هذا
اللاعن بعيره قال انا يا رسول الله قال انزل عنه
فلا تصحبنا بملعون لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا
على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من
الله ساعة يسال فيها عطاء فيستجيب لكم سرنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
عشيشية ودنونا من ماء من مياه العرب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يتقدمنا
فيمدر الحوض ويشرب ويسقينا قال جابر فقمت
فقلت هذا رجل يا رسول الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اي رجل مع جابر فقام جبار بن صخر
فانطلقنا الى البير فنزعنا في الحوض سجلا او سجلين
ثم مدرناه ثم نزعنا فيه حتى افهقناه فكان اول
طالع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اتاذنان قلنا نعم يا رسول الله فاشرع ناقته فشربت
شنق لها فشجت وبالت ثم عدل بها فاناخها ثم جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوض فتوضا
منه ثم قمت فتوضات من متوضا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذهب جبار بن صخر يقضي حاجته

لا تصحبنا ملعون

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي وكانت
علي بردة ذهبت ان اخالف بين طرفيها فلم تبلغ لي
وكانت لها ذباذب فنكستها ثم خالفت بين طرفيها
ثم تواقصت عليها ثم جيت حتى قمت عن يسار رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني
عن يمينه ثم جا جبار بن صخر فتوضا ثم جا فقام عن
يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا
جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمقني وانا لا اشعر ثم فطنت به
فقال هكذا بيده يعني شد وسطك فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا جابر قلت لبيك
يا رسول الله قال اذا كان واسعا فخالف بين طرفيه
واذا كان ضيقا فاشدده على حقوك سرنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قوت كل
رجل منا في كل يوم تمرة فكان يمصها ثم يصرها
في ثوبه وكنا نختبط بقسينا وناكل حتى قرحت
اشداقنا فاقسم اخطيها رجل منا يوما فانطلقنا به
ننعشه فشهدنا له انه لم يعطها فاعطيها فقام فاخذها
وسرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا

وادِيًا افيح فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقضي حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم ير شيئًا يستتر به فاذا شجرتان
بشاطي الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي
علي باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش
الذي يصانع صاحبه قايده حتى اتى الشجرة الاخرى
فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي
باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان
بالمنصف مما بينهما لأم بينهما يعني جمعهما فقال
التيما علي باذن الله فالتامتا قال جابر فخرجت
احضر مخافة ان يحس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقربي فيتبعد قال محمد بن عباد فيتبعد
فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلًا واذا الشجرتان
قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف وقفة
فقال براسه هكذا واشار ابو اسماعيل براسه
يمينًا وشمالًا ثم اقبل فلما انتهى الي قال يا جابر هل رايت

بشجرتين

مقامي

مقامي قلت نعم يا رسول الله قال فانطلق الى الشجرتين
فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما حتى
اذا قمت مقامي فارسل غصنا عن يمينك وغصنا
عن يسارك قال جابر فقمت فاخذت حجرا فكسرته
وحسرته فانذلق لي فاتيت الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى
قمت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
غصنا عن يميني وغصنا عن يساري ثم لحقته فقلت قد فعلت
يا رسول الله فعم ذاك قال اني مررت بقبرين
يعذبان فاحببت بشفاعتي ان يرفه عنهما ما دام
الغصنان رطبين قال فاتينا العسكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد الوضوء
فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قال قلت يا
رسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان
رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه
وسلم الماء في اشجاب له على حمارة من جريد قال
فقال لي انطلق الى فلان الانصاري فانظر هل في
اشجابه من شيء قال فانطلقت اليه فنظرت فيها
فلم اجد فيها الا قطرة في عزلاء شجب منها لو اني

أُفْرِغُهُ شَرِبَةً يَابِسَةً فَأتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه
وسلم فقلتُ يا رسولَ الله لَمْ اجِدْ فيها الَّا قطرةً في عزلاء
شجبٍ منها لو اني افرغه لشربه يابسه قال اذهب
فائتني به فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشيءٍ لا ادري
ما هو ويغمزه بيديه ثم اعطانيه فقال يا جابر نادِ
بجفنةٍ فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تُحْمَل
فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده في الجفنة هكذا فبسطها وفرّق بين
اصابعه ثم وضعها في قعر الجفنة وقال خذ يا جابر
فصُبَّ عليَّ وقل بسم الله فصببت عليه وقلت بسم الله
فرايت الماءَ يفور من بين اصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم فارت الجفنة ودارت حتى امتلأت
فقال يا جابر نادِ من كانت له حاجة بماءٍ قال
فأتى الناس فاستقوا حتى رووا قال فقلت هل بقي
احدٌ له حاجةٌ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهي ملأى وشكا الناس الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الجوعَ فقال عسى الله
تعالى ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر
زخرةً فالقى دابةً فاورينا على شقها النار فاطبخنا

واشتوينا وأكلنا وشبعنا قال جابر فدخلت انا
وفلان وفلان حتى عدّ خمسة في حجاج عينيها ما حتى
يرانا احد خرجنا واخذنا ضلعا من اضلاعه فقوسناه
ثم دعونا باعظم رجل في الركب واعظم جمل في الركب
واعظم كفل في الركب فدخل تحته ما يطاطي راسه

## باب في انشقاق القمر

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما نحن مع عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق القمر
فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقه دونه
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان اهل مكة سالوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم
انشقاق القمر مرتين

## باب منع النبي صلى الله عليه وسلم ممن همّ باذاه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابو جهل هل
يعفر محمد وجهه بين اظهركم قال فقيل نعم فقال
واللات والعزى لين رايته يفعل ذلك لاطان
على رقبته او لاعفرن وجهه في التراب قال فاتى

رسولَ الله صلي الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ علي رقبته قال فما فجئهم منه الا وهو ينكص علي عقبيه ويتقي بيديه قال فقيل له مالك فقال إن بيني وبينه لخندقًا من نار وهولاً واجنحةً فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملايكة عضوًا عضوًا قال وانزل الله عز وجل لا ندري في حديث ابي هريرة او شيٌ بلغه كلاَّ إنّ الانسان ليطغي أن رآه استغني إنّ الي ربك الرجعي ارايت الذي ينهي عبدًا اذا صلي ارايت إن كان علي الهدي او امر بالتقوي ارايت إن كذب وتولي يعني اباجهل ألم يعلم بان الله يري كلاّ لئن لم ينته لنسفعًا بالناصية ناصيةٍ كاذبةٍ خاطيةٍ فليدع ناديه سندع الزبانية كلاّ لا نطعه وفي رواية قال وامره بما امره به وفي رواية فليدع ناديه يعني قومه

## باب منع النبي صلي الله عليه وسلم ممن اراد قتله

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزونا مع رسول الله صلي الله عليه وسلم غزوةً قبل نجد فادركنا رسولَ الله صلي الله عليه وسلم في وادٍ كثير العضاه

فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق
سيفه بغصن من اغصانها قال وتفرق الناس في
الوادي يستظلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان رجلاً اتاني وانا نايم فاخذ السيف
فاستيقظت وهو قايم على راسي فلم اشعر الا والسيف
صلتاً في يده فقال لي من يمنعك مني قال قلت الله
ثم قال في الثانية من يمنعك مني قال قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب

## في السم واكل الشاة المسمومة

عن انس ان امراة يهودية اتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالها عن ذلك
فقالت اردت لاقتلك قال ما كان الله ليسلطك
على ذلك قال او قال علي قال قالوا افلا نقتلها
قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب في

## اصابة النبي صلى الله عليه وسلم في الخرص

عن ابي حميد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا وادي القرى
على حديقة لامراة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى
نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا حتى قدمنا تبوك وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح
شديدة فلا يقم فيها احد منكم فمن كان له بعير
فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته
الريح حتى القته بجبلي طيء وجاء رسول ابن العلماء
صاحب ايلة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتاب واهدى له بغلة بيضاء فكتب اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهدى له بردا ثم
اقبلنا حتى قدمنا وادي القرى فسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المراة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة اوسق وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني مسرع فمن شاء منكم فليسرع معي ومن شاء
فليمكث فخرجنا حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه
طابة وهذا احد وهو جبل يحبنا ونحبه ثم قال
ان خير دور الانصار دار بني النجار ثم دار بني عبد الاشهل

ثم دار بني الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة فقال
ابو اسيد الم تر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير دور الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
خيرت دور الانصار فجعلتنا آخرا فقال او ليس
بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم انا آخذ بحجزكم
عن النار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثلي كمثل رجل استوقد نارا
فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب
التي في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه
فيتقحمن فيها قال فذلكم مثلي ومثلكم انا آخذ
بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبوني
وتقحمون فيها باب كان النبي
صلى الله عليه وسلم اعلمهم بالله واشدهم له
خشية عن عايشة رضي الله عنها قالت رخص
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امر فتنزه عنه ناس
من الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب

حتى بان الغضب في وجهه ثم قال ما بال اقوام يرغبون عما رخص لي فيه فوالله لانا اعلمهم بالله واشدهم له خشية

## باب بعد النبي صلى الله عليه وسلم من الاثام وقيامه لمحارم الله

عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز وجل ٥

## باب صلاة النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه وقوله افلا اكون عبدا شكورا

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا

## باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض

عن جندب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض

## باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم

وَعِظَمِهِ وَوُرُودِ أُمَّتِهِ عن عبد الله بن عمرو بن
العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حوضي مسيرة شهر وزواياه سَوَاءٌ
وماؤه ابيض من الورق وريحه اطيب من المسك
كيزانه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بَعْدَهُ
أبدًا قال وقالت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني على الحوض
حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ اناس
دوني فاقول يا رب مني ومن امتي فيقال اما شعرت
ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون على
اعقابهم قال فكان ابن ابي مليكة يقول اللهم
إنا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا
باب منه عن حارثة بن وهب رضي
الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه
ما بين صنعاء والمدينة فقال له المستورد الم تسمعه
قال الاواني قال لا فقال المستورد ترى فيه الانية
مثل الكواكب باب منه
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن امامكم حوضا كما بين جربا وأذرح

وفي رواية حوضي وفي رواية قال عبيد الله فسالته
يعني نافعًا فقال قريتين بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال
وفي رواية ثلثة ايام باب منه
عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا اني فرط لكم على الحوض وان بعد
ما بين طرفيه كما بين صنعا وايلة كان الاباريق
فيه النجوم باب منه
عن ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما
آنية الحوض قال والذي نفس محمد بيده لآنيته اكثر
من عدد نجوم السماء وكواكبها الا في الليلة المظلمة
المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظما آخر
ما عليه يشخب فيه ميزابان من الجنة من شرب منه
لم يظما عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة
وماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
باب منه عن ثوبان رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اني لبعقر حوضي
اذود الناس لاهل اليمن اضرب بعصاي حتى يرفض
عليهم فسئل عن عرضه فقال من مقامي الى عمان
وسئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى

آنيته من الجنة

يغت خ
يمده تصح

من العسل يَغُتُّ فيه ميزابان يمدّانه من الجنه احدهما من الذهب وَالآخر من ورق

## باب منه

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج يومًا فصلّي علي اهل احد صلاته علي الميت ثم انصرف الي المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الي حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزاين الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها ٥

## باب في صفة النبي صلي الله عليه وسلم وبعثه وسنه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالأبيض الأمهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل علي راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينه عشر سنين وتوفاه الله علي راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرةً بيضاءَ ٥

## باب منه

عن البرآء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلًا مربوعًا

شيا؟

بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الي شحمة اذنيه وعليه حلة حمراء ما رايت قط احسن منه

باب منه عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلي الله عليه وسلم وما علي وجه الارض رجل راه غيري قال فقلت فكيف رايته قال كان ابيض مليحا مقصدا قال مسلم مات ابو الطفيل سنة مائة وهو اخر رجل مات من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب في خاتم النبوة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته فكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورايت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده

باب منه

عن السايب بن يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح براسي ودعا لي

بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوءه ثم قمت خلف
ظهره فنظرت الى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة

## باب منه

عن عبد الله بن سرجس
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت
معه خبزا ولحما او قال ثريدا قال فقلت له أستغفر
لك رسول النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم
تلا هذه الاية واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات
قال ثم درت خلفه فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان
كامثال الثاليل

كان جمعا

## باب صفة فم النبي صلى الله عليه وسلم وعينيه وعقبه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوس
العقبين قال قلت لسماك ما ضليع الفم قال عظيم
الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين
قال قلت ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب

ح العينين

## باب في صفة لحية النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة البيضا من

راسه ولحيته قال ولم يخضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين
وفي الراس نبذ

## باب في شيب النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابيض قد شاب كان الحسن بن
علي رضي الله عنهما يشبهه

## باب صفة شعر النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يضرب شعره منكبيه

## باب منه

عن انس رضي الله عنه قال كان شعر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه

## باب في سدل النبي صلى الله عليه وسلم شعره وفرقه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان اهل الكتاب
يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد

## باب في تبسم النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فيه حديث جابر بن سمرة وقد تقدم في كتاب الصلاة

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياءً من العذراء في خدرها

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حياءً من العذراء في خدرها وكان اذا كره شيا عرفناه في وجهه

## باب طيب رائحة النبي صلى الله عليه وسلم ولين مسه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ازهر اللون كان عرقه اللولو اذا مشى تكفا وما مسست ديباجةً ولا حريرةً الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكةً ولا عنبرةً اطيب من رايحة رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب منه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدي احدهم واحدًا واحدًا قال واما انا فمسح خدي فوجدت ليده بردًا او ريحًا كانما اخرجها من جونة عطار

باب عرق النبي صلى الله عليه وسلم في البرد حين ياتيه الوحي عن عايشه رضي الله عنها قالت ان كان لينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغداة البارده ثم تفيض جبهته عرقا

باب منه عن عايشه رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم كيف ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي ثم يفصم عني وقد وعيت واحيانا ملك في مثل صورة الرجل فاعي ما يقول وعيته

باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجات امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب

باب التبرك بعرق النبي صلى الله عليه وسلم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها

ذات
وليست فيه قال فجاء يوماً فنام على فراشها فأتيت فقيل
لها هذا النبي صلى الله عليه وسلم نام في بيتك على فراشك
قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم
على الفراش ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك
العرق فتعصره في قواريرها ففزع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا
رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبت

## باب في قرب النبي صلى الله عليه وسلم من الناس وتبركهم به

عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها
الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيه فربما جاؤه
في الغداة الباردة فيغمس يده فيها

## باب منه

عن انس رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فما
يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل ه

## باب منه

عن انس رضي الله عنه
ان امراة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله
ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك

الطريق

حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها

## باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم الناس بالصبيان والعيال

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما رايت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينه فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني مات في الثدي فان له لظئرين يكملان رضاعه في الجنة

القين الحداد

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن فقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم ٥

## باب رحمة النبي صلى الله عليه وسلم النسا وامره السواق بهن بالرفق

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

في بعض

في بعض اسفاره وغلامٌ اسود يقال له أنجشة يحدوا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انجشة
رويدك سوقًا بالقوارير

## باب في شجاعة النبي صلى الله عليه وسلم وتقدمه الى الحرب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس
وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فزع
اهل المدينة ذات ليلةٍ فانطلق ناسٌ قبل الصوت
فتلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعًا وقد
سبقهم الى الصوت وهو على فرس لابي طلحة عُري في
عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا قال
وجدناه بحرًا او انه لبحرٌ قال وكان فرسًا يُبطّأ

## باب كان النبي صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خُلُقًا

عن انس رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن
الناس خُلُقًا فارسلني يومًا لحاجةٍ فقلت والله لا
اذهب وفي نفسي ان اذهب لما امرني به نبي الله
صلى الله عليه وسلم فخرجت حتى أمرّ على صبيانٍ
وهم يلعبون في السوق فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد قبض بقفاي من ورائي قال فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قال قلت نعم انا اذهب يا رسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشي صنعته لم فعلت كذا وكذا اولشي تركته هلا فعلت كذا وكذا

## باب صفه حديث النبي صلى الله عليه وسلم

عن عروة بن الزبير قال كان ابو هريرة يحدث ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا ربة الحجرة وعايشة رضوان الله عليها تصلي فلما قضت صلاتها قالت لعروة الا تسمع الى هذا ومقالته آنفا انما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه

## باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة

يتخولنا يتعاهدنا

عن شقيق ابي وايل قال كان عبد الله يذكرنا كل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السآمة علينا

كراهية خ

حادية عشر الثاني

باب كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسلخ فيعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة

باب ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم شيا قط فقال لا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا

باب منه

عن انس ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اي قوم اسلموا فوالله ان محمدا صلى الله عليه وسلم ليعطي عطاء ما يخاف الفقر فقال انس ان كان الرجل ليسلم ما يريد الا الدنيا فما يسلم حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها

باب في عطاء النبي صلى الله عليه وسلم وعظمه وكثرته

عن ابن شهاب قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزوة الفتح فتح مكة ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمن معه من المسلمين فاقتتلوا بحنين
فنصر الله دينه والمسلمين واعطا رسول الله صلى
الله عليه وسلم يومئذ صفوان بن اميه مايه من النعم
ثم مايه ثم مايه قال ابن شهاب حدثني سعيد بن
المسيب ان صفوان قال والله لقد اعطاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اعطاني وانه لابغض الناس الي
فما برح يعطيني حتى انه لاحب الناس الي

## باب في عداته صلى الله عليه وسلم

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جانا مال البحرين اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا وقال بيديه جميعا فقبض
النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يجي مال البحرين
فقدم على ابي بكر رضي الله عنه بعده فامر مناديا
فنادى من كانت له على النبي صلى الله عليه وسلم عدة
او دين فلياتِ فقمت فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لو جانا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا
وهكذا فحثا ابو بكر رضي الله عنه مرة ثم قال لي عدها

لقدم

فعددتها فاذا هي خمسماية فقال خذ مثليها

باب في عدد اسما النبي صلى الله عليه وسلم

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لي اسماء قال انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب الذي ليس بعده احد وقد سماه الله رؤفا رحيما ٥

قدمي

باب منه

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمه

المرحمه

باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة والمدينه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا ومات وهو ابن ثلاث وستين ٥

باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء

سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه
واقام بالمدينة عشرا باب

## كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين سنة
وابو بكر رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين وعمر
رضي الله عنه وهو ابن ثلاث وستين ه

باب منه عن عمار مولى بني هاشم
قال سالت ابن عباس كم اتى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات قال ما كنت احسب مثلك
من قومه يخفى عليه ذاك قال قلت اني قد سالت
الناس فاختلفوا علي فاحببت ان اعلم قولك فيه قال
أتحسب قال قلت نعم قال أمسك اربعين بعث لها
خمس عشرة بمكة يامن ويخاف وعشرا مهاجره
الى المدينة وقد تقدم حديث انس انه صلى الله عليه وسلم
توفي وهو ابن ثلاث وستين سنة باب

## اذا رحم الله امة قبض نبيها قبلها

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل اذا اراد رحمة امة من عباده

بلغ مقابلة والثاني
والحمد لله

قبض نبيها قبلها فجعله لها سلفًا وفرطًا بين يديها
واذا اراد هلكة امة عذبها ونبيها حي فاهلكها
وهو ينظر فاقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره

## باب في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك الاية

عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنهما ان رجلًا من الانصار خاصم الزبير عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي
يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء يمر
فابى عليهم فاختصموا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا
زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري
فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير
اسق ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير
والله اني لاحسب هذه الاية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك الاية

## باب في اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى

لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاختصما خ

عن اصحابه شيءٌ فخطب فقال عُرِضت عَليَّ الجنةُ
والنارُ فلم ار كاليوم في الخيرِ والشر ولو تعلمونَ
مَا اعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا قال فما اتى
علي اصحابِ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم يومٌ أشدُّ
منه قال غطّوا رُؤُسهم ولهم خنينٌ قال فقام عُمرُ
ابنُ الخطاب رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربًّا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا قال فقام ذلك الرجلُ
فقال من ابي قال ابوك فلان فنزلت هٰذِهِ الآيةُ
يايها الذين امنوا لا تسالوا عن أشيَاءَ إن تُبدَ لكم تسُؤكم

## بابـــــــ منه

عن سعدِ بن ابي وقاصٍ رضي الله عنه قال قال
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم انّ اعظمَ المسلمين
في المسلمين جُرمًا من سال عن شي لم يُحرَّم علي المسلمين
فحُرِّمَ عليهم من اجل مسالتِهِ

## بابــــــ منه

عن انس رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسولـــ اللهِ
اينَ ابي قال في النارِ قال فلمّا قفّي الرجل دعَاهُ فقال
انَّ ابي واباكَ في النارِ

## بابـــــــــــــــــــ في الانتها عما نهي عنه النبي صلي الله عليه وسلم

وتَركِ الاختلافِ عليه في المسَائلِ عن ابي هريره رضي

الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم
يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به
فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم
كثرة مسايلهم واختلافهم علي انبيايهم ٥

## باب فيما اخبر به النبي صلي الله عليه وسلم

من امر الدين والفرق بينه وبين الراي للدنيا
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه قال مررت مع
رسول الله صلي الله عليه وسلم بقوم علي رؤس النخل
فقال ما يصنع هاولاء فقالوا يلقحونه يجعلون الذكر
في الانثي فيلقح فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
ما اظن يغني ذلك شيا قال فاخبروا بذلك فتركوه
فاخبر رسول الله صلي الله عليه وسلم بذلك فقال
ان كان ينفعهم ذلك فليصنعوه فاني انما ظننت
ظنا فلا تواخذوني بالظن ولكن اذا حدثتكم عن
الله شيا فخذوا به فاني لن اكذب علي الله عز وجل

## باب تمني روية النبي صلي الله عليه وسلم والحرص عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ليا تين علي احدكم يوم ولا يراني

في يده

ثم لأن يراني احب اليه من اهله وماله معهم قال ابو اسحق يعني ابن محمد بن سفيان المعنى فيه عندي لأن يراني معهم احب اليه من اهله وماله ثم لا يراني وهو عندي مقدم ومؤخر

## باب فيمن يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني باهله وماله

# كتاب ذكر الانبيا وفضلهم صلى الله عليهم وسلم

## باب في ابتدا خلق ادم عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال خلق الله عز وجل التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم بعد العصر من يوم الجمعة في اخر الخلق في اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل

## باب في فضل ابراهيم الخليل عليه السلام

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البريه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم عليه السلام

البني

## باب اختتان ابراهيم عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم خف

## باب قول ابراهيم عليه السلام رب ارني كيف تحيي الموتى وذكر لوط ويوسف

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال ويرحم الله لوطا لقد كان ياوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعي

## باب في قول ابراهيم عليه السلام اني سقيم وبل فعله كبيرهم هذا وفي سارة هي اختي

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم

قط الا ثلث كذبات ثنتين في ذات الله قوله اني سقيم
وقوله بل فعله كبيرهم هذا وواحدة في شان سارة
فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وكانت من
احسن الناس فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك
امراتي يغلبني عليك فان سالك فاخبريه انك اختي
فانك اختي في الاسلام فاني لا اعلم في الارض مسلما
غيري وغيرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل
له  الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك امراة لا ينبغي لها
ان تكون الا لك فارسل اليها فاتي بها قام ابراهيم
عليه السلام الى الصلاة فلما دخلت عليه لم يتمالك
ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة
فقال لها ادعي الله ان يطلق يدي ولا اضرك
القبضة  ففعلت فعاد فقبضت اشد من الاولى فقال
لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت اشد
من القبضتين الاوليين فقال ادعي الله ان يطلق
يدي فلك الله ان لا اضرك ففعلت واطلقت يده
ودعا الذي جاء بها فقال له انك انما اتيتني بشيطان
ولم تاتني بانسان فاخرجها من ارضي واعطها هاجر
قال فاقبلت تمشي فلما راها ابراهيم عليه السلام انصرف

فقال لها مهيم قالت خيرا كف الله يد الفاجر واخدم
خادما قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء

## باب في ذكر موسي عليه السلام وقوله تعالي فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان موسي عليه السلام رجلا حييا قال فكان لا يري متجردا قال فقال بنو اسرايل انه ادر قال فاغتسل عند مويه فوضع ثوبه علي حجر فانطلق الحجر يسعي [واتبعه بعصاه يضربه ثوبي حجر ثوبي حجر] حتي وقف علي ملاء من بني اسرايل ونزلت يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسي فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها ٥

## باب في قصه موسي مع الخضر عليهما السلام

عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ان نوفا البكالي يزعم ان موسي صلي الله عليه وسلم صاحب بني اسرايل ليس هو موسي صاحب الخضر فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول قام موسي خطيبا في بني اسرايل فسيل اي الناس اعلم فقال انا اعلم قال فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه

فاوحي الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال موسي اي رب كيف لي به فقيل له احمل
حوتا في مكتل فحيث تفقد الحوت فهو ثم فانطلق موسى
وانطلق معه فتاه وهو يوشع بن نون فحمل موسي عليه
السلام حوتا في مكتل وانطلق هو وفتاه يمشيان
حتي اتيا الصخرة فرقد موسي وفتاه فاضطرب الحوت في
المكتل حتي خرج من المكتل فسقط في البحر قال
وامسك الله عنه جرية الما حتي كان مثل الطاق
فكان للحوت سربا وكان لموسي ولفتاه عجبا فانطلقا
بقية يومهما وليلتهما ونسي صاحب موسي ان يخبره
فلما اصبح قال موسي عليه السلام لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم ينصب حتي جاوز المكان
الذي امر به قال ارايت اذ اوينا الي الصخرة فاني نسيت
الحوت ان اذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا قال
موسي ذلك ما كنا نبغي فارتدا علي اثارهما قصصا
قال يقصان اثارهما حتي اتيا الصخرة فرأي رجلا مسجا
عليه بثوب فسلم عليه موسي فقال له الخضر انى
بارضك السلام قال انا موسي قال موسي بني اسرايل
قال نعم قال انك علي علم من علم الله علمكه الله لا

عليه السلام

ونسي

وما انسانيه الا الشيطان

اعلمه وانا علي علمٍ من علم الله علمنيه الله لا تعلمه
قال له موسى عليه السلام هل اتبعك علي ان تعلمني
مما علمت رشدًا قال انك لن تستطيع معي صبرًا
وكيف تصبر علي ما لم تحط به خبرًا قال ستجدني
ان شاء الله صابرًا ولا اعصي لك امرًا قال له الخضر
فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى احدث لك منه
ذكرًا قال نعم فانطلق الخضر وموسى يمشيان
علي ساحل البحر فمرت بهما سفينة فكلماهم ان
يحملوهما فعرفوا الخضر فحملوهما بغير نول فعمد
الخضر الي لوح من الواح السفينة فنزعه فقال له
موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الي سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئًا امرًا قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرًا قال لا تواخذني
بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرًا ثم خرجا
من السفينة فبينما هما يمشيان علي الساحل اذا غلام
يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه
بيده فقتله فقال موسى اقتلت نفسًا زاكية بغير نفس
لقد جيت شيئًا نكرًا قال الم اقل لك انك لن تستطيع
معي صبرًا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك

عن شي بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا | اذا
فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه
يقول مايل قال الخضر بيده هكذا فاقامه قال
له موسى قوم اتيناهم فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو
شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبيك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددت
انه كان صبر حتى يقص علينا من اخبارها قال وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت الاولى من موسى
نسيانا قال وجا عصفور حتى وقع على حرف السفينة
ثم نقر في البحر قال له الخضر ما نقص علمي وعلمك
من علم الله عز وجل الا مثل ما نقص هذا العصفور
من البحر قال سعيد بن جبير وكان يقرا وكان
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا
وكان يقرا واما الغلام فكان كافرا باب في
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تفضلوا
بين انبيا الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بينا
يهودي يعرض سلعة له اعطي بها شيا كرهه او لم يرضه

شك عبد العزيز قال لا والذي اصطفي موسي علي
البشر قال فسمعه رجل من الانصار فلطم وجهه
قال تقول والذي اصطفي موسي علي البشر ورسول
الله صلي الله عليه وسلم بين اظهرنا قال فذهب اليهودي
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا با القاسم
ان لي ذمة وعهدا وقال فلان لطم وجهي فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم لم لطمت وجهه
قال قال يا رسول الله والذي اصطفي موسي علي البشر
وانت بين اظهرنا قال فغضب رسول الله صلي الله
عليه وسلم حتي عرف الغضب في وجهه ثم قال
لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور فيصعق
من في السموات ومن في الارض الا من شا الله قال
ثم ينفخ فيه اخري فاكون اول من بعث او في
اول من بعث فاذا موسي آخذ بالعرش فلا ادري
احوسب بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول
ان احدا افضل من يونس بن متي ٥

## باب في وفاة موسي عليه السلام

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم جا ملك الموت الي موسي عليه السلام

فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عليه السلام عين ملك الموت ففقأها قال فرجع ملك الموت الى الله تعالى فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحياة تريد فان كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثور فما توارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب أدنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر

## باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم مررت على موسى يصلي في قبره

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت وفي رواية هداب مررت على موسى ليلة اسري بي عند الكثيب الاحمر وهو قائم يصلي في قبره

## باب في ذكر يوسف عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله

قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا

## باب في ذكر زكريا عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجّارًا

## باب في ذكر يونس عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يعني الله عز وجل لا ينبغي لعبدٍ لي وقال ابن مثنى لعبدي ان يقول انا خيرٌ من يونس بن متّى

## باب ذكر عيسى عليه السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والآخرة قالوا كيف يا رسول الله قال الانبيا اخوة من علّاتٍ وامّهاتهم شتّى ودينهم واحد فليس بيننا نبيّ

## باب مسّ الشيطان كل مولود الا مريم وابنها

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من مولودٍ يولد الا نخسه الشيطان فيستهلّ صارخًا من نخسة الشيطان الا ابن مريم وامّه ثم قال ابو هريرة

اقرؤوا ان شيتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم

## باب قول عيسى عليه السلام امنت بالله وكذبت نفسي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله وكذبت نفسي

# كتاب فضايل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

## فضايل ابي بكر الصديق رضي الله عنه

## باب قوله صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين الله ثالثهما

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه حدثه قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما

## باب قوله صلى الله عليه وسلم ان امن الناس علي في ماله وصحبته ابو بكر

عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم
جلس علي المنبر فقال عبد خيره الله بين ان يوتيه
زهرة الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكي
ابو بكر رضي الله عنه وبكي فقال فديناك بابائنا وامهاتنا
قال فكان رسول الله صلي الله عليه وسلم هو المخير
وكان ابو بكر رضي الله عنه اعلمنا به وقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان أمن الناس علي في ماله وصحبته
ابو بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر
خليلا ولكن اخوة الاسلام لا تبقين في المسجد خوخة
الا خوخة ابي بكر باب

## احب الناس الي النبي صلي الله عليه وسلم ابو بكر الصديق

عن ابي عثمان قال اخبرني
عمرو بن العاص رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم بعثه علي جيش ذات السلاسل
فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة
قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال ثم عمر
فعدد رجالا باب اجتماع اعمال البر
للصديق رضي الله ودخوله الجنه فيه حديث
ابي هريرة وقد تقدم في الزكاة ٥

## باب في قول النبي صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يسوق بقرة له قد حمل عليها التفتت اليه البقرة فقالت اني لم اخلق لهذا ولكني انما خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا البقرة تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر قال ابو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى استنقذها منه فالتفت اليه الذيب فقال له من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيري فقال الناس سبحان الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك انا وابو بكر وعمر رضي الله عنهما

لبقرة

## باب مرافقة الصديق والفاروق النبي صلى الله عليه وسلم

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وضع عمر ابن الخطاب رضي الله عنه على سريره فتكنفه الناس يدعون ويثنون ويصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم

قال رجل

رجل
قال فلم يرعني الا برجل قد اخذ بمنكبي من ورآي
فالتفت اليه فاذا هو علي رضي الله عنه فترحم على عمر
وقال ما خلفت احدًا احب الي ان القى الله بمثل عمله
منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع
صاحبيك وذلك اني كنت اكثر ما اسمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول جيت انا وابو بكر وعمر
ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر
وعمر فان كنت لارجوا او لاظن ان يجعلك الله معهما

## باب استخلاف الصديق رضي الله عنه

عن ابن ابي مليكة رضي الله عنه قال
سمعت عايشة رضي الله عنها وسيلت من كان
رسول الله صلى الله عليه مستخلفًا لو استخلفه
قالت ابو بكر فقيل لها ثم من بعد ابي بكر قالت
عمر ثم قيل لها من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن
الجراح ثم انتهت الى هذا

## باب منه

عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان امراةً سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيًا فامرها ان ترجع
اليه فقالت يا رسول الله ارايت ان جيت فلم اجدك
قال ابي كانها تعني الموت قال فان لم تجديني فاتي ابا بكر

أكثر
أجد

## باب منه

عن عايشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابا بكر اباك واخاك حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى ويابى الله والمومنون الا ابا بكر

أنا وَلَاه

## باب فضايل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نايم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك ومر عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعليه قميص يجره قالوا ما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين

## باب منه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا انا نايم اذ رايت قدحا اتيت به فيه لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نايم رايتني على قليب عليها دلو

فنزعت منها ما شا الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها
ذنوبًا او ذنوبين وفي نزعه والله يغفر له ضعف ثم
استحالت غربًا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من
الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس
بعطن

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال بينا انا نايم اذ رايتني في الجنة فاذا امراة
توضا الى جنب قصر فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن
الخطاب فذكرت غيرة عمر فوليت مدبرا قال
ابو هريرة فبكى عمر ونحن جميعا في ذلك المجلس مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال عمر بابي انت وامي يا
رسول الله اعليك اغار

بينا نايم
جانب

## باب منه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال استاذن
عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
فلما استاذن عمر رضي الله عنه قمن يبتدرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر رضي الله عنه
اضحك الله سنك يا رسول الله فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم عجبت من هاولاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله احق ان يهبن ثم قال عمر اي عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول قد كان في الامم قبلكم محدثون فان يكن في امتي منهم احد فان عمر بن الخطاب منهم قال ابن وهب تفسير محدثون ملهمون يكون

باب منه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر رضي الله عنه وافقت ربي عز وجل في ثلاث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اساري بدر

باب منه

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما توفي عبد الله بن ابي بن سلول جا ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه ان يكفن فيه اباه

فاعطاه ثم ساله ان يصلي عليه فقام رسول الله صلي الله
عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر رضي الله عنه فاخذ
بثوب رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم انما خيرني الله عز وجل فقال
استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين
مرةً فلن يغفر الله لهم وساذيد علي سبعين قال انه
منافق فصلي عليه رسول الله صلي الله عليه وسلم
فانزل الله عز وجل ولا تصل علي احدٍ منهم مات ابدًا
ولا تقم علي قبره

## باب فضايل عثمان ابن عفان رضي الله عنه

عن عايشه رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلي الله عليه وسلم
مضطجعًا في بيته كاشفًا عن فخذيه اوساقيه
فاستاذن ابو بكرٍ رضي الله عنه فاذن له وهو علي
تلك الحال فتحدث ثم استاذن عمر رضي الله عنه
فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان رضي
الله عنه فجلس رسول الله صلي الله عليه وسلم وسوي
ثيابه قال محمد ولا اقول ذلك في يومٍ واحد فدخل
فتحدث فلما خرج قالت عايشه دخل ابو بكرٍ فلم تهتش له

هو ابن ابي حرمله

خ تهتش

ولم نباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملايكة

## باب منه

عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه توضا في بيته ثم خرج فقال لالزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه يومي هذا قال فجا المسجد فسال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت على اثره اسال عنه حتى دخل بير اريس قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته وتوضا فقمت اليه فاذا هو قد جلس على بير اريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في البير قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم فجا ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت على رسلك قال ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر

وجه خ

فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في
القف ودلى رجليه في البير كما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت
اخي يتوضأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان يريد اخاه
خيرا يات به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا
فقال عمر بن الخطاب فقلت على رسلك ثم جيت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت هذا
عمر يستاذن فقال ايذن له وبشره بالجنة فجيت عمر
رضي الله عنه فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه
في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان
خيرا يعني اخاه يات به فجا انسان فحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك
قال وجيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
ايذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجيت
فقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالجنة مع بلوى تصيبك قال فدخل فوجد القف قد
ملي فجلس وجاههم من الشق الاخر قال شريك فقال
سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم

أُذْنُ أُذِنَ

## باب فضايل علي بن ابي طالب رضي الله عنه

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال خلّف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلّفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير انه لا نبي بعدي

## باب منه

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لأعطين هذه الراية رجلاً يفتح الله على يديه يحبّ الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي عينيه قال فأرسلوا اليه فأُتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رضي الله عنه يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدًا فيه

منح

خيرٌ لك من ان تكون لك حُمْرُ النعَم باب

عن سهل بن سعدٍ رضي الله عنهما قال استُعمِلَ على المدينه
رجل من آل مروانَ قال فدعا سهلَ بن سعدٍ فأمَرَهُ
ان يَشْتِم عَلِيًّا قال فابَى سَهْلٌ فقال له امّا اذْ أبَيْتَ
فَقُل لعَن الله ابا التُرابِ فقال سهل ما كان لعَليٍّ
رضي الله عنه اسمٌ احبَّ اليه من ابي التُرابِ وَان كانَ ليفرحُ
اذا دُعي به فقال له اخبرنا عن قصته لم سمي ابا تراب
قال جا رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمةَ رضي
الله عنها فلم يجِدْ عليا في البيت فقال اين ابنُ عمّكِ
فقالت كان بيني وبينَهُ شيٌ فغاضبَني فخرج فلم يَقِلْ
عندي فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لانسان
انظُرْ اين هو فجا فقال يارسولَ الله هو في المسجد راقد
فجاءُ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد
سَقَطَ رِدَآؤهُ عن شِقِهِ وَاصابَهُ تراب فجعل رسولُ الله
صلى الله عليه وسلم يمسحه ويقول قُمْ ابا التُراب قم ابا التُرابِ

## باب في فضايل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه

عن ابي عثمان قال لم يبق مع رسولِ
الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي قاتل
فيهن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم غيرَ طلحَةَ وسَعْدٍ

عن حديثهما رضي الله عنهما

## باب فضايل الزبير بن العوام رضي الله عنه

عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول ندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حواري وحواري الزبير ٥

## باب منه

عن عبد الله بن الزبير قال كنت انا وعمر بن ابي سلمة يوم الخندق مع النسوة في اطم حسان فكان يطاطي لي مرة فانظر واطاطي له مرة فينظر فكنت اعرف ابي اذا مر على فرسه في السلاح الى بني قريظة قال واخبرني عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير قال فذكرت ذلك لابي فقال ورايتني يا بني قلت نعم قال اما والله لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوميذ ابويه فقال فداك ابي وامي

## باب منه

عن عروة بن الزبير قال قالت لي عايشة رضي الله عنها ابواك والله من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح وفي رواية تعني ابا بكر والزبير

## باب فضايل طلحة والزبير رضي الله عنهما

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على جبل حراء فتحرك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وعليه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد بن ابي وقاص رضي الله عنهم

## باب في فضايل سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه

عن عايشة رضي الله عنها قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا من اصحابي يحرسني الليلة قالت فبينما نحن كذلك سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال سعد بن ابي وقاص فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء بك فقال وقع في نفسي خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت احرسه فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نام

فقلنا خ

## باب منه

عن عامر بن سعد عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع له ابويه يوم احد قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابي وامي

حبته

قال فنزعت له بسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نظرت الى نواجذه باب منه

عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه انه نزلت فيه ايات من القران قال حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت زعمت ان الله تعالى اوصاك بوالديك فانا امك وانا امرك بهذا قال مكثت ثلاثا حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت تدعوا على سعد فانزل الله عز وجل في القران هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال واصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به الرسول صلى الله عليه وسلم فقلت نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده من حيث اخذته فانطلقت به حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه فقلت اعطنيه قال فشد لي صوته رده من حيث اخذته قال فانزل الله عز وجل يسالونك

عن الانفال قال ومرضت فارسلت الي النبي صلي الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم مالي حيث شيت قال فاني قال قلت فالنصف قال فاني قلت فالثلث فسكت فكان بعد الثلث جايزا قال واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر قال فاتيتهم في حش والحش البستان فاذا راس جزور مشوي عندهم وزق من خمر قال فاكلت وشربت معهم قال فذكرت الانصار والمهاجرين عندهم فقلت المهاجرون خير من الانصار قال فاخذ رجل احد لحيي الراس فضربني به فجرح انفي فاتيت رسول الله صلي الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله عز وجل فيّ يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه

فذكرت الانصار والمهاجرين ما

## باب منه

عن سعد رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلي الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلي الله عليه وسلم اطرد هولا لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلي الله عليه وسلم

لست اسميهما

ما شا الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله عز وجل ولا
تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون
وجهه

## باب في فضايل ابي عبيده ابن الجراح رضي الله عنه

عن حذيفه رضي الله عنه قال جا اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا فقال
لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين قال
فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيده بن الجراح
رضي الله عنه

## باب في فضايل الحسن والحسين رضي الله عنهما

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال لقد قدت بنبي الله
صلى الله عليه وسلم والحسن والحسين بغلته الشهبا
حتى ادخلتهم حجرة النبي صلى الله عليه وسلم هذا قدامه
وهذا خلفه

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرجت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في طايفة من النهار لا يكلمني
ولا اكلمه حتى جا سوق بني قينقاع ثم انصرف حتى
اتى خباء فاطمة رضي الله عنها فقال اثم لكع اثم لكع
يعني حسنا رضي الله عنه فظننا انه انما تحبسه امه

لأن تغسله وتلبسه سخابا فلم يلبث ان جا يسعى حتى اعتنق
كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اني احبه فاحبه واحبب من يحبه

## باب في فضايل فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن علي بن ابي طالب
رضي الله عنه خطب بنت ابي جهل وعنده فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له ان قومك
يتحدثون أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي ناكحا ابنة
ابي جهل قال المسور فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فسمعته حين تشهد ثم قال اما بعد فاني انكحت
ابا العاص بن ربيع فحدثني فصدقني وان فاطمة بنت
محمد بضعة مني وانما اكره ان يفتنوها وانها والله
لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل
واحد ابدا قال فترك علي رضي الله عنه الخطبة

## باب منه

عن عايشة رضي الله عنها قالت كن ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر منهن واحدة
فاقبلت فاطمة رضي الله عنها تمشي ما تخطي مشيتها

فلما سمعت بذلك فاطمة رضي الله عنها اتت النبي صلى الله عليه وسلم

مضغة

من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا فلما
راها رحب بها فقال مرحبا يا بنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكا شديدا فلما راي
جزعها سارها الثانية فضحكت فقلت لها خصك
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين نسايه بالسرار
ثم انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
سالتها ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت ما كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سره قالت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما حدثتني
ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
اما الان فنعم اما حين سارني في المرة الاولى فاخبرني
ان جبريل كان يعارضه القران في كل سنة مرة الان
او مرتين وانه عارضه السنة مرتين واني لا ارى
الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فانه نعم السلف اجلي
انا لك قالت فبكيت بكاي الذي رايت فلما راي
جزعي سارني الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان
تكوني سيدة نساء المومنين او سيدة نساء هذه
الامة قالت فضحكت ضحكي الذي رايت

## باب في فضايل اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر اسود فجا الحسن بن
علي فادخله ثم جا الحسين فدخل معه ثم جات فاطمة
رضي الله عنهم فادخلها ثم جا علي رضي الله عنهم
فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
اهل البيت ويطهركم تطهيرا

## باب

عن يزيد بن حيان قال انطلقت انا وحصين بن سبرة
وعمرو بن مسلم الى زيد بن ارقم فلما جلسنا اليه قال
له حصين لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه
وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا
كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا ابن اخي والله لقد كبرت
سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فما حدثتكم
فاقبلوا وما لا فلا تكلفونيه ثم قال قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بما يدعى خما

بين مكة والمدينة فحمد الله واثني عليه ووعظ وذكر
ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك
ان ياتي رسول ربي فاجيب وانا تارك فيكم ثقلين
اولهما كتاب الله فيه الهدي والنور فخذوا
بكتاب الله واستمسكوا به فحث علي كتاب الله
ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في
اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي ثلثا فقال له حصين ومن اهل بيته
يا زيد اليس نساوه من اهل بيته قال نساوه من اهل
بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده
قال ومن هم قال هم آل علي وآل عقيل وآل جعفر
وآل عباس قال كل هاولاء حرم الصدقة قال نعم

## باب في فضايل عايشة ام المومنين

رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم
عن عايشه رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلاث ليال
جاني بك الملك في سرقة من حرير فيقول هذه
امراتك فاكشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول
ان يك هذا من عند الله يمضه

باب منه عن عايشه رضي الله عنها
قالت قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم اني لاعلم
اذا كنت علي راضية واذا كنت علي غضبي
قالت فقلت ومن اين تعرف ذلك قال اما اذا كنت
عني راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت
غضبي قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله
يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك ه

باب منه عن عايشه رضي الله عنها
انها كانت تلعب بالبنات عند رسول الله صلي
الله عليه وسلم قالت وكان يا تيني صواحبي فكن
ينقمعن من رسول الله صلي الله عليه وسلم
قالت وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم يسربهن الي

باب منه عن عايشه رضي الله عنها
ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عايشه يبتغون
بذلك مرضاة رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب منه عن عايشه رضي الله عنها
زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت ارسل ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم فاطمة بنت رسول الله صلي
الله عليه وسلم الي رسول الله صلي الله عليه وسلم

فاستاذنت عليه وهو مضطجع معي في مرطي فأذن
لها فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني اليك
يسألنك العدل في ابنة ابي قحافة وانا ساكتة
قالت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي بنية الستِ تحبين ما احب فقالت بلى قال فاحبي
هذه قالت فقامت فاطمة رضي الله عنها حين
سمعت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجعت الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتهن
بالذي قالت وبالذي قال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلن لها ما نراك اغنيت عنا من شيء فارجعي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولي له ان
ازواجك ينشدنك العدل في ابنة ابي قحافة
فقالت فاطمة والله لا اكلمه فيها ابدا قالت عايشة
فارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
وهي التي كانت تساميني منهن في المنزلة عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم ار امراة قط خيرا
في الدين من زينب واتقى لله واصدق حديثا
واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها

العمل

ثالث عشر الثاني

في العمل الذي تصدق به وتقرب به الي الله عز وجل
ما عدا سورة من حدة كانت فيها تسرع منها الفية
قالت فاستاذنت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ورسول الله صلي الله عليه وسلم مع عايشه في مرطها
علي الحال التي دخلت فاطمة عليه وهو بها فاذن
لها رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك العدل في ابنة
ابي قحافه قالت ثم وقعت بي فاستطالت علي وانا
ارقب رسول الله صلي الله عليه وسلم وارقب
طرفه هل ياذن لي فيها قالت فلم تبرح زينب حتي
عرفت ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يكره
ان انتصر قالت فلما وقعت بها لم انشبها حتي انحيت
عليها قالت فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
وتبسم انها ابنة ابي بكر

باب منه

عن عايشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليتفقد يقول اين انا اليوم اين انا
غدا استبطا ليوم عايشه قالت فلما كان يومي
قبضه الله بين سحري ونحري

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم

حين

يقول قبل ان يموت وهو مسندا الى صدرها واصغت اليه وهو يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنه ثم يخير قالت عايشة فلما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلا قالت عايشة قلت اذا لا يختارنا قالت عايشه وعرفت الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنه ثم يخير قالت عايشه فكانت تلك اخر كلمة تكلم بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلا

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة على عايشه وحفصة فخرجنا معه جميعا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا كان بالليل سار مع عايشه يتحدث معها فقالت
حفصة لعايشة ألا تركبين الليلة بعيري واركب
بعيرك فتنظرين وانظر قالت بلي فركبت عايشة
علي بعير حفصه وركبت حفصة علي بعير عايشه
رضي الله عنهما فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم
الي جمل عايشه وعليه حفصة فسلم ثم سار معها
حتي نزلوا فافتقدته عايشة فغارت فلما نزلوا
جعلت تجعل رجليها بين الاذخر وتقول يا رب رجلها
سلط علي عقربا او حية تلدغني رسولك ولا
استطيع ان اقول له شيئا باب منه
عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء غير مريم ابنة عمران
واسية امراة فرعون وان فضل عايشة علي النساء
كفضل الثريد علي ساير الطعام باب منه
عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم يا عايش هذا جبريل يقرا عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله
قالت وهو يري ما لا اري

## باب منه وذكر حديث ام زرع

بلغ ن

عن عايشه رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامه لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامه قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي غياياء او عياياء طباقاء كل داء له داء شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرنب والمس مس ارنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك فما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك

فينتقل

قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع فما
ابو زرع أناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي
وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق
فجعلني في اهل صهيل واطيط ودايس ومنق
فعنده اقول فلا أقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقنح
ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها
فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه
كمسل الشطبة وتشبعه ذراع الجفرة
ابنة ابي زرع فما ابنة ابي زرع طوع امها وطوع ابيها
وملء كسايها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما
جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث
ميرتنا تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو
زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها
كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا
واخذ خطيا واراح علي نعما ثريا واعطاني من كل
رايحة زوجا قال كلي ام زرع وميري اهلك فلو
جمعت كل شي اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع

قالت عايشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت لك كابي زرع لام زرع

## باب في فضايل خديجة ام المومنين

زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن
جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنهم بالكوفة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
خير نسايها مريم بنت عمران وخير نسايها
خديجه بنت خويلد قال ابو كريب واشار وكيع
الي السماء والارض

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتي جبريل عليه السلام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتتك معها اناء فيه طعام او شراب — ادام او
فاذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها عز وجل
ومني وبشرها ببيت في الجنه من قصب لا صخب فيه ولا
نصب

## باب منه

عن عايشه قالت ما غرت على نساء النبي صلى الله عليه
وسلم الا على خديجه فاني لم ادركها — وان لم ادركها خـ قالت وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذبح الشاة يقول
ارسلوا بها الي اصدقاء خديجة قالت فاغضبته يوما

فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها **باب منه**

عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يتزوج النبي صلى الله
عليه وسلم علي خديجة حتى ماتت **باب منه**

عن عايشه رضي الله عنها قالت استاذنت هالة بنت
خويلد اخت خديجة رضي الله عنهما علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة
فارتاح لذلك فقال اللهم هالة بنت خويلد فغرت
فقلت وما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمرا
الشدقين هلكت في الدهر فابدلك الله خيرا منها

## باب في فضايل ام سلمة

زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المومنين رضي الله عنها
عن ابي عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت
اول من يدخل السوق ولا اخر من يخرج منها
فانها معركة الشيطان وبها ينصب رايته قال
وانبيت ان جبريل عليه السلام اتي نبي الله صلى
الله عليه وسلم وعنده ام سلمة قال فجعل يتحدث
ثم قام فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية الكلبي
قال فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه حتى سمعت

باب في فضايل زينب زوج النبي صلى الله عليه وسلم ام المومنين رضي الله عنها
عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسرعكن لحاقا بي اطولكن يدا قالت فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت اطولنا يدا زينب لانها
كانت تعمل بيدها وتصدق

خُطْبَةَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم بخبرِ جبريلَ
او كما قال فقلتُ لابي عثمان ممن سمعتَ هذا
قال من اسامةَ بن زيد

باب فضايل ام سليم ام انس بن مالك رضي الله عنهما

عن انس بن مالكٍ رضي الله عنه قال كان النبي
صلي الله عليه وسلم لا يدخلُ علي احدٍ من النساءِ الا
علي ازواجهِ الا امّ سليمٍ فانه كان يدخل عليها
فقيل لهُ في ذلك فقال اني ارحمُهَا قُتِل اخوها معي

باب منه

عن انس بن مالكٍ رضي الله
عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال دخلتُ الجنّةَ
فسمعتُ خشفةً فقلتُ من هذا قالوا هذه الغُميصَاءُ
بنتُ مِلحَان امُّ انس بن مالكٍ

باب في فضايل ام ايمن مولاة النبي صلي الله عليه وسلم ام اسامةَ بن زيد رضي الله عنهم

عن انسٍ
قال قال ابو بكرٍ رضي الله عنهما بعدَ وفاةِ رسولِ الله
صلي الله عليه وسلم لِعُمرَ رضي الله عنهُ انطلق بنا الي
امِّ ايمنَ نَزُورُهَا كما كان رسولُ الله صلي الله
عليه وسلم يزورُهَا فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها
ما يُبكيكِ ما عند الله خيرٌ لرسولهِ صلي الله عليه وسلم

فقالت ما ابكي ان لا اكون اعلم أنّ ما عند الله خير لرسوله صلي الله عليه وسلم ولكني ابكي انّ الوحي انقطع من السماء فهيجتهما علي البكا فجعلا يبكيان معها

## باب في فضايل زيد بن حارثه رضي الله عنهما

عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول ما كنا ندعوا زيد بن حارثة الا زيد بن محمد صلي الله عليه وسلم حتي نزل في القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله

## باب في فضايل زيد بن حارثه واسامه بن زيد رضي الله عنهما

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال وهو علي المنبر ان تطعنوا في امارته يريد اسامة بن زيد فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا لها وايم الله ان كان لأحبّ الناس اليّ وايم الله ان هذا لها لخليق يريد اسامة وايم الله ان كان لأحبهم اليّ من بعده واوصيكم به فانه من صالحيكم ٥

## باب في فضايل بلال بن رباح

مولي ابي بكر الصديق رضي الله عنهما عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم

لبلال صلاة الغداة يا بلال حدثني بارجى عمل عملته عندك في الاسلام منفعة فاني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة قال قال بلال ما عملت عملا في الاسلام ارجى عندي منفعة من اني لا اتطهر طهرا تاما في ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لي ان اصلي

## باب في فضايل سلمان وصهيب وبلال رضي الله عنهم

عن عايذ بن عمرو رضي الله عنه ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها قال فقال ابو بكر رضي الله عنه اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لين كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه اغضبتكم قالوا لا يغفر الله لك يا اخي

## باب في فضل انس بن مالك رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه قال جاءت بي امي ام انس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازرتني بنصف خمارها وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انيس ابني

ابنك به يخدمك فادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده
قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي
ليتعادون اليوم علي نحو المائة اليوم **باب منه**
عن انس قال مر رسول الله صلي الله عليه وسلم فسمعت
امي ام سليم صوته فقالت بابي وامي يا رسول الله
انيس فدعا لي رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث
دعوات قد رايت منها اثنتين في الدنيا وانا ارجو
الثالثه في الاخره **باب منه**
عن ثابت عن انس قال اتي علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم وانا العب مع الغلمان قال فسلم علينا
فبعثني الي حاجة فابطات علي امي فلما جيت قالت
ما حبسك قلت بعثني رسول الله صلي الله عليه
وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت انها سر قالت
لا تحدثن بسر رسول الله صلي الله عليه وسلم
احدا قال انس والله لو حدثت به احدا لحدثتك يا ثابت

## باب في فضايل جعفر بن ابي طالب واسما بنت عميس واهل سفينتهم رضي الله عنهم

عن ابي موسي رضي الله عنه قال بلغنا مخرج رسول الله
صلي الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه

انا واخوان لي انا اصغرهما احدهما ابو بردة والآخر
ابو رهم إمّا قال بضعة وامّا قال ثلثة وخمسين
او اثنين وخمسين رجلاً من قومي قال فركبنا سفينة
فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر
ابن ابي طالب رضي الله عنه واصحابه عنده فقال جعفر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا هاهنا وامرنا
بالاقامة فاقيموا معنا قال فاقمنا معه حتى قدمنا جميعًا
قال فوافقنا جميعًا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال اعطانا منها وما قسم
لأحد غاب عن فتح خيبر منها شيًا الا لمن شهد معه
الا لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم
قال فكان ناس من الناس يقولون لنا يعني لاهل السفينة
سبقناكم بالهجرة قال فدخلت اسما بنت عميس وهي ممن
قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
زايرةً وقد كانت هاجرت الى النجاشي فيمن هاجر اليه
فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة واسما عندها فقال
عمر حين راي اسما من هذه قالت اسما بنت عميس
قال عمر رضي الله عنه الحبشية هذه البحرية هذه
فقالت اسما نعم فقال عمر سبقناكم بالهجرة فنحن احق

برسول الله صلي الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت
كلمة كذبت يا عمر كلا والله كنتم مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم وكنا
في دار او في ارض البعداء والبغضاء في الحبشة وذلك
في الله وفي رسوله صلي الله عليه وسلم وايم الله لا اطعم
طعاما ولا اشرب شرابا حتي اذكر ما قلت لرسول الله
صلي الله عليه وسلم ونحن كنا نوذي ونخاف وساذكر
ذلك لرسول الله صلي الله عليه وسلم واساله ووالله لا
اكذب ولا ازيغ ولا ازيد علي ذلك قال فلما جا النبي
صلي الله عليه وسلم قالت يا نبي الله ان عمر قال كذا وكذا
فقال ليس باحق بي منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة
ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قالت فلقد رايت
ابا موسي واصحاب السفينة ياتوني ارسالا يسالوني
عن هذا الحديث ما من الدنيا شي هم به افرح ولا اعظم
في انفسهم مما قال لهم رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ابو بردة فقالت اسما فلقد رايت ابا موسي وانه
ليستعيد هذا الحديث مني باب
في فضايل عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
رضي الله عنهما عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفرٍ تُلُقِّيَ بنا قال فتُلقي بي وبالحسن أو بالحسين رضي الله عنهما قال فحمل احدنا بين يديه والاخر خلفه حتى دخلنا المدينة

باب منه

عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردفني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسَرَّ اليَّ حديثًا لا احدثُ به احدًا من الناس

## باب في فضايل عبد الله بن عباس

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلآء فوضعتُ لهُ وَضُوءًا فلما خرج قال من وضع هذا في روايه زهير قالوا وفي رواية ابي بكر قلتُ ابن عباسٍ قال اللهم فَقِّهْهُ في الدين

## باب في فضايل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان الرجل في حياةِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم اذا راي رويا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيتُ أنْ اري رُويا اقصها على النبي صلى الله عليه وسلم قال وكُنتُ شابًا عَزَبًا وكنتُ انامُ في المسجد على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فرايتُ في النوم كانَّ ملكين

عن ابن عباس

غلاما

اخذاني فذهبا بي الي النار فاذا هي مطوية كطي البير
واذا لها قرنان كقرني البئر واذا فيها ناس قد عرفتهم
فجعلت اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار قال فلقيهما ملك فقال لي لم ترع
فقصصتها علي حفصة فقصتها حفصة علي رسول
الله صلي الله عليه وسلم فقال النبي صلي الله عليه وسلم
نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم
فكان عبد الله بعد ذلك لا ينام من الليل الا قليلا

## باب في فضل عبد الله بن الزبير

عن عبد الله بن ابي مليكه قال قال عبد الله بن
جعفر لابن الزبير تذكر اذ تلقينا رسول الله صلي
الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا
وتركك

## باب في فضل عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه

عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الاية ليس
علي الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الي اخر الاية قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
قيل لي انت منهم

## باب منه

عن ابي موسي رضي الله عنه قال قدمت انا واخي من اليمن

فكنا حينًا وما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل بيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم ولزومهم
له باب منه

عن ابي الاحوص قال كنا في دار ابي موسى مع نفر
من اصحاب عبد الله وهم ينظرون في مصحف فقام
عبد الله فقال ابو مسعود ما اعلم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترك بعده اعلم بما انزل الله عز وجل
من هذا القايم فقال ابو موسى لين قلت ذاك لقد كان
يشهد اذا غبنا ويوذن له اذا حجبنا

باب منه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال ومن
يغلل يات بما غل يوم القيامة ثم قال على قراة من تامروني
ان اقرا فلقد قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضعا وسبعين سورة ولقد علم اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اعلمهم بكتاب الله جل وعز
ولو اعلم ان احدا اعلم مني لرحلت اليه قال شقيق
فجلست في حلق اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما
سمعت احدا يرد ذلك عليه ولا يعيبه

باب منه عن مسروق

قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكرنا حديثا عن
ابن مسعودٍ فقال ان ذلك الرجل لا ازال احبه
بعد شي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقوله سمعته يقول اقرؤا القران من اربعة نفرٍ
من ابن ام عبدٍ فبدا به ومن ابي بن كعب ومن
سالمٍ مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبلٍ

## باب في فضل عبد الله بن عمرو بن حرامٍ رضي الله عنه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال اصيب ابي يوم احدٍ فجعلت اكشف الثوب عن
وجهه وابكي وجعلوا ينهونني ورسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ينهاني قال وجعلت فاطمة بنت عمرٍو
تبكيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكيه
او لا تبكيه فما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه

## باب في فضل عبد الله بن سلام رضي الله عنه

عن عامر بن سعد قال سمعت
ابي يقول ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لحي يمشي انه في الجنة الا لعبد الله بن سلامٍ

## باب منه

عن خرشة بن الحر
قال كنت جالسا في حلقةٍ في مسجد المدينة قال

وفيها شيخ حسن الهيئة وهو عبد الله بن سلام قال
فجعل يحدث ثم حديثًا حسنًا قال فلما قام قال القوم
من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى
هذا قال فقلت والله لاتبعنه فلاعلمن مكان بيته
قال فتبعته قال فانطلق حتى كاد يخرج من المدينة
ثم دخل منزله فاستاذنت عليه فاذن لي فقال لي
ما حاجتك يا ابن اخي قال فقلت له سمعت القوم
يقولون لك لما قمت من سره ان ينظر الى رجل من اهل
الجنة فلينظر الى هذا فاعجبني ان اكون معك قال
الله اعلم باهل الجنة وساحدثك مم قالوا ذاك اني بينما
انا نايم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت
معه فاذا انا بجواد عن شمالي قال فاخذت لآخذ فيها
فقال لي لا تاخذ فيها فانها طريق اصحاب الشمال قال
واذا جواد منهج على يميني فقال لي خذ هاهنا قال فاتى
بي جبلًا فقال لي اصعد قال فجعلت اذا اردت ان
اصعد خررت على استي قال حتى فعلت ذلك مرارًا
قال ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودًا راسه في السما واسفله
في الارض في اعلاه حلقة فقال لي اصعد فوق هذا
قال قلت كيف اصعد هذا وراسه في السماء

ان

اي طرقا جادة واضحة

قال فاخذ بيدي فرحل بي فاذا انا متعلق بالحلقة
قال ثم ضرب العمود فخرّ قال وبقيت متعلقا بالحلقة
قال حتى اصبحت قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فقصصتها عليه فقال اما الطّرق التي رايت عن
يسارك فهي طرق اصحاب الشمال قال واما الطرق
التي رايت عن يمينك فهي طريق اصحاب اليمين واما
الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو
عمود الاسلام واما العروة فهو عروة الاسلام
ولن تزال مستمسكا به حتى تموت

## باب في فضل سعد بن معاذ

رضي الله عنه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجنازة
سعد بن معاذ بين ايديهم اهتز لها عرش الرحمن

## باب منه

عن البراء رضي الله عنه
قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير
فجعل اصحابه يمسّونها ويعجبون من لينها فقال التعجبون
من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها

## باب في فضايل ابي طلحة الانصاري وامراته ام سليم رضي الله عنهما

عن انس قال

الطرق

مَاتَ ابنٌ لابي طلحةَ من ام سليم فقالت لاهلها لا تحدّثوا
اباطلحةَ بابنه حتي اكونَ انا احدثه قالَ فجا فقرّبت اليه
عشَاءً فاكل وشرب قال ثم تصنّعت له احسن
مَاكانت تصَنّعُ قبل ذلك فوقع بها فلما رات انه قد
شبع واصابَ منها قالت يا اباطلحةَ ارايتَ لو ان قوماً
اعاروا عارِيَتَهم اهل بيتٍ فطلبوا عاريتهم الهم
ان يمنعوهم قال لا قالت فاحتسِب ابنَكَ قال فغضِبَ
وقال تركتِني حتي تلطّخْتُ ثم اخبرتِني بابني فانطلق
حتي اتي رسولَ الله صلي الله عليه وسلم فاخبره
بما كان فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
بَارَكَ الله لكما في غابرِ ليلتِكما قال فحملت قال
وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم في سَفَرٍ وَهِيَ
معَهُ وكان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اُتي
المدينةَ مِن سَفَرٍ لا يَطْرُقها طُرُوقًا فدنوا من المدينة
فضربَهَا المخاضُ فاحتبَسَ عليها ابو طلحةَ وانطلقَ
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم قال يقولُ ابو طلحة
انكَ لتعلمُ يا ربِّ أنّهُ يُعجِبُني ان اخرُجَ مع رسولِ الله
صلي الله عليه وسلم اذا خرج وادخُلَ معَهُ اذا دخل
وقد احتبسْتُ بمَا ترَي قال تقُولُ ام سليم يا اباطلحةَ

رابعة عشر الثاني

ما اجد الذي كنت اجد انطلق فانطلقنا فضربها المخاض
حين قدمنا فولدت غلاما فقالت لي امي يا انس لا
يرضعه احد حتي تغدو به علي رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلما اصبح احتملته فانطلقت به الي رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال فصادفته ومعه ميسم
فلما راني قال لعل ام سليم ولدت قلت نعم قال فوضع
الميسم وجيت به فوضعته في حجره فدعا رسول
الله صلي الله عليه وسلم بعجوة من عجوة المدينة
فلاكها في فيه حتي ذابت ثم قذفها في في الصبي
فجعل الصبي يتلمظها قال فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم انظروا الي حب الانصار التمر قال
فمسح وجهه وسماه عبد الله باب

## في فضل ابي بن كعب رضي الله عنه

عن انس قال جمع القران علي عهد رسول الله صلي
الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار معاذ بن
جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابو زيد قال
قتادة قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي

## باب في فضل ابي ذر الغفاري رضي الله عنه

عن عبد الله بن الصامت

قال قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفار وكانوا يحلون
الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا علي
خال لنا فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه
فقالوا انك اذا خرجت عن اهلك خالف اليهم انيس فجا
خالنا فنثا علينا الذي قيل له فقلت اما ما مضي من
معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا
صرمتنا فاحتملنا عليها ويغطي خالنا ثوبه فجعل يبكي
فانطلقنا حتي نزلنا بحضرة مكة فنافر انيس عن
صرمتنا وعن مثلها فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا
انيس بصرمتنا ومثلها معها قال وقد صليت يا ابن اخي
قبل ان القي رسول الله صلي الله عليه وسلم بثلاث سنين
قلت لمن قال لله قلت فاين توجه قال اتوجه حيث
يوجهني ربي اصلي عشا حتي اذا كان من اخر الليل
القيت كاني خفا حتي تعلوني الشمس فقال انيس
ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتي اتي
مكة فراث علي ثم جا فقلت ما صنعت قال
لقيت رجلا بمكة علي دينك يزعم ان الله تعالي ارسله
قال قلت فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن
ساحر وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت

تبارك و

خ
اقراء الشعر

تقدي

قول الكهنة فما هو بقولهم ولقد وضعت قوله على
قول الشعراء فما يلتئم على لسان احد بعدي انه شعر
والله انه لصادق وانهم لكاذبون قال قلت فاكفني
حتى اذهب فانظر قال فاتيت مكة فتضعفت
رجلاً منهم فقلت اين هذا الذي يدعونه الصابي
فاشار الي فقال الصابي فمال علي اهل الوادي
بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا علي
قال فارتفعت حين ارتفعت كاني نصب احمر قال
فاتيت زمزم فغسلت عني الدماء وشربت من مايها
ولقد لبثت يا ابن اخي ثلاثين بين ليلة ويوم وما كان
لي طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطني
وما وجدت على كبدي سخفة جوع قال فبينا اهل
مكة في ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب على اصمختهم
فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم تدعوان اسافا
ونايلة قال فاتتا علي في طوافهما فقلت انكحا احدهما
الاخرى قال فما تناهتا عن قولهما قال فاتتا علي فقلت
هن مثل الخشبة غير اني لا اكني فانطلقتا تولولان
وتقولان لو كان هاهنا احد من انفارنا قال
فاستقبلهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر

هابطان

وهما هابطنان قال ما لكما قالتا الصابي بين الكعبة
واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا كلمة
تملا الفم وجا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
استلم الحجر وطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلى
فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حياه
بتحية الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله
فقال وعليك السلام ورحمة الله ثم قال من انت
قال قلت من غفار قال فاهوى بيده فوضع اصابعه
على جبهته فقلت في نفسي كره ان انتميت الى غفار
فذهبت اخذ بيده فقدعني صاحبه وكان اعلم به
مني ثم رفع راسه فقال متى كنت هاهنا قال قلت قد
كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان
يطعمك قال قلت ما كان لي طعام الا ما زمزم
فسمنت حتى تكسرت عكن بطني وما اجد على
كبدي سخفة جوع قال انها طعام طعم فقال ابو بكر
يا رسول الله ايذن لي في طعامه الليلة فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت معهما ففتح
ابو بكر رضي الله عنه بابا فجعل يقبض لنا من زبيب
الطايف فكان ذلك اول طعام اكلته بها ثم غبرت

انها مباركه م

ما غبرت ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد وجهت لي ارض ذات نخل لا اراها الا
يثرب فهل انت مبلغ عني قومك عسى الله ان ينفعهم
بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت
فقلت صنعت اني قد اسلمت وصدقت قال ما
بي رغبة عن دينك فاني قد اسلمت وصدقت فاتينا
امنا فقالت ما بي رغبة عن دينكما فاني قد اسلمت
وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم
نصفهم وكان يؤمهم ايماء بن رحضة وكان
سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة اسلمنا فقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا
يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذي اسلموا عليه
فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله ٥

## باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما بلغ اباذر مبعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال لاخيه النبي
اركب الى هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل

الذي بزعم انه ياتيه الخبر من السماء فاسمع من قوله ثم ائتني
فانطلق الاخر حتي قدم مكه وسمع من قوله ثم رجع
الي ابي ذر فقال رايته يامر بمكارم الاخلاق وكلاما
ماهو بالشعر فقال ما شفيتني فيما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ما حتي قدم مكة فاتي المسجد فالتمس
النبي صلي الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسال
عنه حتي ادركه يعني الليل فاضطجع فراه علي رضي
الله عنه فعرف انه غريب فلما راه تبعه فلم يسال
واحد منهما صاحبه عن شي حتي اصبح ثم احتمل قربته
وزاده الي المسجد وظل ذلك اليوم ولا يري النبي صلي
الله عليه وسلم حتي امسي فعاد الي مضجعه فمر به
علي رضي الله عنه فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله
فاقامه فذهب به معه ولا يسال واحد منهما صاحبه
عن شي حتي اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه الثالث خ
علي رضي الله عنه معه ثم قال له الا تحدثني ما الذي
أقدمك هذا البلد قال ان اعطيتني عهدا وميثاقا
لترشدني فعلت ففعل فاخبره فقال فانه حق وهو
رسول الله صلي الله عليه وسلم فاذا اصبحت فاتبعني
فاني ان رايت شيا اخاف عليك قمت كاني اريق الماء

فان مضيت فاتبعني حتى تدخل مدخلي ففعل فانطلق
يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم ارجع الى قومك فاخبرهم حتى
يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخن
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى
باعلا صوته اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وثار القوم اليه فضربوه حتى اضجعوه فاتى العباس
فاكب عليه فقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق تجارتكم الى الشام فانقذه منهم ثم عاد
من الغد بمثلها وثاروا اليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه

## باب في فضل ابي موسى الاشعري رضي الله عنه

عن ابي موسى الاشعري رضي الله
عنه قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل اعرابي
فقال له الا تنجز لي يا محمد ما وعدتني فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فقال له
الاعرابي اكثرت علي من ابشر فاقبل رسول الله صلى الله عليه

علي ابي موسي وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا قد رد علي البشري فاقبلا انتما فقالا قبلنا يا رسول الله ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا علي وجوهكما ونحوركما ففعلا ما امرهما به رسول الله صلي الله عليه وسلم فنادتهما ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما مما في اناييكما فافضلا لها منه طايفة

وما بشرا فاخذ القدح

## باب في فضل ابي موسي وابي عامر الاشعري رضي الله عنهما

عن ابي بردة عن ابيه قال لما فرغ النبي صلي الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر علي جيش الي اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه فقال ابو موسي وبعثني مع ابي عامر قال فرمي ابو عامر في ركبته فمات رماه رجل من بني جشم بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار ابو عامر الي ابي موسى فقال ان ذاك قاتلي تراه ذاك الذي رماني فقال ابو موسي فقصدت له فاعتمدته فلحقته فلما راني ولي عني ذاهبا فاتبعته

وجعلت اقول له ألا تستحيي الست عربيا ألا تثبت
فكف فالتقيت انا وهو فاختلفنا انا وهو ضربتين
فضربته بالسيف فقتلته ثم رجعت الي ابي عامر
فقلت ان الله عز وجل قد قتل صاحبك قال فانزع
هذا السهم فنزعته فنزا منه الما فقال يا ابن اخي
انطلق الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فاقربه
مني السلام وقل له يقول لك استغفر لي قال
واستعملني ابو عامر علي الناس ومكث يسيرا ثم انه
مات فلما رجعت الي النبي صلي الله عليه وسلم دخلت
عليه وهو في بيت علي سرير مرمل وعليه فراش
وقد أثر رمال السرير بظهر رسول الله صلي الله
عليه وسلم وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر
وقلت له قال قل له يستغفر لي فدعا رسول الله
صلي الله عليه وسلم بماء فتوضا منه ثم رفع يديه
ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر حتي رايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق
كثير من خلقك او من الناس فقلت ولي يا رسول الله
فاستغفر فقال النبي صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر
لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما

قال ابو بردة احداهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

## باب في فضل ابي هريرة الدوسي رضي الله عنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها
يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا امي الى
الاسلام فتابا علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما
اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فخرجت
مستبشرا بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
جيت فصرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت
امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة
وسمعت خضخضة الماء قال فاغتسلت ولبست
درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت
يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فرجعت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح قال قلت
يا رسول الله ابشر قد استجاب الله دعوتك وهدى
ام ابي هريره فحمد الله واثني عليه وقال خيرا قال قلت

ام ابي هريره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اهد

خ
خشفة

يا رسول الله ادع الله ان يحببني انا وامي الي عباده المومنين ويحببهم الينا قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني اباهريرة وامه الي عبادك المومنين وحبب اليهم المومنين فما خلق مومن يسمع بي ولا يراني الا احبني

حاشية: فما خلق الله مومنا

## باب منه

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت الا يعجبك ابوهريرة جا فجلس الي جانب حجرتي يحدث عن النبي صلي الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته لرددت عليه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان اباهريرة قال يقولون ان اباهريرة قد اكثر والله الموعد ويقولون ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احاديثه وساخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم عمل ارضيهم واما اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلي الله عليه وسلم علي مل بطني فاشهد اذا غابوا

وَاحفَظُ اذَا نَسَوْا ولقد قال رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم يومًا ايُّكم يبسُطُ ثوبه فياخُذُ من حديثي هذا
ثم يجمعُهُ الى صدره فانه لن ينسَى شيًّا سَمِعَهُ فبسطتُ
بُردةً علي حتى فرغ من حديثه ثم جمعتُها الى صدري
فما نسيتُ بعدَ ذلك اليومِ شيًا حدثني به ولولا آيتان
انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثتُ شيا ابدًا
ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات وَالهُدَي الى
اخر الايتين

## باب في فضل ابي دجانه سماك بن خرشة رضي الله عنه

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ سيفًا يومَ اُحُدٍ فقال مَن ياخذُ مِني هذا فبَسَطُوا
ايديَهُم كُلُّ انسان منهم يقول انا انا قال فمن ياخذُهُ
بحقه فاحجم القوم فقال سماكُ ابو دُجانه انا اخذه
بحقه قال فاخذه ففلق به هام المشركين

## باب في فضل ابي سفيان صخر بن حرب رضي الله عنه

عن ابي زُميل قال حدثني ابن عباسٍ
قال كانَ المسلمون لَا ينظرونَ الى ابي سفيان ولا
يُقَاعِدُونَهُ فقال لنبي الله صلى الله عليه وسلم يا
نبي الله ثلاثٌ اعطِنِيهن قال نعم قال عندي احسنُ

نساء العرب واجمله ام حبيبه بنت ابي سفيان ازوجكها
قال نعم قال ومعاويه تجعله كاتبا بين يديك قال
نعم قال وتؤمرني حتي اقاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك
من النبي صلي الله عليه وسلم ما اعطاه ذلك لانه
لم يكن يسال شيئا الا قال نعم

## باب في فضل جليبيب رضي الله عنه

عن ابي برزه رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم كان في مغزي له فافاء الله عليه فقال
لاصحابه هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا
وفلانا ثم قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال
لكني افقد جليبيبا فاطلبوه فطلب في القتلي فوجدوه
الي جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبي صلي
الله عليه وسلم فوقف عليه فقال قتل سبعة ثم
قتلوه هذا مني وانا منه هذا مني وانا منه فوضعه
علي ساعديه ليس له الا ساعدا رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال فحفر له ووضع في قبره ولم
يذكر غسلا

## باب في فضل حسان بن ثابت رضي الله عنه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عُمر ابن الخطاب رضي الله عنه مرّ بحسّان وهو يُنشد الشِّعْر في المسجد فلحَظَ اليه فقال قد كنتُ أُنشِدُ وفيه مَن هُو خيرٌ منك ثم التفت الي ابي هريرة فقال أَنشُدُكَ اللهَ اسمعتَ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم يقولُ اجب عني اللهم ايده بروح القُدُسِ قال اللهم نعم

## باب منه

عن البَرَاءِ بن عازب رضي الله عنهما قال سمعتُ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم يقول لحسانَ بن ثابت اُهجُهُم اوهَاجهم وجبريل معك

## باب منه

عن مسروق قال دخلتُ علي عايشه رضي الله عنها وعندها حسانُ بن ثابت يُنشدها شعرًا يُشَبِّبُ بابياتٍ له فقال

حَصَانٌ رَزَانٌ ما تُزَنُّ بِرِيبَةٍ وَتُصبِحُ غَرْثَي من لُحُوم الغَوافِلِ

فقالت له عايشه لكنك لستَ كذاك قال مسروق فقلتُ لها لِمَ تاذنين له يدخُلُ عليكِ وقد قال الله والذي تَوَلَّي كِبْرَهُ منهم له عذابٌ عظيم فقالتْ أيُّ عذابٍ اشدُّ من العَمَي فقالت انه كان

ينافح او يهاجي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب منه عن عايشه رضي الله عنها

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهج قريشا

فانه اشد عليها من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة

فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل الى كعب بن مالك

ثم ارسل الى حسان بن ثابت فلما دخل عليه قال

حسان قد آن لكم ان ترسلوا الى هذا الاسد

الضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه

فقال والذي بعثك بالحق لافرينهم بلساني فري

الاديم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجل

فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لي فيهم نسبا

حتى يخلص لك نسبي فاتاه حسان ثم رجع فقال بلخص

يا رسول الله قد خلص لي نسبك والذي بعثك لخص

بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين

قالت عايشه فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول لحسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال

يؤيدك ما نافحت عن الله ورسوله وقالت سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان

فشفى واشتفى قال حسان رضي الله عنه

هجوت محمداً فاجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء
هجوت محمداً ابراً حنيفاً رسول الله شيمته الوفاء
فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
ثكلت بنيتي ان لم تروها تثير النقع غايتها كداء
يبارين الاعنة مصعدات على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات تلطمهن بالخمر النساء
فان اعرضتم عنا اعتمرنا وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لضراب يوم يعز الله فيه من يشاء
وقال الله قد ارسلت عبداً يقول الحق ليس به خفاء
وقال الله قد يسرت جنداً هم الانصار عرضتها اللقاء
بلاقي كل يوم من معد سباب او قتال او هجاء
فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس له كفاء

تنازعن

لناقي كل

## باب في فضل جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في وجهي

## باب منه

عن جرير رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جرير الا تريحني من ذي الخلصة

بَيْتٍ لِخَثْعَمَ كَانَ يُدْعَى كَعْبَةَ الْيَمَانِيَةِ قَالَ فَنَفَرْتُ
فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ وَكُنْتُ لَا اثْبُتُ عَلَى الْخَيْلِ
فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَضَرَبَ يَدَهُ فِي صَدْرِي فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَاجْعَلْهُ بيده
هَادِيًا مَهْدِيًّا قَالَ فَانْطَلَقَ فَحَرَّقَهَا بِالنَّارِ ثُمَّ بَعَثَ
جَرِيرٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُبَشِّرُهُ
يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ مِنَّا فَأَتَى رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرَكْتُهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ
أَجْرَبُ فَبَرَّكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى
خَيْلِ أَحْمَسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

## بَابٌ فَضْلُ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ

عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا
سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عِنْدَ حَفْصَةَ
لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَحَدٌ
الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا قَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ فَانْتَهَرَهَا
فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا
وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا

## بَابٌ فِي فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا

عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير
والمقداد فقال ايتوا روضة خاخ فان بها ظعينة
معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا
فاذا نحن بالمراة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لنلقين الثياب
فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة من اهل مكة
الى اناس من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا حاطب ما هذا قال لا تعجل علي يا رسول الله
اني كنت امرا ملصقا في قريش قال سفيان كان
حليفا لهم ولم يكن من انفسها وكان ممن كان
معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا
يحمون بها قرابتي ولم افعله كفرا ولا ارتدادا عن
ديني ولا رضى بالكفر بعد الاسلام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق فقال عمر رضي الله عنه
دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال
انه شهد بدرا وما يدريك لعل الله جل وعز اطلع قد

علي اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم
فانزل الله عز وجل يا يها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي
وعدوكم أوليا وجعلها يعني الاية اسحاق
في روايته من تلاوة سفيان باب
في فضل قريش والانصار وغيرهم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم قريش والانصار ومزينة وجهينة
واسلم وغفار واشجع موالي ليس لهم مولي دون الله
ورسوله باب في نسا قريش
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول نسا قريش خير نسا
ركبن الابل احناه علي طفل وارعاه علي زوج في
ذات يده قال يقول ابو هريرة علي اثر ذلك ولم
تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
٥
باب في فضايل الانصار
رضي الله عنهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال فينا نزلت اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا
والله وليهما بنو سلمة وبنو حارثة وما نحب انها
لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب منه

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء ابناء الانصار

باب منه

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم راي صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام نبي الله صلي الله عليه وسلم ممتثلا فقال اللهم انتم من احب الناس الي اللهم انتم من احب الناس الي يعني الانصار

باب منه

عن انس قال جاءت امراة من الانصار الي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فخلا بها رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي ثلاث مرات

باب منه

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استغفر للانصار قال واحسبه قال ولذراري الانصار ولموالي الانصار لا اشك فيه

باب منه

عن انس ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ان الانصار كرشي وعيبتي وان الناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم ٥

باب في جي

عشر الثاني خامسة

## باب في خير دور الانصار

عن ابي اسيد الانصاري رضي الله عنه يشهد ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال خير دور الانصار
بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن
خزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير
قال ابو سلمة قال ابو اسيد أتهم انا علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم لو كنت كاذبا لبدات بقومي
بني ساعدة وبلغ ذلك سعد بن عبادة فوجد
في نفسه وقال خلفنا فكنا اخر الاربع اسرجوا
لي حماري اتي رسول الله صلي الله عليه وسلم
فكلمه ابن اخيه سهل فقال اتذهب لترد علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم ورسول الله صلي الله
عليه وسلم اعلم اوليس حسبك ان تكون رابع اربع
فرجع وقال الله ورسوله اعلم فامر بحماره فحل عنه

الخزرج
أتهم

## باب في حسن صحبة الانصار

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خرجت مع جرير
ابن عبد الله البجلي في سفر فكان يخدمني فقلت له
لا تفعل فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول
الله صلي الله عليه وسلم شيئا آليت ان لا اصحب احدا

منهم الآخذ منه وفي روايةٍ وكان جرير اكبر من انس

باب في فضايل الاشعريين رضي الله عنهم عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لأعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو قال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم

باب منه

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحدٍ ثم اقتسموه بينهم في اناءٍ واحدٍ بالسوية فهم مني وانا منهم

باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم لغفار واسلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما اني لم اقلها ولكن قالها الله عز وجل

باب منه عن خفاف بن ايماءٍ

الغفاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم في صلاة اللهم العن بني لحيان ورعلا
وذكوان وعصية عصوا الله ورسوله غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله باب

## فضل مزينة وجهينة وغفار

عن ابي بكرة رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس
جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة
واحسب جهينة محمد الذي شك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسب جهينة خيرًا من بني تميم وبني عامر واسد
وغطفان اخابوا وخسروا فقال نعم فقال والذي
نفسي بيده انهم لاخير منهم باب

## ما ذكر في طي

عن عدي بن حاتم رضي الله عنه
قال اتيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال لي
ان اول صدقة بيضت وجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ووجوه اصحابه صدقة طي جئت بها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

## باب ما ذكر في دوس

هو محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب

خيرا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قدم الطفيل واصحابه فقالوا يا رسول الله ان دوسا كفرت وابت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وابت بهم

## باب في فضل بني تميم

عن ابي زرعة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه لا ازال احب بني تميم من ثلاث سمعتهن من رسول الله صلي الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول هم اشد امتي علي الدجال قال وجات صدقاتهم فقال النبي صلي الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا قال وكانت سبية منهم عند عايشه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل

## باب في المواخاة بين اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم اخا بين ابي عبيده بن الجراح وبين ابي طلحة رضي الله عنهما

رسول الله

## باب منه

عن عاصم الاحول قال قيل لانس بن مالك ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لا حلف في الاسلام فقال انس قد حالف رسول الله صلي الله عليه وسلم بين قريش والانصار في داره

بلغك

باب منه عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام وايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انا امنة لاصحابي واصحابي امنة لامتي

عن ابي بردة عن ابيه قال صلينا المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قلنا لو جلسنا حتى نصلي معه العشاء قال فجلسنا فخرج علينا فقال ما زلتم هاهنا قلنا يا رسول الله صلينا معك المغرب ثم قلنا نجلس حتى نصلي معك العشاء قال احسنتم او اصبتم قال فرفع راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه الى السما فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السما ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون

باب في من راى النبي صلى الله عليه وسلم

او راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم او راى من راى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا
هل تجدون فيكم احدًا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيوجد الرجل فيفتح لهم به ثم يبعث البعث الثاني فيقولون
هل فيهم من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيفتح لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل
ترون فيهم من راي من راي اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يكون بعث الرابع فيقال انظروا هل ترون البعث الرابع
فيهم احدًا راي من راي احدًا راي اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم

## باب خير القرون قرن الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

عن عمران بن حصين رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان خيركم قرني
ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران
فلا ادري اقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قرنه
مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن

## باب تجدون الناس معادن

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تجدون الناس معادن تخيارهم في الجاهلية

خيارهم في الاسلام اذا فقهوا وتجدون من خير الناس
في هذا الامر اكرههم له قبل ان يقع فيه وتجدون
من شرار الناس ذا الوجهين الذي ياتي هاولاء بوجه
وهاولاء بوجه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا تاتي مايه سنة وعلى
الارض نفس منفوسة ممن هو عليها
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة صلاة العشاء
في اخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه
فان على راس مايه سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض
احد قال ابن عمر فوهل الناس في مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك فيما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مايه سنة وانما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد يريد بذلك
ان ينخرم ذلك القرن باب النهي
عن سب اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وتفضيلهم على من بعدهم عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم

لو ان احدكم انفق

مثل احد ذهبا ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه

## باب ذكر اويس القرني من التابعين وفضله رضي الله عنه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس له والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم

## باب منه

عن أسير بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سالهم افيكم اويس بن عامر حتى اتى على اويس فقال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد ثم من قرن قال نعم قال وكان بك برص فبرات منه الا موضع درهم قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ياتي عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له فقال له عمر اين تريد قال الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غبراء الناس احب الي

قال فلما كان في العام المقبل حج رجل من اشرافهم فوافق
عمر فساله عن اويس قال تركته رث البيت قليل
المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتي عليك اويس بن عامر مع امداد من اهل عليكم
اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرا منه الا
موضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله لابره
فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاتى اويسا فقال
استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر
لي قال استغفر لي قال انت احدث عهدا بسفر
صالح فاستغفر لي قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له
ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال أسير
وكسوته بردة فكان كلما راه انسان قال من اين
لاويس هذه البردة

## باب في ذكر مصر واهلها

عن ابي ذر رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط
فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لهم ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رايت رجلين يختصمان فيها
في موضع لبنة فاخرج منها قال فرايت عبد الرحمن بن

شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها

## باب ما ذكر في عمان

عن ابي برزة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى حي من احيا العرب فسبوه وضربوه فجا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهل عمان اتيت ما سبوك وما ضربوك

عمان

ولا

## باب ما ذكر في فارس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قال رجل من هولا يا رسول الله فلم يراجعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين او ثلاثا قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هولاء

## باب الناس كابل مايه لا تجد فيها راحله

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابل مايه لا يجد الرجل فيها راحلة

## باب ما ذكر في كذاب ثقيف ومبيرها

عن ابي نوفل قال رايت عبد الله بن الزبير على عقبة
المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر
عليه عبد الله بن عمر رضي الله عنهم فوقف عليه فقال
السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام
عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت
انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت لصواما
قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة
خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله
وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقي في قبور اليهود
ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم
فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتينني او لابعثن
اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا
آتيك حتى تبعث الي من يسحبني بقروني قال فقال
اروني سبتيتي فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى
دخل عليها فقال كيف رايتني صنعت بعدو الله
قالت رايتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك
آخرتك بلغني انك تقول له يا ابن ذات النطاقين

انا والله ذات النطاقين أمّا احدهما فكنت ارفع بِهِ طعامَ رسولِ الله صلي الله عليه وسلم وَابي بكر الصديق رضي الله عنه من الدوابّ واما الاخر فنطاق المرّاة التي لاتستغني عنه أمَا انّ رسولَ الله صلي الله عليه وسلم حدثنا انّ في ثقيفٍ كذّابًا ومُبيرًا فامّا الكذّاب فرايناه وَامّا المُبير فلا إخالُكَ الا إيّاه قال فقام عنها ولم يراجعها

## كتاب البر والصلة

### باب في بر الوالدين وايهما احق بحسن الصحبة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الي رسولِ الله صلي الله عليه وسلم مَن احقّ الناسِ بحُسنِ صحابتي قال امُّك قال ثم مَن قال ثم امُّك قال ثم مَن قال ثم ابوك

### باب تقديم بر الوالدين علي العبادة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهدِ الا ثلثه عيسي ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلًا عابدًا فاتخذ صومعةً فكان فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جُرَيج فقال يا رب امّي وصلاتي فاقبل

طعام

فقال

علي صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته وهو يصلي
فقالت يا جريج فقال يارب امي وصلاتي فاقبل علي
صلاته فانصرفت فلما كان من الغد اتته فقالت
يا جريج فقال اي رب امي وصلاتي فاقبل علي صلاته
فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الي وجوه المومسات
فتذاكر بنو اسرايل جريجًا وعبادته وكانت
امراة بغيّ يتمثل بحسنها فقالت ان شيتم لافتننه
لكم قال فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيًا
كان ياوي الي صومعته فامكنته من نفسها فوقع
عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاتوه
فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه
فقال ما شانكم قالوا زنيت بهذه البغيّ فولدت
منك فقال اين الصبي فجاوا به فقال دعوني حتى اصلي
فصلي فلما انصرف أتي الصبيّ فطعن في بطنه وقال
يا غلام من ابوك قال فلان الراعي قال فاقبلوا علي
جريج يقبلونه ويتمسحون به وقالوا نبني لك صومعتك
من ذهب وفضه قال لا اعيدوها من طين كما كانت
ففعلوا وبينا صبيّ يرضع من امه فمر رجل راكب
علي دابة فارهة وشارة حسنة فقالت امه اللهم

الشارة الهيئة واللباس

اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل علي ثديه فجعل
يرتضع قال فكاني انظر الي رسول الله صلي الله عليه
وسلم وهو يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فمه
فجعل يمصها قال ومروا بجارية وهم يضربونها
ويقولون زنيت سرقت وهي تقول حسبي الله ونعم
الوكيل فقالت امه اللهم لا تجعل ابني مثلها فترك
الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك
تراجعا الحديث فقالت حلقي مر رجل حسن الهيئه
فقلت اللهم اجعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني
مثله ومروا بهذه المراة وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت
اللهم اجعلني مثلها قال ان ذلك الرجل كان جبارا
فقلت اللهم لا تجعلني مثله وان هذه يقولون لها
زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت
اللهم اجعلني مثلها

## باب ترك الجهاد لبر الوالدين وصحبتهما

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما
قال اقبل رجل الي نبي الله صلي الله عليه وسلم فقال

معًا
حلقي

ابايعك علي الهجرة والجهاد ابتغي الاجر من الله عز وجل
قال فهل من والديك احد حي قال نعم بل كلاهما
قال فتبتغي الاجر من الله عز وجل قال نعم قال
فارجع الي والديك فاحسن صحبتهما باب
قوله صلي الله عليه وسلم ان الله حرم
عقوق الامهات عن المغيرة بن شعبه رضي
الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم
قال ان الله عز وجل حرم عليكم عقوق الامهات
ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا
قيل وقال وكثرة السوال واضاعة المال
باب رغم انف من ادرك ابويه
او احدهما عند الكبر فلم يدخل الجنه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من
يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر
احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة باب
من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا
خرج الي مكة كان له حمار يتروح عليه اذا مل

ركوب الراحلة وعمامة يشد بها راسه فبينا هو يوما علي ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست ابن فلان بن فلان قال بلي فاعطاه الحمار وقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها راسك فقال له بعض اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان من ابر البر صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان يولي وان اباه كان صديقا لعمر رضي الله عنهم

## باب في الاحسان الي البنات

عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت جاتني امراة ومعها ابنتان لها فسالتني فلم تجد عندي شيا غير تمرة واحدة فاعطيتها اياها فاخذتها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها شيا ثم قامت فخرجت وابنتاها فدخل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فحدثته حديثها فقال النبي صلي الله عليه وسلم من ابتلي من البنات بشي فاحسن اليهن كن له سترا من النار

## باب منه

عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال جاريتين حتى تبلغا جا يوم القيامه انا وهو وضم اصابعه

## باب صلة الرحم تزيد في العمر

عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه او ينسا في اثره فليصل رحمه

## باب صلة الرحم وان قطعوا

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابه اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون الي واحلم عنهم وهم يجهلون علي فقال لين كنت كما قلت فكانما تسفهم الملّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم مادمت حيًّا على ذلك

## باب في صلة الرحم وقطعها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت هذا مقام العايذ من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى قال فذاك لك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اقرؤا ان شيتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اوليك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمي ابصارهم افلا يتدبرون القران ام علي قلوب اقفالها

باب منه

عن جبير بن مطعم رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنه قاطع قال ابن ابي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم

باب في كافل اليتيم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم كافل اليتيم له اولغيره انا وهو كهاتين في الجنه واشار ملك رحمه الله بالسبابه والوسطي

باب في ثواب الساعي علي الارملة والمسكين

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال الساعي علي الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال وكالقايم لا يفتر وكالصايم لا يفطر

باب في المتحابين في الله عز وجل

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم

اني ظلي يوم لا ظل الا ظلي باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لي في هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير اني احببته في الله عز وجل قال فاني رسول الله اليك بان الله عز وجل قد احبك كما احببته فيه

## باب المرء مع من احب

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قال وما اعددت للساعة قال حب الله ورسوله قال فانك مع من احببت قال انس فما فرحنا بعد الاسلام فرحا اشد من قول النبي صلى الله عليه وسلم فانك مع من احببت قال انس فانا احب الله ورسوله وابا بكر الصديق وعمر فارجوا ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم

## باب اذا احب الله عبدا حببه الى عباده

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل اذا احب عبدا

دعا جبريل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه
جبريل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله عز وجل
يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السما قال ثم يوضع له
القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل
صلى الله عليه وسلم فقال اني ابغض فلانا فابغضه
قال فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السما ان الله
يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له
البغضا في الارض باب الارواح
جنود مجندة عن ابي هريرة رضي الله عنه
يرفعه قال الناس معادن كمعادن الفضة
والذهب خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا
فقهوا والارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ايتلف وما تناكر منها اختلف باب
المومن للمومن كالبنيان عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المومن للمومن كالبنيان يشد بعضه بعضا
باب المومنون كرجل
واحد في التراحم والتعاطف
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال رسول الله

صلى الله عليه

عليه السلام

عشر احاديث سادسه

صلي الله عليه وسلم مَثَلُ المومنين في تَوَادِّهِم وتراحُمِهِم
وتَعَاطفهم مَثَلُ الجَسَدِ اذا اشتكي منه عضوٌ تداعي
له سايرُ الجسد بالسهر والحُمّي باب
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لا تَحَاسَدُوا ولا تَنَاجشوا ولا تباغضوا
ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم علي بعضٍ وكونوا عِبادَ اللهِ بيْع
اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوي هاهنا ويشير الي صدره تحسب امري من ثلث مرات
الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم علي المسلم
حَرَامٌ دمُهُ ومالُهُ وعِرضُهُ باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الي صُوَرِكم واموالكم
ولكن ينظر الي قلوبكم واعمالكم باب
في السَّتر علي العبد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يَستُرُ الله علي عبدٍ
في الدنيا الا ستره الله يوم القيامه باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال لا يستر عبدٌ عبدًا في الدنيا الا ستره الله يوم القيا مة

## باب في شفاعة الجلسا

عن ابي موسي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتاه طالب حاجة اقبل علي جلسايه فقال اشفعوا فلتوجروا وليقض الله علي لسان نبيه ما احب

## باب مثل الجليس الصالح

عن ابي موسي رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثه

## باب في الوصية بالجار

عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتي ظننت انه ليورثنه

## باب في تعاهد الجيران بالبر

عن ابي ذر رضي الله عنه ان خليلي صلي الله عليه وسلم اوصاني اذا طبخت مرقا فاكثر ماءه ثم انظر اهل بيت من جيرانك فاصبهم منها بمعروف قال

## باب منه

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي النبي صلي الله عليه وسلم

طليق

لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تلقي اخاك بوجه طليق

باب في الرفق

عن جرير رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول من يحرم الرفق يحرم الخير

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شي الا زانه ولا ينزع من شي الا شانه

باب ان الله يحب الرفق

عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال يا عايشة ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي علي الرفق ما لا يعطي علي العنف وما لا يعطي علي ما سواه

باب في عذاب المتكبر

عن ابي سعيد وابي هريرة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم العز ازاره والكبريا رداوه فمن ينازعني عذبته

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامه

ولا يزكيهم قال ابو معاويه ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم
شيخ زانٍ وملكٌ كذاب وعايلٌ مستكبرٌ

## باب في المتالي على الله عز وجل

عن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم حدّث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان
وان الله قال من ذا الذي يتالي عليّ ان لا اغفر لفلان
فاني قد غفرت لفلانٍ واحبطت عملك او كما قال

## باب في المداراة ومن يتقي فحشه

عن عايشه رضي الله عنها ان رجلا استاذن علي النبي
صلي الله عليه وسلم فقال ايذنوا له فبيس ابن العشيره
او بيس رجل العشيره فلما دخل عليه الان له القول
قالت عايشه فقلت يا رسول الله قلت له الذي قلت
ثم النت له القول قال يا عايشه ان شرّ الناس منزلةً
عند الله يوم القيامة من ودعه او تركه الناس
اتقا فحشه

## باب في العفو

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال ما نقصت صدقةٌ من مالٍ وما زاد
الله عبدًا بعفو الا عزًا وما تواضع احد لله الا رفعه الله

## باب في الذي يملك نفسه عند الغضب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الرقوب
فيكم قال قلنا الذي لا يولد له قال ليس ذلك بالرقوب
ولكنه الرجل الذي لم يقدم من ولده شيا قال
فما تعدون الصرعة فيكم قال قلنا الذي لا تصرعه
الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذي يملك نفسه عند
الغضب باب التعوذ عند الغضب
عن سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان
عند النبي صلى الله عليه وسلم فجعل احدهما يغضب
ويحمر وجهه فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
اني لاعلم كلمة لو قالها الذهب ذا عنه اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم فقام الى الرجل رجل ممن سمع النبي
صلى الله عليه وسلم فقال تدري ما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انفا قال اني لاعلم كلمة لو قالها
لذهب ذا عنه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال
له الرجل امجنون تراني باب
خلق الانسان خلقا لا يتمالك عن انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما صور الله ادم عليه السلام في الجنة تركه ما شا الله

ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما راه
اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك ٥

## باب في البر والاثم

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال اقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة الا المسئلة كان احدنا اذا هاجر لم يسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شي قال فسالته عن البر والاثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم البر حسن الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس

## باب فيمن رفع الاذى عن الطريق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال والله لانحين هذا عن المسلمين لا يوذيهم فادخله الجنة

## باب منه

عن ابي برزة رضي الله عنه قال قلت يا نبي الله علمني شيا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق المسلمين

## باب ما يصيب المومن من الشوكة والمصيبة

عن الاسود قال دخل شباب من قريش على عايشة

رضي الله عنها وهي بمنى وهم يضحكون فقالت ما يضحككم
قالوا فلان خر على طنب فسطاط فكادت عنقه
او عينه ان تذهب قالت لا تضحكوا فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشاك
بشوكة فما فوقها الا كتب له بها درجة ومحيت عنه — لبنت خ
بها خطيه

## باب ما يصيب المومن من الوصب والحزن

عن ابي سعيد الخدري
وابي هريرة رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله
عليه يقول ما يصيب المومن من وصب ولا نصب
ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه الا كفر به من سيئاته

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما نزلت من يعمل
سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا شديدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا
ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة
ينكبها او الشوكة يشاكها

## باب النهي عن التحاسد والتباغض والتدابر

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا

ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان
يهجر اخاه فوق ثلاث

## باب خيرهما الذي يبدا بالسلام

عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق
ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا
وخيرهما الذي يبدا بالسلام

## باب في الشحنا والتهاجر

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح ابواب الجنه
يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد لا يشرك
بالله شيا الا رجل كانت بينه وبين اخيه شحنا
فيقال انظروا هذين حتى يصطلحا انظروا هذين حتى
يصطلحا

## باب النهي عن التجسس والتنافس والظن

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا

## باب في تحريش الشيطان بين المصلين

عن جابر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول ان الشيطان قد ايس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم ٥

## باب مع كل انسان شيطان

عن عايشة زوج النبي صلي الله عليه وسلم ان رسول الله صلي الله عليه وسلم خرج من عندها ليلاً قالت فغرت عليه فجا فراي ما اصنع فقال مالك يا عايشة اغرت فقلت ومالي لا يغار مثلي علي مثلك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله او معي شيطان قال نعم قلت ومع كل انسان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن ربي عز وجل اعانني عليه حتي اسلم ٥

## باب النهي عن الغيبة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهتّه

## باب في النميمة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال ان محمدًا
صلي الله عليه وسلم قال الا انبيكم ما العضة هي
النميمة القالة بين الناس وان محمدًا صلي الله عليه
وسلم قال ان الرجل يصدق حتي يكتب صديقا ويكذب
حتي يكتب كذابا باب

## لا يدخل الجنه قتات

عن همام عند
ابن الحارث قال كنا جلوسا مع حذيفه رضي الله عنه
في المسجد فجا رجل حتي جلس الينا فقيل لحذيفه ان هذا
يرفع الي السلطان اشيا فقال حذيفة ارادة ان
يسمعه سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
لا يدخل الجنه قتات باب

## في ذي الوجهين

فيه حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقد تقدم في اواخر
الفضايل باب

## في الصدق والكذب

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم عليكم بالصدق
فان الصدق يهدي الي البر وان البر يهدي الي الجنه
وما يزال الرجل يصدق ويتحري الصدق حتي يكتب
عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب
يهدي الي الفجور وان الفجور يهدي الي النار وما يزال

الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا

## باب ما يجوز فيه الكذب

عن ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط رضي الله عنها وكانت من المهاجرات الأول اللآتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا قال ابن شهاب ولم اسمع يرخص في شي مما يقول الناس كذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امراته وحديث المراة زوجها وفي روايه قالت ولم اسمعه يرخص في شي مما يقول الناس الا في ثلاث

## باب النهي عن دعوى الجاهليه

عن جابر رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهليه قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمعها عبد الله

فقال قد فعلوها والله لئن رجعنا الى المدينه ليخرجن
الاعز منها الاذل قال عمر دعني اضرب عنق هذا
المنافق فقال دعه لا يتحدث الناس أن محمدًا يقتل
اصحابه

## باب النهي عن التساب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد
المظلوم

## باب النهي عن سب الدهر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم
يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر
فاني انا الدهر أقلب ليله ونهاره فاذا شيت قبضتهما

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الدهر فان الله
هو الدهر

## باب النهي ان يشير الرجل الى اخيه بالسلاح

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير
احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري احدكم
لعل الشيطان ينزغ في يده فيقع في حفرة من النار

## باب في امساك السهام بنصالها في المسجد

يشير خ
ينزع خ

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه امر رجلاً كان يتصدق بالنبل في المسجد ان لا يمر بها الا وهو آخذ بنصولها

باب منه عن ابي موسي رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال اذا مر احدكم في مسجد او سوق بيده نبل فليأخذ بنصالها قال فقال ابو موسي والله ما متنا حتي سددناها بعضنا في وجوه بعض

مجلس ليأخذ بنصالها ليأخذ بنصالها

باب النهي عن ضرب الوجه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم [اخاه] فلا يلطمن الوجه

باب منه

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه فان الله خلق آدم علي صورته

باب في لعن البهايم والتغليظ فيه عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما قال بينما رسول الله صلي الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامراة من الانصار علي ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها

فانها ملعونه قال عمران فكأني اراها الان تمشي ما
يعرض لها احد باب الكراهية
للرجل ان يكون لعّانا عن ابي الدرداء رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول
ان اللعّانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيامة
باب منه عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قيل يا رسول الله ادع علي المشركين قال اني لم ابعث
لعانا وانما بعثت رحمة باب
في الذي يقول هلك الناس عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
اذا قال العبد هلك الناس فهو اهلكهم قال
ابو اسحق وهو ابن محمد بن سفيان لا ادري اهلكهم
بالنصب او اهلكهم بالرفع باب
هلك المتنطعون عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم هلك
المتنطعون قالها ثلاثا باب
في جعل دعاء النبي صلي الله عليه وسلم [علي] المومنين زكاة
ورحمة عن عايشه رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم رجلان فكلماه بشي لا ادري ماهو

فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول الله
لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما
ذاك قالت قلت لعنتهما وسببتهما فقال او ما علمت
ما شارطت عليه ربي قلت اللهم انما انا بشر فاي
المسلمين لعنته او سببته فاجعله له زكاة واجرا

باب منه عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كانت عند ام سليم رضي الله عنها يتيمة وهي ام انس
فراي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة فقال انت
هيه لقد كبرت لا كبر سنك فرجعت اليتيمة
الي ام سليم تبكي فقالت ام سليم مالك يا بنية قالت
الجارية دعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا
يكبر سني فالآن لا يكبر سني ابدا او قالت قرني
فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتي لقيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لك يا ام سليم فقالت يا رسول الله
ادعوت علي يتيمتي قال وما ذاك يا ام سليم فقالت
زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها ولا يكبر
قرنها قالت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي علي ربي اني اشترطت

علي ني فقلت اما انا بشر ارضي كما يرضي البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان تجعلها له طهورا وزكاة وقربة تقربه بها منه يوم القيامة وقال ابو معن يتيمة بالتصغير في المواضع الثلاث

وهو الرقاشي

## باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت العب مع الصبيان فجا رسول الله صلي الله عليه وسلم فتواريت خلف باب قال فجا ني فحطاني حطاة وقال اذهب ادع لي معاوية قال فجيت فقلت هو ياكل قال ثم قال لي اذهب فادع لي معاوية قال فجيت فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه قال ابن المثني قلت لامية ما حطاني قال قفدني قفدة

# كتاب الظلم

## باب في تحريم الظلم والامر بالاستغفار والتوبة

عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم فيما روي عن الله تبارك وتعالي انه قال يا عبادي اني حرمت الظلم علي نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي

كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني أطعمكم
يا عبادي كلكم عار الا من كسوته فاستكسوني
اكسكم يا عبادي انكم تخطيون بالليل والنهار
وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني اغفر لكم
يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن تبلغوا
نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد
ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم
وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد
منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي لو ان
اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسالوني فاعطيت كل انسان منهم مسالته ما نقص
ذلك مما عندي الا كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر
يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم
اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله عز وجل ومن وجد
غير ذلك فلا يلومن الا نفسه قال سعيد كان
ابو ادريس الخولاني اذا حدث بهذا الحديث جثا
على ركبتيه

## باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم

## باب منه

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة

## باب في الاملا للظالم

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد

## باب لينصر الرجل اخاه ظالما او مظلوما

عن جابر رضي الله عنه قال اقتتل غلامان غلام من المهاجرين وغلام من الانصار فنادى المهاجر او المهاجري يال المهاجرين ونادى الانصاري يال الانصار فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا دعوى اهل الجاهلية قالوا لا يا رسول الله

الا أنّ غلامين اقتتلا فكسع احدهما الآخر فقال لا
باس ولينصر الرجل اخاه ظالمًا او مظلومًا ان كان
ظالمًا فلينهه فانه له نصر وان كان مظلومًا فلينصره

## باب في الذين يعذبون الناس

عن عروة بن الزبير عن هشام بن حكيم بن حزام
قال مرّ بالشام على اناس وقد اقيموا في الشمس وصبّ
على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في
الخراج فقال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون في الدنيا الناس

## باب لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين

عن ابن شهاب
وهو يذكر الحجر مساكن ثمود قال سالم بن عبد الله قال
ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال مررنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرًا ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ثم زجر فاسرع حتى خلفها

## باب في الاستقاء من ابار المعذبين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان الناس نزلوا مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا به العجين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهرقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا من البير التي كانت تردها الناقة

## باب في القصاص واداء الحقوق يوم القيامة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع له فقال ان المفلس من امتي ياتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيامة حتى تقاد الشاة الجلحاء من الشاة القرناء ٥

# كتاب القدر

## باب في قوله تعالى انا كل شي خلقناه بقدر

عن ابي هريرة

سابعة عشر الثاني

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جا مشركوا قريش يخاصمون رسول الله صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر انا كل شي خلقناه بقدر

## باب كل شي بقدر حتى العجز والكيس

عن طاووس انه قال ادركت ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون كل شي بقدر قال وسمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شي بقدر حتى العجز والكيس او الكيس والعجز

## باب في الامر بالقوة وترك العجز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المومن القوي خير واحب الى الله من المومن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله عز وجل ولا تعجز وان اصابك شي فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شا فعل فان لو تفتح عمل الشيطان

## باب كتب المقادير قبل الخلق

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كتب الله

مقادير الخلايق قبل ان تخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وعرشه علي الماء

## باب في اثبات القدر وتحاج ادم وموسى عليهما السلام

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم تحاج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسي قال موسي انت ادم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملايكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الي الارض قال ادم انت موسي الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شي وقربك نجيا فبكم وجدت الله عز وجل كتب التوراة قبل ان اخلق قال موسي باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوي قال نعم قال افتلومني علي ان عملت عملا كتبه الله عز وجل علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فحج آدم موسي ٥

## باب في سبق المقادير وقوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها

عن ابي الاسود الديلي قال قال لي عمران بن الحصين

عن

رضي الله عنهما ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
الشيء قضي عليهم ومضي عليهم من قدر قد سبق او فيما
يستقبلون به مما قد اتاهم به نبيهم صلي الله عليه
وسلم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضي عليهم
ومضي عليهم قال فقال فلا يكون ظلما قال ففزعت
من ذلك فزعا شديدا وقلت كل شي خلق الله وملك
يده فلا يسال عما يفعل وهم يسالون فقال لي يرحمك
الله اني لم ارد بما سالتك الا لاحزر عقلك ان رجلين
من مزينة اتيا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالا
يا رسول الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه
اشي قضي عليهم ومضي فيهم من قدر قد سبق او فيما
يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم صلي الله عليه وسلم
وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شي قضي عليهم ومضي
فيهم وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ونفس
وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ○

## باب في القدر والشقاء والسعادة

عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد
فاتانا رسول الله صلي الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته

ثم قال ما منكم من أحدٍ ما من نفسٍ منفوسةٍ الا وقد
كتب الله مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت
شقيةً اوسعيدةً قال فقال رجل يا رسول الله افلا
نمكث على كتابنا وندع العمل فقال من كان من
اهل السعادة فسيصير الى عمل السعادة ومن كان
من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل الشقاوة ثم قرا
فأمّا من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى
واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى

## باب في خواتم الاعمال

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الرجل ليعمل الزمن الطويل بعمل اهل الجنة
ثم يختم له عمله بعمل اهل النار وان الرجل ليعمل الزمن
الطويل بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة

## باب في ضرب الاجال وقسم الارزاق

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني بزوجي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبابي ابي سفيان وباخي
معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك سالت الله عز وجل لاجال مضروبة واثار موطوءة

فقال اعملوا فكل ميسر اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل الشقاوة
اهل
اهل

بارزاقٍ مقسومةٍ لا يعجّل شيئًا منها قبل حلّه ولا يؤخّر
منها شيئًا بعد حلّه ولو سالت الله عز وجل ان يعافيك
من عذابٍ في النارِ وعذابٍ في القبرِ كان خيرًا لك قال
فقال رجل يا رسول الله القِرَدَة والخنازير هي مما مُسخ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لم
يهلك قومًا او يعذب قومًا فيجعل لهم نسلاً وانّ
القردة والخنازير كانوا قبل ذلك

## باب في الخلق كيف تخلق والشقاوة والسعادة

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق انّ
احدكم يجمع خلقه في بطن امّه اربعين يومًا ثم يكون
في ذلك علقةً مثل ذلك ثم يكون في ذلك مضغةً
مثل ذلك ثم يرسل الله عز وجل الملك فينفخ فيه الروح
ويؤمر باربع كلماتٍ يكتب رزقه واجله وعمله
وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل
بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراعٌ فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها

## باب كتب على ابن آدم حظه من الزنا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه

## باب تصريف الله القلوب كيف شا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه حيث يشا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا على طاعتك

## باب كل مولود يولد على الفطرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا و يولد على الفطرة ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعا هل تحسون فيها من جدعا ثم يقول ابو هريرة اقروا ان شئتم فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله الاية

باب منه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر
يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا عايذا بالله من النار باب منه
عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه كان يدعوا بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي
جدي وهزلي وخطاي وعمدي وكل ذلك عندي اللهم
اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر وانت علي
كل شي قدير باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلي
الله عليه وسلم يقول اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة
امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي اخرتي
التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير
واجعل الموت راحة لي من كل شر باب منه
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه
وسلم انه كان يقول اللهم اني اسالك الهدي والتقي
والعفاف والغني باب منه

عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال لا اقول لكم الا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها

## باب الدعا اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني

عن ابي مالك الاشجعي رضي الله عنه عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم واتاه رجل فقال يا رسول الله كيف اقول حين اسال ربي عز وجل قال قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني ويجمع اصابعه الا الابهام فان هاولاء تجمع لك دنياك واخرتك

## باب الدعاء

اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار عن عبد العزيز وهو ابن صهيب قال سال قتادة انسا اي دعوة كان يدعوا بها النبي صلى الله عليه وسلم اكثر قال كان اكثر دعوة يدعوا بها يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فكان انس اذا اراد ان يدعوا بدعوة دعا بها فاذا اراد ان يدعو بدعاء دعا بها فيه

## باب الدعاء بالهداية والسداد

عن علي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك
الطريق والسداد سداد السهم

## باب الدعاء بما عمله من الاعمال الصالحة

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رسول الله
قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فاووا الى غار
في جبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت
عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها صالحة
لله فادعوا الله بها لعله ان يفرجها عنكم فقال احدهم
اللهم انه كان لي والدان شيخان كبيران وامراتي ولي
صبية صغار ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت فبدات
بوالدي فسقيتهما قبل بني واني نأى بي ذات يوم الشجر
فلم ات حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت
احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان
اوقظهما من نومهما واكره ان اسقي الصبية قبلهما
والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دابي
ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم اني فعلت ذلك
ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء

فَفَرَجَ الله منها فُرْجَةً فراوا منها السما وقال الآخرُ اللهم انه كانت لي ابنةُ عم احببتها كاشَدِّ ما يحبُ الرجالُ النسآءَ فطلبتُ اليها نفسها فابَتْ حتي آتيها بمابه دينار فَتَعِبْتُ حتي جمعتُ ما يه دينار فجيتها بها فلما وقعتُ بين رِجْلَيهَا قالت يا عبدَ الله اتق الله ولا تفتح الخاتمَ الَّا بحقه فقمتُ عنها فان كنتَ تعلم اني فعلتُ ذلك ابتغا وجهك فافرُج لنا فُرْجَةً فَفرَجَ لهم وقال الآخر اللهم اني كنتُ استاجرتُ اجيرًا بفَرَقِ أُرْزٍ فلما قضي عمله قال اعطني حقي فعرضتُ عليه فَرَقَهُ فرغب عنه فلم ازل ازرعُهُ حتي جمعتُ منه بقرًا ورِعَاءَها فجاني فقال اتق الله ولا تظلمني حقي قلتُ اذهب الي تلك البقر ورُعَاتِها فخذها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلتُ اني لا استهزئ بكَ خُذْ ذلكَ البقرَ ورِعَاءَها فاخذه فذهب به فان كنتَ تعلم اني فعلت ذلك ابتغاءَ وجهك فافرُج ما بقي فَفَرَجَ الله ما بقي

## باب الدعا عند الكرب

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان نبي الله صلي الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله ربُّ العرش العظيم لا اله الا الله ربُّ السموات وربُّ الارض ربُّ العرش الكريم

فتعبت

منها

## باب ما ذكر في اولاد المشركين

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اطفال المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين اذ خلقهم

## باب في الغلام الذي قتله الخضر

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا

## باب في ذكر من مات من الصبيان وخلق اهل الجنه والنار وهم في اصلاب ابايهم

عن عايشه ام المومنين رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبي من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنه لم يعمل السوء ولم يدركه قال او غير ذلك يا عايشة ان الله خلق للجنه اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابايهم

بلغ

# كتاب العلم

## باب في رفع العلم وظهور الجهل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال الا احدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحدثكم

احدٌ بعدي سمعه منه انّ من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويفشو الزنا وتشرب الخمر ويذهب الرجال وتبقي النسا حتي يكون لخمسين امراة قيّم واحد

## باب في قبض العلم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقي الشحّ ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل

## باب في قبض العلم بقبض العلماء

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتي اذا لم يترك عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسيلوا فافتوا بغير علم فانه فضلوا واضلوا

رؤسا خ

## باب من سن سنة حسنة او سيية في الاسلام

عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال جا ناسٌ من الاعراب الي رسول الله صلي الله عليه وسلم عليهم الصوف فراي سوء حالهم قد اصابتهم حاجة فحث الناس علي الصدقة فابطوا عنه حتي رؤي ذلك في وجهه قال ثم ان رجلا من الانصار جا بصرة من ورق

ثم جا اخر ثم تتابعوا حتى عرف السرور في وجهه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة فعمل بها بعده كتب له مثل اجر من عمل بها ولا ينقص من اجورهم شي ومن سن في الاسلام سنة سيئة فعمل بها بعده كتب عليه مثل وزر من عمل بها ولا ينقص من اوزارهم شي

## باب من دعا الى هدى او ضلالة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لا ينقص ذلك من اثامهم شيئا

## باب في كتبة القران والتحذير من الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني ومن كتب عني غير القران فليمحه وحدثوا عني ولا حرج ومن كذب علي قال همام احسبه قال متعمدا فليتبوا مقعده من النار

## باب منه

عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان كذبا

عليَّ ليس ككذبٍ على أحدٍ فمن كذب عليَّ متعمدا فليتبوا مقعده من النار

باب منه

عن سمرة بن جندبٍ وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حدّث عني بحديثٍ يُرى انه كذبٌ فهو احد الكاذبين ٥

## كتاب الدعاء

### باب في اسما الله عز وجل وفيمن احصاها

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لله تسعةٌ وتسعون اسمًا من حفظها دخل الجنه والله وتر يحب الوتر

### باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم

عن فروة بن نوفل الاشجعي رضي الله عنه قال سالت عايشه رضي الله عنها عما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا به الله عز وجل قالت كان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل

باب منه

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون

## بابُ يُستجابُ للعبد ما لم يعجل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم انه قال لا يزالُ يستجابُ للعبدِ ما لم يَدْعُ بإثمٍ او قطيعةِ رحمٍ ما لم يستعجل قيل يا رسولَ الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوتُ وقد دعوتُ فلم أرَ يُستجابُ لي فيستحسرُ عند ذلك ويَدَعُ الدعا

## باب العزم في الدعا ولا يقل ان شيت

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال النبي صلي الله عليه وسلم لا يقولنّ احدكم اللهم اغفر لي ان شيت اللهم ارحمني ان شيت ليَعزِم المسالةَ في الدعاءِ فان الله صَانعٌ ما شاءَ لا مُكرِهَ لهُ

## باب في الليل ساعة يستجاب فيها

عن جابر رضي الله عنه قال سمعتُ النبي صلي الله عليه وسلم يقولُ ان في الليل لساعةً لا يُوافقها رجلٌ مُسلمٌ يسالُ الله خيرًا من امرِ الدنيا والاخرةِ الا اعطاهُ اياه وذلكَ كلَّ ليلةٍ

## باب في الترغيب في الدعا والذكر في اخر الليل والاجابة فيه

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسولَ الله صلي الله عليه وسلم قال ينزلُ ربُنا تباركَ وتعالى في كل ليلةٍ الي السماءِ الدنيا حين يبقي ثلثُ الليل الاخرُ فيقول من يدعوني فاستجيبَ لهُ

ومن يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

## باب الدعا عند صياح الديكة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا سمعتم صياح الديكة فسلوا الله تعالى من فضله فانها
رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من شر
الشيطان فانها رات شيطانا **باب الدعا
للمسلم بظهر الغيب** عن صفوان وهو ابن عبد الله
ابن صفوان وكانت تحته الدردا قال قدمت الشام
فاتيت ابا الدردا في منزله فلم اجده ووجدت ام الدردا
فقالت اتريد الحج العام فقلت نعم فالت فادع لنا بخير
فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول دعوة المسلم المرء
لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند راسه ملك موكل
كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك
بمثل قال فخرجت الى السوق فلقيت ابا الدردا فقال لي
مثل ذلك يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
كراهية الدعا بتعجيل العقوبة في الدنيا**
عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو بشي

او تسأله اياه قال نعم كنت اقول اللهم ما كنت معاقبي
به في الآخرة فعجّله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه او لا تستطيعه
افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار قال فدعا الله له فشفاه

## باب في كراهية تمني الموت لضر نزل والدعاء بالخير

عن انس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم
الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم
احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة
خيرا لي

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان
ياتيه انه اذا مات احدكم انقطع عمله وانه لا يزيد المومن
عمره الا خيرا

# كتاب الذكر

## باب الترغيب في ذكر الله والتقرب اليه بدوام ذكره

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله
عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حين يذكرني

ان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وان ذكرني
في ملاءٍ ذكرته في ملاءٍ هم خير منهم وان تقرب
مني شبرا تقربت منه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت  اليه
منه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة  اليه

## باب في الدوام على الذكر وتركه

عن ابي عثمان النهدي عن ابي حنظلة الاسيدي
قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لقيني ابو بكر الصديق رضي الله عنه فقال
كيف انت يا حنظلة قال قلت نافق حنظلة قال
سبحان الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنه كانا
راي عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عافسنا الازواج والاولاد والضيعات
نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا
فانطلقت انا وابو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا
بالنار والجنه كانا راي عين فاذا خرجنا من عندك

عافسنا

عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده
ان لو تدومون علي ما تكونون عندي وفي الذكر
لصافحتكم الملايكة علي فرشكم وفي طرقكم
ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلاث مرات مرارا
باب في الاجتماع علي تلاوة كتاب الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من مومن
كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم
القيامة ومن يسر علي معسر يسر الله عليه في
الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا
والآخرة والله في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله
عز وجل له به طريقا الي الجنة وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه
بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة
وحفتهم الملايكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه باب
من جلس يذكر الله وتحمده يباهي به الملايكة

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج معاوية
رضي الله عنهما على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم
قالوا اجلسنا نذكر الله جل وعز قال آلله ما اجلسكم
الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني
لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة
من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله
ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا فقال
آلله ما اجلسكم الا ذلك اما اني لم استحلفكم تهمة
لكم ولكنه اتاني جبريل عليه السلام فاخبرني ان الله
عز وجل يباهي بكم الملايكة

## باب فضل مجالس الذكر لله عز وجل والدعا والاستغفار

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان لله تبارك وتعالى ملايكة سيارة فضلا يتبعون
مجالس الذكر فاذا وجدوا مجلسا فيه ذكر قعدوا
معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملوا ما
بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا وصعدوا
الي السماء قال فيسالهم الله عز وجل وهو اعلم بهم

من اين

ثلاثة عشر الباب

من ابن جئتم فيقولون جينا من عند عباد لك في الارض
يسبحونك ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسالونك
قال وماذا يسالوني قالوا يسلونك جنتك قال وهل
راوا جنتي قالوا لا اي رب قال فكيف لو راوا جنتي
قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيروني قالوا
من نارك يارب قال وهل راوا ناري قالوا لا قال
فكيف لو راوا ناري قالوا ويستغفرونك قال
فيقول قد غفرت لهم واعطيتهم ما سالوا واجرتهم
مما استجاروا قال يقولون رب فيهم فلان عبد خطا
انما مر فجلس معهم قال فيقول وله قد غفرت
هم القوم لا يشقى بهم جليسهم

## باب في الذاكرين الله والذاكرات

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسير في طريق مكه فمر علي
جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا جمدان
سبق المفردون قالوا وما المفردون يارسول الله
قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات

## باب في التهليل

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لونك

خ نبي

خ المفردون

كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شي بعده

## باب في رفع الصوت بالذكر

عن ابي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم ليس تدعون اصم ولا غايبا انكم تدعونه سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله

## باب ما يقال عند المساء

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم اني اسالك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر قال الحسن بن عبيد الله وزادني فيه زبيد عن ابراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن

بلغ سماعا ومقابلة في الثالث والعشرين

بن يزيد عن عبد الله رفعه انه قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير

## باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها واتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده ولقيت عايشة رضي الله عنها واخبرتها فلما جا النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته عايشة بمجي فاطمة اليها فجا النبي صلى الله عليه وسلم الينا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري وقال الا اعلمكما خيرا مما سالتما اذا اخذتما مضاجعكما ان تكبرا الله اربعا وثلاثين وتسبحاه ثلاثا وثلاثين وتحمداه ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

قدميه

## باب منه

عن البراء بن عازب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اخذت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اني اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا

ولا منجا منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت واجعلهن من اخر كلامك
فان مت من ليلتك مت وانت علي الفطرة قال
فرددتهن لاستذكرهن فقلت امنت برسولك
الذي ارسلت قال قل امنت بنبيك الذي ارسلت

باب منه عن البرا بن عازب رضي الله عنه
ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه قال
اللهم باسمك احيا وباسمك اموت واذا استيقظ
قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب منه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه قال اللهم خلقت نفسي
وانت توفاها لك مماتها ومحياها ان احييتها فاحفظها
وان امتها فاغفر لها اللهم اني اسالك العافيه فقال له
رجل اسمعت هذا من عمر قال من خير من عمر من
رسول الله صلي الله عليه وسلم

باب منه
عن سهيل قال ابو صالح يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام
ان يضطجع علي شقه الايمن ثم يقول اللهم رب السموات
ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شي
فالق الحب والنوي ومنزل التوراة والانجيل والفرقان

كان

اعوذ بك

اعوذ بك من شر كل شي انت اخذ بناصيته اللهم
انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس
بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شي اقض عنا الدين واغننا من
الفقر وكان يروي ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلي الله عليه وسلم باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال اذا اوي احدكم الي فراشه فلياخذ داخلة
ازاره فلينفض بها فراشه وليسم الله فانه لا يعلم ما
خلفه بعده علي فراشه فاذا اراد ان يضطجع فليضطجع
علي شقه الايمن وليقل سبحانك اللهم ربي بك
وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر
لها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين
باب منه عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم كان اذا اوي الي فراشه
قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم
ممن لا كافي له ولا مؤوي باب التسبيح
بعد صلاة الصبح عن جويرية رضي الله عنها
ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة

حين صلي الصبح وهي مسجدها ثم رجع بعد ان أضحي وهي
جالسة فقال ما زلت علي الحال التي فارقتك عليها
قالت نعم قال النبي صلي الله عليه وسلم لقد قلت بعدك
اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضي
نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته باب منه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان الله
وبحمده ماية مرة لم ياتي احد يوم القيامة بافضل مما
جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه

## باب في فضل التسبيح

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم كلمتان خفيفتان علي اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الي الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله
العظيم باب منه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لان
اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
احب الي مما طلعت عليه الشمس باب

## في التهليل والتحميد والتكبير

عز وجل

عن ابي

عن ابي موسى الجهني عن مصعب بن سعد عن ابيه قال
جا اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك
له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب
العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم قال
فها ولاي لربي فما لي قال قل اللهم اغفر لي وارحمني
واهدني وارزقني قال موسى اما عافني فانا اتوهم فما ادري

## باب احب الكلام الى الله سبحان الله وبحمده

عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحب الكلام الى الله
عز وجل قلت يا رسول الله اخبرني باحب الكلام الى الله
عز وجل فقال ان احب الكلام الى الله عز وجل سبحان
الله وبحمده

## باب فيمن قال لا اله الا الله وحده لا شريك له في يوم مايه مرة

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير في يوم مايه
مره كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مايه حسنه
ومحيت عنه مايه سيه وكانت له حرزا من الشيطان

يومه حتى يمسي ولم يات احد افضل مما جا به الا
احد عمل اكثر من ذلك ومن قال سبحان الله وبحمده
في يوم مايه مره حُطّت خطاياه ولو كانت مثل زبد
البحر

## باب فيمن سبح مايه تسبيحة

عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كنا عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب
كل يوم الف حسنة فساله سايل من جلسايه كيف
يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مايه تسبيحة
فيكتب له الف حسنه ويُحطّ عنه الف خطيئة او يُحط

# كتاب التعوذ وغيره

## باب التعوذ من شر الفتن

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعوا بها ولاء الدعوات اللهم اني اعوذ بك
من فتنه النار وعذاب النار وفتنة القبر وعذاب القبر
ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر واعوذ بك
من شر فتنه المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي
بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم فاني اعوذ بك

من الكسل

من الكسل والهرم والماثم والمغرم باب

في التعوذ من العجز والكسل

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلي الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز
والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من
عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات

باب في التعوذ من سوء القضاء
ودرك الشقاء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
النبي صلي الله عليه وسلم كان يتعوذ من سوء القضاء
ومن درك الشقاء ومن شماتة الاعداء ومن جهد
البلاء قال عمرو في حديثه قال سفيان اشك اني
زدت واحدة منها باب التعوذ
من زوال النعم

عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان من دعاء رسول الله صلي الله عليه
وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك
وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس عند النبي
صلي الله عليه وسلم رجلان فشمت احدهما ولم يشمت الاخر

يشمته

فقال الذي لم يشمّت عطس فلان فشمّته وعطست انا فلم تشمّتني فقال ان هذا حمد الله وانك لم تحمد الله عز وجل

باب منه عن اياس بن سلمة ان اباه حدّثه انه سمع النبي صلي الله عليه وسلم وعطس رجل عنده فقال له يرحمك الله ثم عطس اخري فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم الرجل مزكوم

## كتاب التوبة وقبولها وسعة رحمة الله عز وجل وغير ذلك

### باب في الامر بالتوبة

عن ابي بردة رضي الله عنه قال سمعت الأغرّ رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم يحدّث ابن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا ايها الناس توبوا الي الله فاني اتوب اليه في اليوم مايه مرة

### باب الحض علي التوبة

عن الحارث بن سويد قال دخلت علي عبد الله اعوده وهو مريض يحدثنا بحديثين حدّثنا عن نفسه وحدّثنا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لله اشدّ فرحًا بتوبة عبده المومن من رجل في ارض دوّية

دوّية

مهلكة

مَهْلَكَةٍ مَعَهُ راحلتُهُ عليها طَعَامُهُ وشَرابُهُ
فنام فاستيقظ وقد ذهبت فطلبها حتي ادركه العطش
ثم قال أرجع الي المكان الذي كنت فيه فانام حتي
اموت فوضع راسهُ علي ساعِدِهِ ليموت فاستيقظ
وعندَهُ راحلتُهُ عليها زادُهُ طعَامُهُ وشرابُهُ
فالله اشدُ فرحًا بتوبةِ العبْدِ المؤمن من هذا
براحلته وزادِهِ

## باب في الصدق في التوبه وقوله عز وجل وعلى الثلاثه الذين خلفوا

عن ابن شهاب قال ثم غزا
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم غزوةَ تبوكَ وهو
يُريدُ الرُومَ ونصاري العَرَبِ بالشامِ قال ابنُ
شهاب فاخبرني عبدُ الرحمن بنُ عبد الله بن كعب
ابن مالكٍ ان عبدَ الله بنَ كعب بن مالك وكان
قايدَ كعبٍ من بنيه حين عَمِيَ قال سمعتُ كعبَ
ابنَ مالكٍ يُحدِّثُ حديثه حين تخلَّفَ عن رسولِ الله
صلي الله عليه وسلم في غزوةِ تبوك قال كعبُ بنُ مالكٍ
رضي الله عنهُ لمَّا تخلَّفَ عن رسولِ الله صلي الله عليه
وسلم في غزوةٍ غزاها قط الا انّي في غزوةِ تبوكَ غير
اني قد تخلَّفْتُ في غزوةِ بدْرٍ ولم يُعَاتِبْ احدًا تخلَّفَ عنه

انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
يريدون عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على
غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر لاذكر في الناس
منها وكان من خبري حين تخلفت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك اني لم اكن قط
اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنه في تلك الغزوة
والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك
الغزوة فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل
عدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم
فاخبرهم بوجههم الذي يريد والمسلمون مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ
يريد بذلك الديوان قال كعب فقل رجل يريد ان
يتغيب يظن ان ذلك سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من
الله عز وجل وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوة حين طابت الثمار والظلال وانا اليها اصعر
فتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه

وطفقت اغدو الكي اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول
في نفسي انا قادر علي ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادي
بي حتي استمر بالناس الجد فاصبح رسول الله صلي الله عليه
وسلم غاديا والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا
ثم غدوت فرجعت ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادي
بي حتي اسرعوا وتفارط الغزو فهممت ان ارتحل
فادركهم فليتني فعلت ثم لم يقدر ذلك لي
فطفقت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله
صلي الله عليه وسلم يحزنني اني لا اري لي اسوة الا رجلا
مغموصا عليه في النفاق او رجلا ممن عذر الله عز وجل
من الضعفاء ولم يذكرني حتي بلغ تبوك فقال
وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك
قال رجل من بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه
والنظر في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بيس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت
رسول الله صلي الله عليه وسلم فبينا هو علي ذلك
اذ راي رجلا مبيضا يزول به السراب فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم كن ابا خيثمه فاذا هو
ابو خيثمه الانصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر

حين لمزه المنافقون فقال كعب بن مالك فلما بلغني
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قد توجه قافلاً من
تبوك حضرني بثي فطفقت اتذكر الكذب واقول
بما اخرج من سخطه غدًا واستعين علي ذلك كل ذي
راي من اهلي فلما قيل لي ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قد اظل قادمًا زاح عني الباطل حتي عرفت اني
لن انجو منه بشي أبدًا فاجمعت صدقه وصبح رسول الله
صلي الله عليه وسلم قادمًا وكان اذا قدم من سفرٍ
بدا بالمسجد فركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون اليه
ويحلفون له وكانوا بضعةً وثمانين رجلاً فقبل منهم
رسول الله صلي الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم
واستغفر لهم ووكل سرايرهم الي الله حتي جيت فلما
سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجيت امشي
حتي جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن
قد ابتعت ظهرك قال قلت يا رسول الله اني والله
لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج
من سخطه بعذرٍ لقد اعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت
لين حدثتك اليوم حديث كذبٍ ترضي به عني

ليوشكن الله ان يسخطك علي ولين حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجوا فيه عقبى الله والله ما
كان لي عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني
حين تخلفت عنك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت
وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما
علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت في ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر
اليه المخلفون فقد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك قال فوالله ما زالوا
يؤنبوني حتى اردت ان ارجع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكذب نفسي قال ثم قلت لهم هل لقي هذا معي
من أحد قالوا نعم لقيه معك رجلان قالا مثل ما قلت
وقيل لهما مثل ما قيل لك قال قلت من هما قالوا
مرارة بن ربيعة العامري وهلال بن امية الواقفي — صوابه العمري
قال فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما
إسوة قال فمضيت حين ذكروهما لي قال ونهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلامنا ايها الثلاثة — المسلمين
من بين من تخلف عنه قال فاجتنبنا الناس وقال

تغيّروا الناس حتي تنكّرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض
التي اعرف فلبثنا علي ذلك خمسين ليلة فامّا صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وامّا انا فكنت
اشبّ القوم واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلاة
واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة
فاقول في نفسي هل حرّك شفتيه بردّ السلام ام لا
ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت علي
صلاتي نظر اليّ واذا التفت نحوه اعرض عني حتي اذا
طال عليّ ذلك من جفوة المسلمين مشيت حتي تسوّرت — جدار
حائط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس اليّ فسلمت
عليه فوالله ما ردّ عليّ السلام فقلت له يا ابا قتادة انشدك
بالله هل تعلمني احبّ الله ورسوله قال فسكت فعدت — تعلم اني
فناشدته فسكت فعدت فناشدته فقال الله
ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتي تسورت
الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي من نبط
اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول
من يدل علي كعب بن مالك قال فطفق الناس يشيرون
له اليّ حتي جاءني فدفع اليّ كتابا من ملك غسان

وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا
مضيعة فالحق بنا نواسك قال فقلت حين قراتها نواسيك
وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرتها بها فتيممت
حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي
اذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك قال فقلت اطلقها ام ذا افعل قال لا بل
اعتزلها ولا تقربنها قال فارسل الى صاحبي بمثل ذلك
قال فقلت لامراتي الحقي باهلك فكوني عندهم حتى يقضي
الله في هذا الامر قال فجاءت امراة هلال بن امية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت له يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره
ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك فقالت انه والله
ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان
من امره ما كان الى يومه هذا قال فقال لي بعض
اهلي لو استاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
امراتك فقد اذن لامراة هلال بن اميه ان تخدمه
قال فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما بدر بني ماذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب قال فلبثت بذلك
عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن
كلامنا قال ثم صليت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة
على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي
ذكر الله عز وجل منا قد ضاقت علي نفسي وضاقت
علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على
سلع يقول باعلا صوته يقول يا كعب بن مالك ابشر
فخررت ساجدا وعرفت انه قد جاء فرج قال فاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله تعالى
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي مبشرون وركض رجل الي فرسا
وسعى ساع من اسلم قبلي واوفى الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يبشرني
نزعت له ثوبي فكسوته اياهما ببشارته والله ما املك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما فانطلقت
اتامم رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلقاني الناس
فوجا فوجا يهنوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله
عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

على الجبل خ

فكسوتهما اياه خ

جالس في المسجد وحوله الناس فقام طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهناني والله ما قام رجل من
المهاجرين غيره فكان كعب لا ينساها لطلحة قال
كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو يبرق وجهه من السرور ويقول ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال فقلت امن
عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال لا بل من
عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سر استنار وجهه حتى كأن وجهه قطعة قمر
قال وكنا نعرف ذلك قال فلما جلست بين يديه
قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة
الى الله والى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو
خير لك قال فقلت فاني أمسك سهمي الذي بخيبر قال
وقلت يا رسول الله ان الله انما انجاني بالصدق وان
من توبتي أن لا أحدث الا صدقا ما بقيت قال فوالله
ما علمت ان احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني الله عز وجل والله ما تعمدت كذبة

منذ قلت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا
واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقي قال فانزل الله عز وجل
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين
اتبعوه في ساعة العسرة حتى بلغ إنه بهم رؤوف رحيم
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض
بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم حتى بلغ وكونوا مع
الصادقين قال كعب والله ما انعم الله علي من نعمة
قط بعد أن هداني الله للإسلام اعظم في نفسي من صدقي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته
فأهلك كما هلك الذين كذبوا إن الله عز وجل قال
للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لأحد
وقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس وماواهم
جهنم جزاء بما كانوا يكسبون يحلفون لكم لترضوا
عنهم فان ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب كنا خلفنا أيها الثلاثة عن امر اولئك
الذين قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجا رسول الله صلى
الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك

قال الله عز

تاسع عشر الثاني

قال الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا
ضاقت عليهم الارض بما رحبت وليس ذلك الذي
ذكر مما خلفنا تخلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه

## باب قبول التوبة ممن قتل مائة نفس

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال كان فيمن كان قبلكم
رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسال عن اعلم اهل الارض
فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبه فقال لا فكمل به مائة ثم سال
عن اعلم اهل الارض فدل على رجل عالم فقال انه قتل
مائة نفس فهل له من توبه قال نعم ومن يحول بينه وبين
التوبه انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا
يعبدون الله جل وعز فاعبد الله معهم ولا ترجع الى
ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا انصف الطريق
اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمه وملائكة
العذاب فقالت ملائكة الرحمه جا تائبا مقبلا بقلبه
الى الله عز وجل وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل
خيرا قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فقال قيسوا ما بين

فقتله

فيجعلوه بينهم

الارضين فالى أيتهما كان أدنى فهو له فقاسوا فوجدوه
ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملايكة الرحمه قال
قتاده فقال الحسن ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى بصدره

## باب من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب
الله عليه

## باب قبول التوبه من مسيء الليل والنهار

عن ابي موسى رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يبسط
يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها

## باب في غفران الله الذنوب

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب
الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم

## باب في سعة رحمة الله وانها تغلب غضبه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه

علي نفسه فهو موضوع عنده ان رحمتي تغلب غضبي

باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال ان لله ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش علي ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة

باب فيما عند الله تعالي من الرحمة والعقوبه

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لو يعلم المومن ما عند الله عز وجل من العقوبه ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمه ما قنط من جنته احد

باب الله ارحم بعباده من الوالدة بولدها

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال قدم علي رسول الله صلي الله عليه وسلم سبي فاذا المراة من السبي تبتغي اذ وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها فارضعته فقال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة ولدها في النار قلنا لا والله وهي تقدر علي ان لا تطرحه فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لَلّه ارحم بعبادِهِ من

هذه بولدها

## باب لن ينجي احداً عمله

عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا ه

وابشروا فانه لن يدخل الجنة احداً عمله قالوا ولا

انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه

برحمة واعلموا أنّ احب العمل الى الله ادومه وان قلّ

## باب ما احد اصبر على اذى من الله عز وجل

عن عبد الله بن قيس رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما احدٌ اصبر على اذى سمعه من الله

عز وجل انهم يجعلون له نداً ويجعلون له ولداً وهو مع

ذلك يرزقهم ويعافيهم ويعطيهم ه

## باب لا احدٌ اغير من الله عز وجل

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احدٌ احبَّ

اليه المدح من الله من اجل ذلك مدح نفسه وليس احدٌ

اغير من الله من اجل ذلك حرّم الفواحش وليس

احدٌ احبَّ اليه العذرُ من الله عز وجل من اجل ذلك

انزل الكتاب وارسل الرسل

## باب منه

عن ابي

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل يغار وان المومن يغار
وغيرة الله عز وجل ان ياتي المومن ما حرم عليه

## باب في النجوى وتقرير العبد بذنوبه

عن صفوان بن محرز قال قال رجل لابن عمر رضي الله
عنهما كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنا المؤمن يوم
القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقرره
بذنوبه فيقول هل تعرف فيقول رب اعرف قال
فاني قد سترتها عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم
فيعطى صحيفة حسناته واما الكفار والمنافقون
فينادى بهم على رؤس الخلايق هؤلاء الذين كذبوا
على الله عز وجل

## باب تقرير النعم يوم القيامة على الكافر والمنافق

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله
هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون تضارّون
في روية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا
قال فهل تضارون في روية القمر ليلة البدر ليس
في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون

في رؤية ربكم عز وجل الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى اي رب فيقول افظننت انك ملاقي قال فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع قال فيقول ههنا اذا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه

## باب في شهادة اركان العبد يوم القيامة بعمله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا عند

رسولِ الله صلي الله عليه وسلم فضحك فقال هل
تدرون مِمَّ اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال
من مخاطبة العبدِ ربّه يقول يا رب الم تُجِرْني فيقول
من الظلم قال يقول بلي قال يقول فاني لا أُجيزُ علي
نفسي الا شاهدًا مِنّي قال فيقول كفي بنفسك اليوم
عليك شهيدًا وبالكرام الكاتبين شهودًا قال
فيختم علي فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق
باعماله قال ثم تخلّي بينه وبين الكلام قال فيقول
بُعدًا لكُنّ وسُحقًا فعنكنّ كنتُ اناضل

## باب في خشية الله عز وجل وشدة الخوف من عقابه

عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال قال رجل
لم يعمل حسنةً قطّ لاهلِهِ اذا مات فحرّقوه ثم اذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله
عليه ليعذبنّه عذابًا لا يعذّبه احدًا من العالمين
فلما مات الرجل فعلوا كما امرهم فامر الله البرّ فجمع
ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت هذا
قال من خشيتك يا ربّ وانت اعلم فغفر الله له

## باب فيمن اذنب ثم استغفر ربه عز وجل

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يحكي عن ربه عز وجل قال اذنب عبد ذنبا فقال
اللهم اغفر لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي
ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد
فاذنب فقال اي رب اغفر لي ذنبي فقال تبارك
وتعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال اي رب اغفر
لي ذنبي فقال تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا
فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما
شيت فقد غفرت لك قال عبد الاعلى لا ادري
اقال في الثالثة او الرابعة اعمل ما شيت

## باب فيمن اصاب ذنبا ثم توضا وصلى المكتوبة

عن ابي امامة رضي الله عنه
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
ونحن قعود معه اذ جاء رجل فقال يا رسول الله
اني اصبت حدا فاقمه علي فسكت عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فقال يا رسول الله اني اصبت
حدا فاقمه علي فسكت عنه وقال ثالثة فاقيمت
الصلاة فلما انصرف نبي الله صلى الله عليه وسلم قال

فاتّبَعَ
ابوامامة وتبعَ الرجل رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
حين انصرف واتبعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم
انظرُ ما ذا يَرُدُّ على الرجل فلحق الرجلُ رَسُولَ الله صلى الله بر سول خ
عليه وسلم فقال يا رسولَ الله اني اصبتُ حَدًّا فاقمه
عَلَيَّ فقال ابو امامة فقال له رسولُ الله صلى الله
عليه وسلم ارايت حين خرجتَ من بيتك اليس قد
توضات فاحسنتَ الوُضوءَ قال بلى يا رسولَ الله
قال ثم شهدتَ الصلاةَ معنا فقال نعم يا رسولَ الله
قال فقال له رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فانَّ اللهَ
قد غفر لك حَدَّك او قال ذنبك

## باب يجعل لكل مسلم فدا من النار من الكفار

عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يومُ القيامةِ دفع الله الى كل مسلمٍ
يهوديًّا او نصرانيًّا فيقول هذا فكاكُكَ من النارِ

# كتاب المنافقين

## باب في قوله تعالى

اذا جاءك المُنافقون الى قوله حتى يَنفَضُّوا
عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفرٍ اُصاب الناسَ فيه شِدَّةٌ

فقال عبد الله بن أبي لاصحابه لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا من حوله قال زهير وهي في
قراة عبد الله من خفض حوله وقال لبن رجعنا
الى المدينه ليخرجن الاعز منها الاذل قال فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته بذلك فارسل الى عبد الله
ابن أبي فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقال كذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوقع في نفسي
مما قالوا شدة حتى انزل الله عز وجل تصديقي
اذا جاك المنافقون قال ثم دعاهم النبي صلى الله عليه
وسلم ليستغفر لهم قال فلووا رؤسهم وقوله كانهم
خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شي ٥

## باب في اعراض المنافقين

عن استغفار النبي صلى الله عليه وسلم عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يصعد الثنيه ثنية المرار فانه
يحط عنه ما حط عن بني اسرايل قال فكان اول
من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلكم مغفور
له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال

فقبل

يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله
لان اجد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم
قال وكان رجلا ينشد ضالة له

## باب في ذكر المنافقين وعلاماتهم

عن قيس بن عباد قال قلت لعمار رضي الله عنه
ارايت قتالكم ارايا رايتموه فان الراي يخطي ويصيب
او عهدا عهده اليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عهد الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
شيا لم يعهده الي الناس كافه وقال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان في امتي قال شعبه واحسبه
قال حدثني حذيفة وقال غندر اراه قال في امتي
اثنا عشر منافقا لا يدخلون الجنه ولا يجدون
ريحها حتي يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم
تكفيكهم الدبيلة سراج من النار يظهر في
اكتافهم حتي ينجم من صدورهم

## باب في المنافقين ليلة العقبة وعددهم

عن ابي الطفيل قال كان بين رجل من اهل العقبة
وبين حذيفة رضي الله عنه بعض ما يكون بين الناس
فقال انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة قال

فقال له القوم اخبره اذ سالك قال كنا نخبر انهم
اربعة عشر فان كنت فيهم فقد كان القوم خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب لله ولرسوله في
الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وعذر ثلثة قالوا
ما سمعنا منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم
ولا علمنا بما اراد القوم وقد كان في حرة فمشي فقال
ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد
سبقوه فلعنهم يومئذ

## باب مثل المنافق كالشاة العابرة بين الغنمين

عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال مثل المنافق كمثل الشاة العابرة بين الغنمين تعير الي
هذه مرة والي هذه مرة

## باب بعث الريح الشديدة لموت المنافق

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلي
الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة
هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم
ان رسول الله صلي الله عليه قال بعثت هذه الريح
لموت منافق فلما قدم المدينة فاذا منافق عظيم
من المنافقين قد مات

## باب شدة عذاب المنافق يوم القيامة

عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال عدنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجلاً موعوكاً قال فوضعت يدي
عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلاً اشد حرًّا
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باشد حرٍّ
منه يوم القيامة هذا ذينك الرجلين الراكبين
المقفيين لرجلين حينئذٍ من اصحابه

## باب في نبذ الارض المنافق المرتد وتركه منبوذا

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان منا رجل من
بني النجار قد قرا البقرة وآل عمران وكان يكتب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق هاربًا
حتى لحق باهل الكتاب قال فرفعوه قالوا
هذا قد كان يكتب لمحمدٍ فاعجبوا به
فما لبث ان قصم الله عنقه فيهم فحفروا له فواروه فاصبحت
الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا له فواروه
فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها ثم عادوا فحفروا
له فواروه فاصبحت الارض قد نبذته على وجهها
فتركوه منبوذا

بلغ

## كتاب صفة القيامة

باب يقبض الله الارض يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يطوي الله عز وجل السموات يوم القيامة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون باب في صفة الارض يوم القيامة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة علي ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد باب يبعث كل عبد علي مامات عليه عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول يبعث كل عبد علي مامات عليه باب البعث علي الاعمال عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اذا اراد الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا علي اعمالهم باب يحشر الناس حفاة عراة غرلا

طي الارضين

عن عايشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامه حفاةً عراةً غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنسا جميعًا ينظر بعضهم الي بعض قال فقال يا عايشه الامر اشدّ من ان ينظر بعضهم الي بعض

## باب يحشر الناس علي طرايق

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال تحشر الناس علي ثلاث طرايق راغبين وراهبين واثنان علي بعير وثلاثة علي بعير واربعة علي بعير وعشرةٌ علي بعير وتحشر بقيتهم النار تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا وتصبح معهم حيث ما اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا

## باب حشر الكافر علي وجهه يوم القيامة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر علي وجهه يوم القيامة قال اليس الذي امشاه علي رجليه في الدنيا قادرًا ان يمشيه علي وجهه يوم القيامة قال قتاده بلي وعزة ربنا

## باب دنو الشمس من الخلق يوم القيامة

عن سليم بن عامر قال حدثني المقداد بن الاسود رضي الله عنه

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تُدنا الشمس يوم القيامة من الخلق حتى تكون منهم
كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله ما ادري ما
يعني بالميل أمسافة الارض ام الميل الذي تكحل به
العين قال فيكون الناس على قدر اعمالهم في العرق
فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من يكون الى ركبتيه
ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق
الجاما قال واشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده
الى فيه باب في كثرة العرق
يوم القيامة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العرق يوم
القيامة ليذهب في الارض سبعين باعا وانه ليبلغ الى
افواه الناس او الى اذانهم يشك ثور ايهما قال
باب طلب الكافر الفدا يوم
القيامة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى لاهون اهل النار
عذابا لو كانت لك الدنيا وما فيها اكنت مفتديا بها فيقول
نعم فيقول قد اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم
ان لا تشرك احسبه قال ولا ادخلك النار فابيت الا الشرك

هولاء بنو عبد شمس

## كتاب صفة الجنة

## باب في اول زمرة تدخل الجنة

عن محمد قال إمّا تفاخروا وإمّا تذاكروا الرجال
اكثر في الجنه ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل
ابو القاسم صلي الله عليه وسلم إنّ أوّل زمرة تدخل
الجنه علي صورة القمر ليله البدر والتي تليها علي اضواء
كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان
اثنتان يري مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة
اعزب

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي علي
صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم علي اشد نجم
في السماء إضاءة ثم هم بعد ذلك منازل لا يتغوطون
ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون امشاطهم
الذهب ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك اخلاقهم
علي خلق رجل واحد علي طول ابيهم ادم ستون
ذراعا قال ابن ابي شيبة علي خلق رجل
واحد وقال ابو كريب علي خلق رجل وقال
ابن ابي شيبه علي صورة ابيهم

## باب من يدخل الجنه على صورة آدم

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم خلق الله عز وجل آدم على صورته
طوله ستون ذراعًا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
اوليك النفر وهم نفر من الملايكة جلوس فاستمع ما
يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك قال فذهب
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله
قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنه
على صورة ادم عليه السلام وطوله ستون ذراعًا
فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن باب

## يدخل الجنة اقوام افيدتهم مثل افيدة الطير

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلي الله
عليه وسلم قال يدخل الجنة اقوام افيدتهم مثل افيدة الطير

## باب احلال الرضوان على اهل الجنه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلي الله
عليه وسلم قال يقول الله لاهل الجنه يا اهل الجنة
فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك
فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب
وقد اعطيتنا ما لم تعط احدًا من خلقك فيقول

ان الله عز وجل صح

الا أُعطيكُم افضَلَ من ذلك فيقولون يا رب وأيُّ شي افضَلُ من ذلك فيقول اُحِلُّ عليكم رضواني فلا اسخَطُ عليكم بَعدَهُ ابدًا

## باب تراءي اهلِ الجنةِ اهلَ الغرفِ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول اللهِ صلي الله عليه وسلم قال انَّ اهلَ الجنه ليتراون اهلَ الغرَفِ من فوقهم كما تتراؤنَ الكوكبَ الدُرّيَّ الغابرَ من الافُقِ من المشرقِ او المغربِ لتفاضُلِ ما بينهُم قالوا يا رسولَ الله تلكَ منازلُ الانبياءِ لا يبلغها غيرُهم قال بلي وَالذي نفسي بيده رجال امنُوا بالله وصدّقوا المرسلين

## باب اكل اهل الجنة فيها

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم يأكلُ اهلُ الجنه فيها ويشربون ولا يتغوطون ولا يمتخطون ولا يبولون ولكن طعامهم ذلك جُشَاءٌ كرَشحِ المسكِ يُلهمون التسبيح والحمدَ كما يُلهمونَ النفَسَ

## باب تحفة اهل الجنة

عن ثوبان رضي الله عنه مَولَي رسولِ الله صلي الله عليه وسلم قال كنتُ قايمًا عند رسولِ الله صلي الله عليه وسلم

فجاحبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد
فدفعته دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعني
فقلت الا تقول يا رسول الله فقال اليهودي انما
ندعوه باسمه الذي سماه به اهله فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي سماني به اهلي
فقال اليهودي جيت اسالك فقال له رسول الله
صلي الله عليه وسلم اينفعك شي ان حدثتك قال
أسمع باذني فنكت رسول الله صلي الله عليه وسلم
بعود معه فقال سل فقال اليهودي اين يكون
الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسموات
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هم في الظلمة دون
الجسر قال فمن اول الناس اجازة قال فقراء المهاجرين
قال اليهودي فما تحفتهم حين يدخلون الجنة قال
زيادة كبد النون قال فما غذاؤهم علي اثرها قال
ينحر لهم ثور الجنة الذي كان ياكل من اطرافها قال
فما شرابهم عليه قال من عين فيها تسمي سلسبيلا قال
صدقت قال وجيت اسالك عن شي لا يعلمه احد
من اهل الارض الا نبي او رجل او رجلان قال ينفعك
ان حدثتك قال اسمع باذني قال جيت اسالك عن الولد

قال ما

قال ما الرجل ابيض وما المرأة اصفر فاذا اجتمعا
فعلا منيُّ الرجل أذكرا باذن الله واذا علا منيّ المرأة
منيّ الرجل آنثا باذن الله قال اليهودي لقد صدقت
وانك لنبيٌّ فانصرف فذهب فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد سالني هذا عن الذي سالني
عنه ومالي علمٌ بشيءٍ منه حتى أتاني الله به

## باب في دوام نعيم اهل الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من يدخل الجنة ينعم لا ييأس لا تبلى
ثيابه ولا يفنى شبابه

## بابٌ في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مايه عامٍ لا يقطعها

عن سهل بن سعد رضي
الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان في الجنه لشجرةً يسير الراكب في ظلها مايةَ عامٍ
لا يقطعها قال ابو حازمٍ فحدثت به النعمان بن ابي
عيّاش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنه شجرةً
يسير الراكب الجواد المضمّر السريع مايه عامٍ
لا يقطعها

منى المراة

## باب في صفة خيام الجنة

عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن

## باب في سوق الجنة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا ياتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثوا في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا

## باب ما في الدنيا من انهار الجنة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة

## باب حفت الجنة بالمكاره

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات

## بابُ أقلِّ ساكني الجنةِ النساءُ

عن ابي التيّاح قال كان لمطرفِ بن عبد الله امراتان فجا من عند احداهما فقالت الاخرى جيت من عند فُلانة فقال جيتُ من عند عمرانَ بن حُصين فحدّثنا ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ان اقل ساكني الجنة النساءُ

## باب في اهل الجنة واهل النار وعلاماتهم في الدنيا

عن حارثه بن وهب رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنه قالوا بلى قال كل ضعيفٍ متضعّفٍ لو اقسم على الله لأبرّهُ ثم قال الا اخبركم باهل النار قالوا بلى قال كل عتلٍ جوّاظٍ مستكبرٍ

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال رُبَّ اشعثَ مدفوعٍ بالابوابِ لو اقسمَ على الله لابرّهُ

## باب منه

عن عياضِ بن حمارٍ المجاشعيّ رضي الله عنه ان رسولَ الله صلى الله عليه وسلم قال ذاتَ يومٍ في خطبتِه الا ان ربي امرني ان اعلّمكم ما جهلتم مما علّمني يومي هذا كلُّ مالٍ نحلتُهُ عبدًا حلالٌ واني خلقتُ عبادي حنفاءَ كلَّهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم

عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان
يشركوا بي ما لم أنزل به سلطانا وان الله عز وجل
نظر الي اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من
اهل الكتاب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك
وانزلت عليك كتابا لا يغسله الما تقراوه نايما ويقظانا
وان الله امرني أن أحرق قريشا فقلت رب اذا
يثلغوا راسي فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما
اخرجوك وأغزهم نغزك وأنفق فسننفق عليك وابعث
جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من
عصاك وقال اهل الجنة ثلثه ذو سلطان مقسط
متصدق موفق ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي
قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال قال واهل ومسلم عفيف
النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم فيكم
تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا والخاين الذي لا يخفى له
طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب
والشنظير الفحاش باب خلود
اهل الجنة واهل النار فيما هم فيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا صار اهل الجنه الى الجنه
وصار اهل النار الى النار اتي بالموت حتى يجعل
بين الجنه والنار ثم يذبح ثم ينادي مناد يا اهل الجنه
لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة
فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم

## كتاب صفة النار

### باب في ذكر ازمة النار

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ
لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك
يجرونها

### باب في شدة حر جهنم

عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ناركم هذه التي يوقد ابن ادم جزء من سبعين
جزءا من حر جهنم قالوا والله ان كانت لكافية يا
رسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وستين
جزءا كلها مثل حرها

### باب في بعد قعر جهنم

عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع
وجبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون ما هذا

بنو

قال قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رُمي به في النار
منذ سبعين خريفًا فهو يهوى في النار الآن حين انتهى
الي قعرها

## باب في اهون اهل النار عذابا

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اهون اهل
النار عذابًا من له نعلان وشراكان من نار يغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل ما يرى ان احدًا اشد منه
عذابًا وانه لاهونهم عذابًا

## باب ما تاخذ النار من المعذبين

عن سمره بن
جندب رضي الله عنه ان نبي الله صلي الله عليه وسلم
قال منهم من تاخذه النار الي كعبيه ومنهم من تاخذه
النار الي ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الي حجزته
ومنهم من تاخذه النار الي ترقوته

## باب النار يدخلها الجبارون والجنة يدخلها الضعفاء

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم تحاجت الجنه والنار
فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت
الجنه فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم
وغرثهم فقال الله عز وجل للجنه انما انت رحمتي وعَجَزتهم

ارحم بك من أشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملوها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الله تبارك وتعالى رجله تقول قط قط قط فهنالك تمتلي ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشي لها خلقا

## باب عذاب من سيب السوايب في النار

عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ان البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحتلبها احد من الناس واما السايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شي وقال ابن المسيب قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو ابن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب

## باب عظم ضرس الكافر في النار

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر او ناب الكافر مثل احد وغلظ جلده مسيرة ثلاث

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه يرفعه قال ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة ايام للراكب المسرع

## باب عذاب الذين يعذبون الناس

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مايلات روسهن كاسنمة البخت المايلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا

الماثله

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان طالت بك مدة أوشكت أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في ايديهم مثل اذناب البقر

## باب صبغ انعم اهل الدنيا في النار وصبغ اشدهم بوسا في الجنه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يوتي بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة فيصبغ في النار صبغة ثم يقال له يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يارب ويوتي باشد الناس بوسا في الدنيا

من اهل الجنه فيصبغ صبغة في الجنه فيقال له يا ابن ادم هل رايت بوسا قط هل مر بك شدة قط فيقول لا والله يارب مامر بي بوس قط ولا رايت شدة قط

# كتاب الفتن

## باب في اقتراب الفتن والهلاك اذا كثر الخبث

عن زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم استيقظ من نومه وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده عشرة قلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وعقد وهيب بيده تسعين

## باب في نزول الفتن كمواقع القطر

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلي الله عليه وسلم اشرف علي اطم من اطام المدينة ثم قال هل ترون ما اري اني لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر

## باب عرض الفتن على القلوب ونكتها فيها

عن حذيفه قال كنا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الفتن فقال قوم نحن سمعناه فقال لعلكم تعنون فتنه الرجل في اهلِهِ وجاره قالوا اجل قال تلك تكفرها الصلاةُ والصيام والصدقه ولكن ايكم سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر التي تموج موج البحر قال حذيفهُ فأسكت القومُ فقلت انا قال انت لله ابوك قال حذيفه سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول تُعرَضُ الفتن على القلوب كالحصيرِ عُودًا عودًا فايُّ قلبٍ اشرِبها نُكِتت فيه نُكتةٌ سوداءُ وايُّ قلبٍ انكرها نُكِتت فيه نُكتةٌ بيضاءُ حتى يصيرَ على قلبينِ ابيضَ مثلَ الصفا فلا تضرُّهُ فتنةٌ ما دامتِ السمواتُ والارضُ والآخرُ اسودُ مُرْبَادًّا كالكوزِ مُجَخِّيًا لا يعرفُ معروفا ولا ينكرُ منكرًا الا ما اُشرِبَ من هواهُ قال حذيفهُ وحدَّثتُهُ انَّ بينكَ وبينها بابًا مغلقًا يوشِكُ انْ يُكسَرَ قال عمرُ أكسرًا لا ابا لكَ فلو انه فُتِحَ لعلَّهُ كان يُعادُ قال لا بل يُكسَرُ وحدثته ان ذلك الباب

عودًا عودًا ثلث روايات

مجخيا بالجيم والخاء المعجمه

رجلٌ يُقتل او يموتُ حدثنا ليس بالاغاليطِ قال ابو خالد
فقلتُ لسعدٍ يا با مالكٍ ما اسوَدُ مُرْبَادٌّ قال شدةُ البياضِ
في سواد قال قلتُ فما الكوزُ مُجَخِّيًا قال منكوسًا

## باب بعثِ الشيطانِ سراياه يفتنون الناس

عن جابر رضي الله عنه قال قال رسولُ اللهِ
صلي الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه علي الما
ثم يبعث سراياه فادناهم منه منزلةً اعظمُهم فتنةً
يجي احدُهم فيقول فعلتُ كذا وكذا فيقول ما صنعتَ
شيئًا قال ثم يجيُ احدُهم فيقول ما تركتُهُ حتي فرّقتُ
بينهُ وبين امراتِهِ قال فيدنيه منهُ ويقول نعم انتَ
قال الاعمشُ اُراهُ قال فيلتزمُهُ

## باب في الفتن وصفاتها

عن ابي ادريس الخولاني كان يقولُ قال حذيفه بن
اليمان رضي الله عنه والله اني لاعلمُ الناس بكل
فتنةٍ هي كاينةٌ فيما بيني وبين الساعةِ وما بي الا
ان يكونَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم
اسرّ اليّ في ذلك شيئًا لم يُحدِّثهُ غيري ولكن
رسولُ الله صلي الله عليه وسلم قال وهو يُحدِّثُ
مجلسًا انا فيه عن الفتن فقال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم

منهن

وهو يعد الفتن ثلاث لا يكدن يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح الصيف منها صغار ومنها كبار قال حذيفة فذهب اولئك الرهط كلهم غيري

باب منه عن حذيفه رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك فيه شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هاولاء وانه ليكون منه الشي قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه

باب منه عن حذيفه رضي الله عنه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كاين الى ان تقوم الساعة فما منه شي الا قد سالته الا اني لم اساله ما يخرج اهل المدينة من المدينة

باب منه

عن ابي زيد رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا

فاخبر

حتى غربت الشمس فاخبرنا بما كان وبما هو كاين فاعلمنا احفظنا

## باب في الفتن ومن كان يحفظها

عن محمد قال قال جندب جيت يوم الجرعة فاذا رجل جالس فقلت ليهراقن اليوم هاهنا دماء فقال ذلك الرجل كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله قلت بلى والله قال كلا والله انه لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بئس الجليس لي انت منذ اليوم تسمعني اخالفك وقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تنهاني ثم قلت ما هذا الغضب فاقبلت عليه واساله فاذا الرجل حذيفة رضي الله عنه

حديث

## باب الفتنة نحو المشرق

عن سالم بن عبد الله قال يا اهل العراق ما اسالكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابي عبد الله ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتنة تجي من هاهنا واوما بيده نحو المشرق من حيث يطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض وانما قتل موسى صلى الله عليه وسلم الذي قتل من ال فرعون خطا فقال الله جل وعز وقتلت نفسا فنجيناك من الغم وفتناك فتونا

## بَابُ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُ كِسْرَى وَقَيْصَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد مات كسري فلا كسري بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله

## باب منه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابه من المسلمين او من المومنين كنز ال كسري الذي في الابيض قال قتيبة من المسلمين ولم يشك

## باب هلاك هذه الامة بعضهم ببعض

عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الله زوي لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سالت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوي انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضا فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنه بعامة وان لا اسلط عليهم

عامّةٍ خ

عامه

عدوًا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
من باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون
بعضهم يهلك بعضًا ويسبي بعضهم بعضًا

## باب منه

عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد
بني معاوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا
معه ودعا ربه طويلاً ثم انصرف الينا فقال سالت
ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت
ربي ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالت
ربي ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسالته
ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها

## باب لتتبعن سنن الذين من قبلكم

لتتبعن

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن الذين من قبلكم
شبرًا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا في جحر ضب
لاتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن

## باب يهلك امتي قريش والامر باعتزالهم

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يهلك امتي هذا الحي من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم باب

## تكون فتن القاعد فيها خير من القايم

عن ابي بكرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم تكون فتن القاعد فيها خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا نزلت او وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كانت له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه قال فقال رجل يا رسول الله ارايت من لم تكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الي سيفه فيدق علي حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال فقال رجل يا رسول الله ارايت ان اكرهت حتي ينطلق بي الي احد الصفين او احدي الفيتين (احد الفريقين) فضربني رجل بسيفه او يجي سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك فيكون من اصحاب النار باب

## اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار

عن الاحنف بن قيس قال خرجت وانا اريد

هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف
قال قلت اريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعني عليًا رضي الله عنه قال فقال لي يا احنف
ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار قال فقلت او قيل يا رسول الله
هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل
صاحبه **باب تقتل عمارًا الفية الباغية** عن ام سلمة رضي الله عنها
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقتل عمارًا
الفية الباغية **باب لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان عظيمتان دعواهما واحدة**
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فيتان
عظيمتان تكون بينهما مقتلة عظيمة ودعواهما واحدة
**باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه**
عن ابي هريره رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا

حتي يمرّ الرجل علي القبر فيتمرّغ عليه ويقول يا ليتني
كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا
البلاء باب لا تقوم الساعة
حتي يكثر الهرج عن ابي هريره ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي يكثر
الهرج قالوا وما الهرج يا رسول الله قال القتل القتل
باب لا تقوم الساعة حتي لا يدري
القاتل فيما قتل عن ابي هريره رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تذهب
الدنيا حتي يأتي علي الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل
ولا المقتول فيم قُتل فقيل كيف يكون ذلك قال
الهرج القاتل والمقتول في النار باب
لا تقوم الساعه حتي تخرج نار من ارض الحجاز
عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله
عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتي تخرج نار من
ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصري باب
لا تقوم الساعة حتي تعبد دوس ذا الخلصة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتي تضطرب أليات نساء دوس

والذي نفسي بيده

حول ذي الخلصة وكانت صنما تعبدها دوس
في الجاهلية بتبالة

## باب لا تقوم الساعة حتى تعبد اللات والعزى

عن عايشه رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله عز وجل هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فتوفي كل من كان في قلبه مثقال حبه من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابايهم

## باب لا تقوم الساعة حتى تغزى مدينة جانبها في البحر والاخر في البر

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحاق فاذا جاوها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله

فيسقط احد جانبيها قال ثور لا اعلمه الا قال الذي في
البحر ثم تقول الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط
جانبها الاخر ثم تقول الثالثة لا اله الا الله والله اكبر
فتفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقتسمون
المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج
فيتركون كل شي ويرجعون

## باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس
عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول
كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجوا ٥

## باب منه

عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا
ياخذ منه شيا

## باب لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقاتلون بين يدي الساعة

المُطَرَّقة معًا

قوما

قومًا نعالهم الشعر كأنّ وجوههم المجانّ المطرقة حمر الوجوه صغار الاعين

## باب لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان

عن ابي هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

## باب لا تقوم الساعة حتى يملك رجل يقال له الجهجاه

عن ابي هريره رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه

## باب لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله

عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى لا يقال في الارض الله الله

## باب تبعث ريح من اليمن فتقبض من في قلبه ايمان

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يبعث ريحًا من اليمن الين من الحرير فلا تدع احدًا في قلبه قال ابو علقمة مثقال حبه وقال عبد العزيز مثقال ذره من ايمان الا قبضته

الايمان خ

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة الا على شرار الناس باب لا تقوم الساعة حتى يخرج دجالون كذابون عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله باب منه

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الساعة كذابين وفي رواية قال جابر فاحذروهم باب في قتال المسلمين اليهود عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود باب تقوم الساعة والروم اكثر الناس عن موسى بن علي عن ابيه قال قال المستورد

بلدي ج

القرشي عند عمرو بن العاص رضي الله عنه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة
والروم اكثر الناس فقال له عمرو ابصر ما تقول
قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لين قلت ذاك ان فيهم لخصالا اربعا
انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة
بعد مصيبة واوشكهم كرة بعد فرة وخيرهم
لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة جميلة
وامنعهم من ظلم الملوك باب

## في قتال الروم وكثرة القتل عند خروج الدجال

عن يسير بن جابر قال هاجت ريح
حمراء بالكوفة قال فجا رجل ليس له هجيرا
الا يا عبد الله بن مسعود جات الساعة قال
فقعد وكان متكيا فقال ان الساعة لا تقوم
حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده
هكذا ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون
لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قلت الروم
تعني قال نعم قال ويكون عند ذاكم القتال
ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة للموت

الشام الشام

لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتي يحجز بينهم الليل فيفي
ها ولاء وها ولاء كل غير غالب وتفني الشرطة ثم
يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة
فيقتتلون حتي يحجز بينهم الليل فيفي ها ولاء وها ولا
كل غير غالب وتفني الشرطه ثم يشترط المسلمون
شرطه للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتي يمسوا
فيفي ها ولا وها ولا كل غير غالب وتفني الشرطة
فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقيه اهل الاسلام
فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتلون مقتلة إمّا قال
لا يُرى مثلها واما قال لم ير مثلها حتي ان الطاير
ليمر بجنبانهم فما يخلفهم حتي يخر ميتا فيتعاد
بنوا الاب كانوا مايه فلا يجدونه بقي منهم الا الرجل
الواحد فباي غنيمه يفرح او اي ميراث يقاسم
فبينما هم كذلك اذ سمعوا بناس هم اكثر من ذاك
نجاهم الصارخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم
فيرفضون ما في ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر
فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني لاعرف اسماهم واسما ابايهم والوان خيولهم
هم خير فوارس على ظهر الارض يوميذ او من خير فوارس على
ظهر الارض يوميذ

اليوم الرابع خ
الدايره خ

## باب ما يكون من فتوحات المسلمين قبل الدجال

عن جابر بن سمرة عن نافع بن عتبه رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فاتي النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب صوف فوافقوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قال فقالت لي نفسي ائتهم فقم بينهم وبينه لا يغتالونه قال ثم قلت لعله نجي معهم فاتيتهم فقمت بينهم وبينه قال فحفظت منه اربع كلمات اعدهن في يدي قال تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله عز وجل ثم فارس فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الروم فيفتحها الله عز وجل ثم تغزون الدجال فيفتحه الله عز وجل قال فقال نافع يا جابر لا نرى الدجال يخرج حتى تفتح الروم

الصوف

## باب في فتح قسطنطينية

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالأعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم

سبوا

خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدًا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتح الثلث لا يفتنون ابدًا فيفتتحون قسطنطينية فبينما هم يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاوا الشام خرج فبينما هم يعدون للقتال يسوون الصفوف اذا قيمت الصلاة فينزل عيسى بن مريم عليه السلام فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في الماء فلو تركه لا نذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته

## باب في الخسف بالجيش الذي يوم البيت

عن عبيد الله بن القبطية قال دخل الحارث بن ابي ربيعه وعبد الله بن صفوان وانا معهما على ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها فسالاها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعوذ عايذ بالبيت فيبعث الله اليه بعثا فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم فقلت يا رسول الله فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته وقال ابو جعفر هي بيداء المدينه

## باب في سكنى المدينه وعمارتها قبل الساعة

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ المساكن اهاب او يهاب قال زهير قلت لسهيل وكم ذلك من المدينة قال كذا وكذا ميلا

## باب تخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشه

## باب في منع العراق درهمها

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم وعدتم من حيث بدأتم تشهد على ذلك

لحمُ ابي هريرةَ ودَمُهُ باب منه

عن ابي هريرةِ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليست السنةُ بان لا تُمطَروا ولكن السنةُ ان تُمطَروا وتُمطروا ولا تنبتُ الارضُ شيئًا

## باب في رفع الامانة والايمان من القلوب

عن حذيفه رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايتُ احدَهما وانا انتظرُ الاخرَ حدثنا ان الأمانةَ نزلتْ في جَذرِ قلوب الرجالِ ثم نزل القران فعلموا من القران وعلموا من السنه ثم حدثنا عن رفع الامانه قال ينامُ الرجلُ النومةَ فتقبَضُ الامانه من قلبه فيظلُ اثرُها مثلَ الوَكتِ ثم ينام النومة فتقبضُ الامانه من قلبه فيظلُ اثرها مثلَ اثرِ المجْلِ كجمْرٍ دحرجتَهُ على رجلِك فنَفِطَ فتراهُ منتَبِرًا وليس فيه شي ثم اخذ حصَاةً فدحرجها على رجله فيُصبحُ الناس يتبايعون لا يكادُ احَدٌ يودي الامانه حتى يقالَ ان في بني فلان رجلا امينًا حتى يُقالَ للرجل ما اجلدَهُ ما اظرَفَهُ ما اعقلَهُ وما في قلبه مثقالُ حبَّةٍ من خردلٍ من ايمان ولقد اتي عليّ زمان

وما ابالي ايكم بايعت لين كان مسلما ليردنه
علي دينه ولين كان يهوديا او نصرانيا ليردنه
علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا

## باب يكون في اخر الزمان خليفة يحثي المال حثيا

عن الجريري
عن ابي نضرة قال كنا عند جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما فقال يوشك اهل العراق ان لا يجبى
اليهم قفيز ولا درهم قلنا من اين ذلك قال من قبل
العجم يمنعون ذلك ثم قال يوشك اهل الشام
ان لا يجبى اليهم دينار ولا مدي قلنا من اين
ذاك قال من قبل الروم ثم اسكت هنيهة ثم
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يكون
في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده
عددا قال قلت لابي نضرة وابي العلاء اترايان انه
عمر بن عبد العزيز فقالا لا

## باب في الايات التي تكون قبل الساعة

عن حذيفه بن أسيد الغفاري رضي الله عنه قال
اطلع النبي صلي الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر
فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها

لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم

## باب بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مومنا ويمسي كافرا ويمسي مومنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا

## باب بادروا بالاعمال ستا

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا بالاعمال ستا الدجال والدخان ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم

## باب العبادة في الهرج

عن معقل بن يسار رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبادة في الهرج كهجرة الي

# باب في قصة ابن صياد

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا
حجاجا او عمارا ومعنا ابن صايد قال فنزلنا منزلا
فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه
وحشة شديدة مما يقال عليه قال وجا بمتاعه
فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته
تحت تلك الشجرة قال ففعل قال فرفعت لنا غنم
فانطلق فجا بعس فقال اشرب ابا سعيد فقلت
ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا ان اكره ان
اشرب عن يده او قال اخذ عن يده فقال ابا سعيد
لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم اختنق
مما يقول لي الناس يا باسعيد من خفي عليه حديث
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما خفي عليكم
معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث
رسول الله صلي الله عليه وسلم اليس قد قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم هو كافر وانا مسلم
او ليس قد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هو عقيم لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينه او ليس
قد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يدخل المدينة

ولا مكة وقد اقبلت من المدينه وانا اريد مكة
قال ابو سعيد حتى كدت ان اَعذِرَهُ ثم قال
اما والله اني لاعرفه واعرف مولدَهُ واينَ هو الان
قال قلت له تبًّا لك سايرَ اليومِ

## باب منه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان ابن صيّادٍ
سال النبي صلي الله عليه وسلم عن تُربَةِ الجنه فقال
دَرْمَكَةٌ بيضاءُ مسكٌ خالصٌ

## باب منه

عن محمد بن المنكدر قال رايتُ جابرَ بنَ عبد الله
يحلفُ بالله انَّ ابنَ صايدٍ الدجال فقلتُ اتحلفُ بالله
قال اني سمعتُ عمر رضي الله عنه يحلفُ علي ذلك
عند النبي صلي الله عليه وسلم فلم يُنكرهُ النبي صلي الله
عليه وسلم

## باب منه

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
انطلقَ مع رسولِ الله صلي الله عليه وسلم الي رَهْطٍ
قِبَلَ ابنِ صيّادٍ حتي وجده يلعبُ مع الصبيان
عندَ اُطُمِ بني مَغالَةَ وقد قاربَ ابنُ صياد يومئذ
الحُلُمَ فلم يشعُر حتي ضربَ رسولُ الله صلي الله عليه وسلم

صياد خ

ظهره بيده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد
فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله
فرفضه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال امنت
بالله ورسله ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط الامر
عليك ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ خبأ
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسأ
فلن تعدو قدرك فقال عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط
عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال
سالم بن عبد الله سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى
اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق

يَتَّقي بجذوع النخل وهو يَخْتِلُ ان يسمع من ابن صياد
شيا قبل ان يراهُ ابن صياد فراه رسولُ الله صلي الله
عليه وسلم وهو مضطجع علي فراشٍ في قطيفةٍ لهُ
فيها زَمْزَمَةٌ فرات ام ابن صياد رسولَ الله صلي
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صَيَّادٍ يا صَافِ وهو اسمُ ابنِ صياد هذا محمد
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لو تَرَكَتْهُ بَيَّنَ قال سالم قال عبدُ الله بن عمر
فقام رسولُ الله صلي الله عليه وسلم في الناس
فاثني علي الله بما هو له اهل ثم ذكر الدجال فقال
اني لانذِرُكُمُوهُ ما من نبي الا قد انذرَهُ قومَهُ
لقد انذرَهُ نوحٌ قومَهُ ولكن اقول لكم فيه قولاً
لم يَقُلْهُ نبي لِقومِهِ تَعْلَمُونَ انه اعورُ وأنَّ الله تبارك
وتعالي ليس باعورَ قال ابنُ شهاب واخبرني عمرُ
ابن ثابت الانصاريُّ انه اخبره بعضُ اصحابِ
رسول الله صلي الله عليه وسلم ان رسولَ الله صلي
الله عليه وسلم قال يوم حَذَّرَ الناسَ الدَّجَّالَ
انه مكتوبٌ بين عينيه كافر يَقْرَاهُ من كَرِهَ عَمَلَهُ
او يقراهُ كلُ مومن وقال تعلمُون أنَّهُ لن يَرَي احدٌ

منكم ربه حتى يموت

## باب منه

عن ابن عون عن نافع قال كان نافع يقول ابن صياد الدجال
قال قال ابن عمر لقيته مرتين قال فلقيته فقلت
لبعضهم هل تحدثون انه هو فقال لا والله قال
قلت كذبتني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت
حتى يكون اكثركم مالا وولدا فكذلك هو
زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته قال فلقيته
لقية اخرى وقد نفرت عينه قال فقلت متى
فعلت عينك ما اري قال لا ادري قلت لا تدري
وهي في راسك قال ان شا الله خلقها في عصاك
هذه قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت قال
فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي
حتى تكسرت وانا والله فما شعرت قال وجا
حتى دخل على ام المومنين فحدثها فقالت ما تريد
اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على
الناس غضب يغضبه

من

هي اخت حفصة بنت عمر

## باب منه

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لانا اعلم بما مع الدجال منه
معه نهران يجريان احدهما راي العين ما ابيض

والآخر راي العين نار تأجج فاما ما ادركه احد فليات
النهر الذي يراه نارا او ليغمض ثم ليطاطي راسه
فيشرب فانه ما بارد وان الدجال ممسوح العين
عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر
يقراوه كل مومن كاتب وغير كاتب

## باب منه

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى
جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار

## باب منه

عن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال ذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة
فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طايفة النخل
فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم
قلنا يا رسول الله ذكرت الدجال غداة فخفضت
فيه ورفعت حتى ظنناه في طايفة النخل فقال غير
الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا
حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرو
حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب

قَطَطٌ عينُهُ طَافِيَةٌ كاني اشبهه بعبد العُزّي بن
قَطَنٍ فمن ادركه منكم فليقرا عليه فواتحَ سُورَةِ
الكهفِ انه خارجٌ خَلّةً بين الشامِ والعراق
فَعَاثَ يمينًا وعَاثَ شمالاً يا عبادَ الله فاثبتوا قُلنا
يا رسولَ الله فما لُبثُهُ في الارض قال اربعون يومًا
يومٌ كَسَنَةٍ ويومٌ كشهرٍ ويومٌ كجُمُعَةٍ وسايرُ
ايامِهِ كايامكم قلنا يا رسولَ الله فذلكَ اليومُ
الذي كسنةٍ اتكفينا فيه صلاةُ يومٍ قال لا اُقدُرُوا
لَهُ قَدْرَهُ قلنا يا رسولَ الله وما اسراعُهُ في الارض
قَال كالغيثِ استدبرتهُ الريح فياتي على القوم فيدعوهم
فيومنونَ بهِ ويستجيبونَ لهُ فيامرُ السما فتُمطِرُ
والارضَ فتُنبِتُ فتروحُ عليهم سارحتهم اطولَ
مَا كانت ذُرًا واسبغهُ ضُروعًا وامدّهُ خواصِرَ
ثم ياتي القومَ فيدعوهم فيردّون عليه قولَهُ فينصرفُ
عنهم فيُصبحونَ مُمْحِلينَ ليسَ بايديهم شيٌ من اموالِهِمْ
ويَمُرُّ بالخَرِبَةِ فيقولُ لها اخرجي كنوزَكِ فتتبعُهُ
كنوزُهَا كيعاسيبِ النحل ثم يدعو رجلا ممتليًا
شبابًا فيضربُهُ بالسيفِ فيقطعُهُ جزلتين رميةَ
الغرضِ ثم يدعوهُ فيقبلُ ويتهلّلُ وجههُ ويضحكُ

فبينما هو كذلك اذ بعث الله عز وجل المسيح بن مريم
صلي الله عليه وسلم فينزل عند المنارة البيضاء
شرقي دمشق بين مهرودتين فينزل واضعا
كفيه علي اجنحة ملكين اذا طاطا راسه قطر
واذا رفعه تحدر منه جمان كاللولو فلا يحل
لكافر يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي
حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتي يدركه بباب
لد فيقتله ثم ياتي عيسي قوم قد عصمهم الله منه
فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة
فبينما هو كذلك اذا اوحي الله الي عيسي اني قد
اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز
عبادي الي الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج
وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوايلهم علي
بحيرة طبريه فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول
لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله صلي الله
عليه وسلم عيسي بن مريم واصحابه حتي يكون راس
الثور لاحدهم خيرا من مايه دينار لاحدكم اليوم
فيرغب نبي الله عيسي صلي الله عليه وسلم واصحابه
فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسي

كموت نفسٍ واحدةٍ ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه
الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبرٍ الا ملاه
زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى
الله عز وجل فيرسل الله طيرًا كاعناق البخت
فتحملهم فتطرحهم حيث شا الله عز وجل ثم يرسل الله
تعالى مطرًا لا يكن منه بيت مدرٍ ولا وبرٍ
فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال كالزَّلَقَةِ
للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيوميذ
تاكل العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها
ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي
الفيام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة
من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس
فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحًا طيبةً فتاخذهم
تحت اباطهم فتقبض روح كل مومنٍ وكل مسلم
ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر
فعليهم تقوم الساعة

## باب منه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا حديثًا طويلًا
عن الدجال فكان فيما حدثنا قال ياتي وهو محرمٌ عليه

ان يدخل نقاب المدينه فينتهي الى بعض السباخ التي
تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس
او من خير الناس فيقول له اشهد انك الدجال الذي
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته اتشكون في الامر
فيقولون لا قال فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله
ما كنت فيك قط اشد بصيرة مني الآن قال فيريد
الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه قال ابو اسحق يقال
ان هذا الرجل هو الخضر باب منه
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله
رجل من المومنين فتلقاه المسالح مسالح الدجال
فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج
قال فيقولون له اما تومن بربنا فيقول ما بربنا خفا فيقولون
اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان
تقتلوا احدا دونه قال فينطلقون به الى الدجال
فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي
ذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر
الدجال به فيشبح فيقول خذوه واشبحوه فيوسع

ظهره

ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اما تؤمن بي قال
فيقول انت المسيح الكذاب قال فيؤمر به فيوشر
بالميشار من مفرقه حتي يفرق بين رجليه قال ثم
يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي
قايما قال ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت
فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل
بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال
ليذبحه فيجعل الله ما بين رقبته الي ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه
فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الي النار
وانما القي في الجنه فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين

## باب منه

عن المغيره بن شعبه رضي الله عنه قال ما سال
احد النبي صلي الله عليه وسلم عن الدجال اكثر
ما سالت قال وما ينصبك منه انه لا يضرك قال
قلت يا رسول الله انهم يقولون ان معه الطعام
والانهار قال هو اهون علي الله من ذلك

## باب منه

عن النعمان بن سالم قال سمعت يعقوب بن عاصم بن
عروة بن مسعود الثقفي يقول سمعت عبد الله بن
عمرو وجاءه رجل فقال ما هذا الحديث الذي تحدث
به تقول ان الساعة تقوم الى كذا وكذا فقال
سبحان الله او لا اله الا الله او كلمة نحوهما لقد هممت
ان لا احدث احدا شيا ابدا انما قلت انكم سترون
بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت ويكون ويكون
ثم قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يخرج
الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما
او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله تعالي
عيسي بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه فيهلكه
ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة
ثم يرسل الله عز وجل ريحا باردة من قبل الشام
فلا يبقي علي وجه الارض احد في مثقال ذرة من خير
او ايمان الا قبضته حتي لو ان احدكم دخل في
كبد جبل لدخلته عليه حتي تقبضه قال سمعتها
من رسول الله صلي الله عليه وسلم قال فيبقي شرار
الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان

قلبه ؟

فيقول الا تستحيون فيقولون فما تامرنا فيامرهم بعبادة
الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ
في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال
واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق
ويصعق الناس ثم يرسل الله تعالى او قال ينزل
الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان الشاك فتنبت
منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام
ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم
وقفوهم انهم مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار
فيقال من كم فيقال من كل الف تسع مايه وتسعه
وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا فذلك
يوم يكشف عن ساق باب

## اول الايات طلوع الشمس من مغربها

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال حفظت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا لم انسه بعد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول
الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج
الدابه على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل
صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا

## بَابُ صفة الدجال وخروجه وحديث الجساسة

عن عامر بن شراحيل الشعبي شعب همدان انه سال فاطمة بنت قيس اخت الضحاك بن قيس رضي الله عنهما وكانت من المهاجرات الاول فقال حدثيني حديثا سمعتيه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسنديه الى احد غيره فقالت لين شيت لافعلن فقال لها اجل حدثيني فقالت نكحت ابن المغيرة وهو من خيار شباب قريش يوميذ فاصيب في اول الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تايمت خطبني عبد الرحمن بن عوف في نفر من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وخطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم على مولاه اسامة بن زيد رضي الله عنهما وكنت قد حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احبني فليحب اسامة فلما كلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت امري بيدك فانكحني من شيت فقال انتقلي الى ام شريك وام شريك امراة غنية من الانصار عظيمة النفقة في سبيل الله ينزل عليها الضيفان فقلت سافعل فقال لا تفعلي

بلغ

ان ام شريك امراة كثيرة الضيفان فاني اكره ان
يسقط عنك خمارك او ينكشف الثوب عن ساقيك
فيري القوم منك بعض ما تكرهين ولكن انتقلي
الي ابن عمك عبد الله بن عمرو بن ام مكتوم وهو رجل
من بني فهر فهر قريش وهو من البطن الذي هي منه
فانتقلت اليه فلما انقضت عدتي سمعت نداء المنادي
منادي رسول الله صلي الله عليه وسلم ينادي
الصلاة جامعة فخرجت الي المسجد فصليت مع رسول
الله صلي الله عليه وسلم فكنت في النساء اللاتي يلين
ظهور القوم فلما قضي رسول الله صلي الله عليه وسلم
صلاته جلس علي المنبر وهو يضحك فقال ليلزم
كل انسان مصلاه ثم قال اتدرون لم جمعتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال اني والله ما جمعتكم
لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداري
كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع فاسلم وحدثني حديثا
وافق الذي كنت احدثكم عن مسيح الدجال
حدثني انه ركب في سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا
من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا في البحر ثم ارفئوا
الي جزيرة حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب

حين مغرب

السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر
لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقالوا ويلك
ما انت قالت انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها
القوم انطلقوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال
فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان
رايناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين
ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم
على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب
ركبنا في سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم
فلعب بنا الموج شهرا ثم ارفانا الى جزيرتك هذه فجلسنا
في اقربها فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب كثير الشعر
لا ندري ما قبله من دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك
ما انت فقالت انا الجساسة قلنا وما الجساسة قالت
اعمدوا الى هذا الرجل في الدير فانه الى خبركم بالاشواق
فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نامن ان تكون
شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اي
شانها تستخبر قال اسالكم عن نخلها هل يثمر قلنا له
نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال اخبروني عن

بحيرة

بحيرة الطبرية قلنا عن اي شانها تستخبر قال هل فيها
ماء قالوا هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك
ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر قالوا عن اي
شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها
بما العين قلنا له نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون
من مايها قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قالوا
قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب
قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر
على من يليه من العرب فاطاعوه قال قال لهم
قد كان ذاك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم أن
يطيعوه واني اخبركم عني اني انا المسيح واني اوشك
ان يوذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا ادع
قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة
فهما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل
واحدة او واحدا منهما استقبلني ملك بيده السيف
صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملايكة
يحرسونها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة
هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت قد حدثتكم ذلك

مخبركم خ

فقال الناس نعم قال فإنه اعجبني حديث تميم الداري
أنه وافق الذي كنت احدثكم عنه وعن المدينة ومكة
الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو
من قبل المشرق ما هو من قبل المشرق ما هو واومأ بيده
الي المشرق قالت فحفظت هذا من رسول الله صلي الله
عليه وسلم

## باب منه

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطأه الدجال
الا مكة والمدينة وليس نقب من انقابها الا عليه
الملايكة صافين تحرسها فينزل بالسبخة فترجف
المدينة ثلاث رجفات يخرج اليه منها كل كافر ومنافق

## باب يتبع الدجال

من يهود اصبهان سبعون الفا ٥ عن انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قال
يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون الفا عليهم الطيالسة

## باب في فرار الناس

من الدجال في الجبال وقلة العرب يومئذ ٥
عن ام شريك رضي الله عنها انها سمعت النبي صلي الله عليه
وسلم يقول ليفرن الناس من الدجال في الجبال

قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يوميذ قال هم قليل

## باب ما بين خلق ادم الي قيام الساعة

خلق اكبر من الدجال عن حميد بن هلال عن
رهط منهم ابو الدهماء وابو قتاده قالوا كنا نمر علي هشام
ابن عامر ناتي عمران بن حصين رضي الله عنهم فقال
ذات يوم انكم لتجاوزوني الي رجال ما كانوا باحضر
لرسول الله صلي الله عليه مني ولا اعلم بحديثه مني
سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ما بين خلق
ادم الي قيام الساعه خلق اكبر من الدجال

## باب في نزول عيسي بن مريم

عليه السلام وكسر الصليب وقتل الخنزير
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي
الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا
فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليضعن الجزية
ولتتركن القلاص فلا يسعي عليها ولتذهبن الشحناء
والتباغض والتحاسد وليدعون الي المال فلا يقبله احد

## باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه
وسلم قال كيف انتم اذا نزل فيكم ابن مريم فامكم منكم

فقلت لابن ابي ذيب ان الاوزاعي حدثنا عن الزهري عن
نافع عن ابي هريرة وإمامكم منكم قال ابن ابي ذيب اتدري
ما امكم منكم قلت تخبرني قال فامكم بكتاب
ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلى الله عليه وسلم

## باب منه

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طايفة من امتي يقاتلون
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة قال فينزل عيسى بن
مريم عليه السلام فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا
ان بعضكم على بعض امرا تكرمة الله هذه الامة

## باب بعثت انا والساعة هكذا

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يشير باصبعيه التي تلي الابهام والوسطى
وهو يقول بعثت انا والساعة هكذا ٥

## باب في تقريب قيام الساعة

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رجلا سال النبي
صلى الله عليه وسلم قال متى الساعة قال فسكت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هنيهة ثم نظر الى غلام
بين يديه من ازد شنوءة فقال ان عمر هذا لم

يُدْرِكهُ الهَرَمُ حتي تقومَ السَاعةُ قال قال انس بن مالك ذاكَ الغُلَامُ مِن اترابي يومئذ

## باب منه

عن عايشه رضي الله عنها قالت كان الاعراب اذا قدموا علي رسولِ الله صلي الله عليه وسلم سالوهُ عن الساعةِ متي الساعة فنظر الي احدثِ انسانٍ منهم قال ان يَعِش هذا ثم يُدرِكهُ الهَرَمُ قامت عليكم ساعتكم ٥

## بابُ تقوم الساعه

والرجلُ يحلبُ اللقحةَ فما تصِلُ الي فيه حتي تقومَ عن ابي هريرة رضي الله عنه يبلغُ به قال تقومُ الساعةُ والرجلُ يحلبُ اللقحه فما يصِلُ الاناءُ الي فيه حتي تقوم والرجلان يتبايعان الثوبَ فما يتبايعانِهِ حتي تقومُ والرجل يَلُوطُ حوْضَهُ فما يصْدرُ حتي تقوم ٥

## بابُ ما بين النفختين اربعون

ويَبْلَي الانسانُ الا عَجْبَ الذَّنَبِ ٥ عن ابي هريرة رضي الله عنهُ قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما بين النفختين قالوا يا ابا هريرةَ اربعون يومًا قال ابيتُ قالوا اربعونَ شهرًا قال ابيتُ قالوا اربعين سنه قال ابيتُ قال ثم يُنزل الله من السماءِ ماءً فينبتون كما ينبتُ البقلُ قال وليس من الانسانِ شيءٌ الا يَبْلَي الا عظمًا واحدًا وهوَ

اربعين

عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

## باب اضر فتنه الرجال النسا

عن اسامة بن زيد بن حارثه وسعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل رضي الله عنهما انهما حدثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

## باب التحذير من فتنه النساء

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرايل كانت في النساء

# كتاب الزهد والرقايق

## باب اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا

## باب شدة عيش النبي صلى الله عليه وسلم واله

عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها كانت تقول والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة اهلة

في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه
وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان يعيشكم قالت
الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله
صلى الله عليه وسلم جيران من الانصار وكانت لهم
منايح فكانوا يرسلون الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم من البانها فيسقيناه باب منه
عن عايشه رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت لقد مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
شبع من خبز وزيت في يوم واحد مرتين

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها قالت ما شبع ال محمد صلى الله
عليه وسلم يومين من خبز بر الا واحدهما تمر

باب منه

عن ابي حازم قال رايت ابا هريرة يشير باصبعه
مرارا يقول والذي نفس ابي هريرة بيده ما شبع
نبي الله صلى الله عليه وسلم واهله ثلثة ايام تباعا من
خبز حنطة حتى فارق الدنيا باب منه
عن عايشه رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما في رفي من شي ياكله ذو كبد

الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال
علي فكلته ففني

## باب

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد دقلا يملأ بطنه
عن سماك بن حرب قال سمعت النعمان بن بشير يخطب
قال ذكر عمر ما اصاب الناس من الدنيا فقال
لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يظل اليوم
يلتوي ما يجد دقلا يملأ به بطنه

## باب سبق فقراء المهاجرين الاغنيا الى الجنة

عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه
وساله رجل فقال السنا من فقراء المهاجرين
فقال له عبد الله الك امراة تاوي اليها قال نعم
قال الك مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من
الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك
قال ابو عبد الرحمن وجا ثلثة نفر الى عبد الله بن
عمرو بن العاص وانا عنده فقالوا يا ابا محمد اما والله
ما نقدر على شي لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم
ما شيتم ان شيتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله
لكم وان شيتم ذكرنا امركم للسلطان وان شيتم

صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان فقرآء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيامة
الى الجنة بأربعين خريفا قالوا فانا نصبر فلا نسال شيئا

## باب اكثر اهل الجنة الفقرآء

عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قمت على باب الجنة
فاذا عامة من دخلها المساكين واذا اصحاب الجد
محبوسون الا اصحاب النار فقد امر بهم الى النار وقمت
على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء

## باب في الزهد في الدنيا وهوانها

على الله عز وجل عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا
من بعض العالية والناس كنفتيه فمر بجدي
اسك ميت فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب
ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشي وما نصنع
به قال تحبون انه لكم قالوا والله لو كان حيا كان
عيبا فيه لانه اسك فكيف وهو ميت فقال فوالله
للدنيا اهون على الله من هذا عليكم باب منه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الدنيا سجن المومن وجنة الكافر باب

## خشية بسطة الدنيا والتنافس فيها

عن عمرو بن عوف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح رضي الله عنه الى البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامّر عليهم العلا بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيده فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيده قدم بشي من البحرين فقالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم

## باب خوف التنافس والتحاسد عند فتح الدنيا

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

فتحت

اذا فتحت عليكم فارس والروم اي قوم انتم قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه نقول كما امرنا الله عز وجل قال رسول الله صلي الله عليه وسلم او غير ذلك تتنافسون ثم تتحاسدون ثم تتدابرون ثم تتباغضون او نحو ذلك ثم تنطلقون في مساكن المهاجرين فتجعلون بعضهم علي رقاب بعض

## باب ما الدنيا في الاخرة

الا مثل ما يجعل الاصبع في اليم عن المستورد اخي بني فهر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيي بالسبابه في اليم فلينظر بم ترجع

## باب في الابتلاء بالدنيا وكيف يعمل فيها

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرايل ابرص واقرع واعمي فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتي الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قد قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه قذره

وَأُعطِيَ لونًا حَسَنًا وجلدًا حَسَنًا قال فأيُّ المال احبُّ
اليكَ قال الابل او قال البقرُ شكَّ اسحق الا انَّ الابرص
او الاقرع قال احدهما الابلُ وقال الاخر البقرُ قال
فَأُعطِيَ ناقةً عُشَرَاءَ فقال بارَكَ الله لك فيها قال
فأتى الاقرعَ فقال ايُّ شي احب اليك فقال شَعرٌ
حسن ويذهب عني هذا الذي قد قَذِرَني الناس
قال فمسحه فذهب عنه وَأُعطِيَ شَعرًا حَسَنًا قال
فأيُّ المالِ احبُّ اليك قال البقرُ فأُعطِيَ بقرةً حامِلًا
قال بارك الله لك فيها قال فأتى الاعمى فقال أيُّ
شيءٍ احب اليك قال ان يردَّ الله اليَّ بصري فأُبصِرَ
بهِ الناسَ قال فمسحه فردَّ الله اليه بصره قال فأيُّ
المالِ احب اليك قال الغنم فأُعطِيَ شاةً والدًا
فأُنتِجَ هذانِ وَوَلَّدَ هذا فكان لهذا وادٍ من الابل
ولهذا وادٍ من البقر ولهذا وادٍ من الغنم قال ثم
انه أتى الابرصَ في صورته وهيئتهِ فقال رجلٌ مسكين
قد انقطعت بي الحِبالُ في سفري فلا بلاغَ لي اليومَ
الا بالله عز وجل ثم بكَ اسالك بالذي اعطاك اللونَ
الحسنَ والجلدَ الحسنَ والمالَ بعيرًا اتبلّغُ عليهِ
في سفري فقال له الحقوقُ كثيرةٌ فقال له

عاني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن
كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الي ما كنت وأتي
واتي الاقرع في صورته وهيبته فقال له مثل ما قال
لهذا ورد عليه مثل ما رد علي هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الي ما كنت قال واتي الاعمي في
صورته وهيبته فقال له رجل مسكين وابن سبيل
انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا
بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة
اتبلغ بها في سفري فقال قد كنت اعمي فرد الله
علي بصري فخذ ما شيت ودع ما شيت فوالله لا
اجهدك اليوم شيئا اخذته لله عز وجل فقال
امسك مالك فانما ابتليتم رضي عنك وسخط علي صاحبيك

## باب في قلة الدنيا والصبر عنها

واكل ورق الشجر عن سعد بن ابي وقاص رضي
الله عنه قال والله اني لأول رجل من العرب رمي بسهم
في سبيل الله ولقد كنا نغزوا مع رسول الله صلي الله
عليه وسلم ما لنا طعام ناكله الا ورق الحبلة
وهذا السمر حتي ان احدنا ليضع كما تضع الشاة

ثم اصبحت بنو أسد تعزرني على الدين لقد خبت إذا
وضل عملي باب ــــــــــــ منه
عن خالد بن عمير العدوي قال خطبنا عتبة بن غزوان
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الدنيا قد آذنت
بصرم وولت حذاء ولم يبق منها الا صبابة كصبابة
الاناء يتصابها صاحبها وانكم منتقلون منها الى دار
لا زوال لها فانتقلوا بخير ما بحضرتكم فانه قد ذكر
لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوي فيها سبعين
عاما لا يدرك لها قعرا ووالله لتملأن افعجبتم ولقد
ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة
مسيرة اربعين سنه وليأتين عليها يوم وهو كظيظ
من الزحام ولقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى
قرحت اشداقنا فالتقطت بردة فشققتها بيني وبين
سعد بن مالك فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها
فما اصبح اليوم منا احد الا اصبح اميرا على مصر من
الامصار واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله
صغيرا وانها لم تكن نبوة قط الا تناسخت حتى يكون آخر
عاقبتها ملكا فستخبرون وتجربون الامراء بعدي

ثالثه عشرون الثاني

## باب يرجع عن الميت أهله وماله ويبقى عمله

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله

## باب انظروا الى من اسفل منكم

عن ابي هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا الى من اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجدر ان لا تزدروا نعمة الله قال ابو معاوية عليكم

## باب ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

عن عامر بن سعد قال كان سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه في ابله فجاءه ابنه عمر فلما راه سعد قال اعوذ بالله من شر هذا الراكب فنزل فقال له انزلت في ابلك وغنمك وتركت الناس يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي

## باب من اشرك في عمله غير الله سبحانه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالي انا
اغني الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه باب وشريكه
من سمع ورايا بعمله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن رايا رايا الله به
باب التكلم بالكلمة يهوي بها
في النار عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة
ما يتبين ما فيها يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق
والمغرب باب المومن خير كله أمره
عن صهيب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم عجبا لامر المومن ان امره كله
له خير وليس ذلك لاحد الا للمومن ان اصابته
سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء
صبر فكان خيرا له باب في الصبر
علي الدين عند البلا وقصة اصحاب الاخدود
عن صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم

قال كان ملكٌ فيمن كان قبلكم وكان له ساحرٌ
فلما كبر قال للملك اني قد كبرتُ فابعث اليّ غلامًا
اُعلّمه السحر فبعث اليه غلامًا يعلّمه وكان في طريقه
اذا سلك راهبٌ فقعد اليه وسمع كلامَهُ فاعجبه فكان
اذا أتي الساحر مرّ بالراهب وقعد اليه فاذا اتي الساحر
ضربه فشكا ذلك الي الراهب فقال اذا خشيت
الساحر فقل حبسني اهلي واذا خشيت اهلك فقل
حبسني الساحر فبينما هو كذلك اذ أتي علي دابةٍ
عظيمةٍ قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر
افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرًا فقال اللهم
ان كان امر الراهب احبّ اليك من امر الساحر
فاقتل هذه الدابة حتي يمضي الناس فرماها فقتلها
ومضي الناس فاتي الراهب فاخبره فقال له الراهب
اي بُنيّ انت اليوم افضل مني قد بلغ من امرك ما اري
وانك ستُبتلي فان ابتليت فلا تدلّ عليّ وكان الغلام
يُبرئ الاكمه والابرص ويداوي الناس سائر
الادواء فسمع جليسٌ للملك كان قد عمي فاتاه بهدايا
كثيرةٍ فقال ما هاهنا لك اجمع ان انت شفيتني
قال اني لا اشفي احدًا انما يشفي الله عز وجل فان امنت

بالله دعوت الله عز وجل فشفاك فامن بالله فشفاه
الله عز وجل فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال
له الملك من رد عليك بصرك قال ربي قال ولك رب
غيري قال الله ربي وربك فاخذه فلم يزل يعذبه حتي
دل علي الغلام فجي بالغلام فقال له الملك اي بني قد
بلغ من سحرك ما يبري الاكمه والابرص وتفعل وتفعل
فقال اني لا اشفي احدا انما يشفي الله عز وجل فاخذه
فلم يزل يعذبه حتي دل علي الراهب فجي بالراهب فقيل
له ارجع عن دينك فابي فدعا بالمنشار فوضع المنشار
في مفرق راسه فشقه به حتي وقع شقاه ثم جي
بجليس الملك فقيل له ارجع عن دينك فابي فوضع المنشار
في مفرق راسه فشقه به حتي وقع شقاه ثم جي بالغلام
فقيل له ارجع عن دينك فابي فدفعه الي نفر من اصحابه
فقال لهم اذهبوا به الي جبل كذا وكذا فاصعدوا
به الجبل فاذا بلغتم به ذروته فان رجع عن دينه
والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل فقال اللهم
اكفنيهم بما شيت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجا يمشي
الي الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم
الله فدفعه الي نفر من اصحابه فقال اذهبوا به فاحملوه في

قُرْقُورٍ فتوسّطوا به البحر فان رجع عن دينه والّا فاقذفوه
فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شيت فانكفات بهم
السفينة فغرقوا وجا يمشي الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك
لست بقاتلي حتى تفعل ما آمرك به قال وما هو قال
تجمع الناس في صعيدٍ واحدٍ وتصلبني على جذع
ثم خذ سهمًا من كنانتي ثم ضع السهم في كبد القوس
ثم قل بسم الله ربّ الغلام ثم ارمني فانك اذا فعلت
ذلك قتلتني فجمع الناس في صعيدٍ واحدٍ وصلبه
على جذع ثم اخذ سهمًا من كنانته ثم وضع السهم
في كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم
رماه فوقع السهم في صدغه فوضع يده في صدغه
في موضع السهم فمات فقال الناس امنا برب الغلام
امنا برب الغلام امنا برب الغلام فاتي الملك فقيل له
ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك حذرك
قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه السكك
فخُدّت واُضرم النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه
فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست
ان تقع فيها فقال لها الغلام يا امّاه اصبري فانك على الحق

## كتاب فضايل القران

### باب في فاتحة الكتاب

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا جبريل قاعد عند رسول الله صلي الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السما فتح اليوم ولم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل الي الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين اوتيتهما لم يوتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقره لن تقرا بحرف منها الا اعطيته

### باب في قراة القران

وسورة البقرة وال عمران عن ابي امامه الباهلي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول اقراوا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقروا الزهراوين البقرة وسورة ال عمران فانهما ياتيان يوم القيامة كانهما غمامتان او كانهما غيايتان او كانهما فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقروا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاويه بلغني ان البطلة السحرة

## باب فضل اية الكرسي

عن ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا با المنذر اتدري اي آية من
كتاب الله عز وجل معك اعظم قال قلت الله
ورسوله اعلم قال يا با المنذر اتدري اي آية من
كتاب الله عز وجل معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحي القيوم قال فضرب في صدري وقال
ليهنك العلم يا با المنذر

## باب في خواتم سورة البقرة

عن ابي مسعود رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من قراها تين
الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

## باب فضل سورة الكهف

عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان نبي الله صلي الله عليه
وسلم قال من حفظ عشر ايات من اول سورة
الكهف عصم من فتنة الدجال وفي روايه من اخر الكهف

## باب فضل قراة قل هو الله احد

عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم
قال ايعجز احدكم ان يقرا في ليلة ثلث القران قالوا
وكيف يقرا ثلث القران قال قل هو الله احد تعدل ثلث القران

## باب منه

عن عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث رجلا على سريه وكان يقرا لاصحابه في
صلاته فيختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلوه
لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال انها صفة الرحمن
فانا احب ان اقرا بها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخبروه ان الله يحبه

## باب فضل قراة المعوذتين

عن عقبه بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم تر ايات انزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل
اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ٥

## باب من يرفع بالقران

عن عامر بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر
بعسفان وكان عمر رضي الله عنه يستعمله على
مكة فقال من استعملت على اهل الوادي فقال
ابن ابزى قال ومن ابن ابزى فقال مولى من موالينا
قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قاري لكتاب
الله عز وجل وانه عالم بالفرايض قال عمر رضي الله عنه

أُمَا اِنَّ نبيكم صلي الله عليه وسلم قد قال ان الله يرفعُ بهذا الكتاب اقوامًا ويضعُ به اخرين ٥

## بَابُ فَضلِ تَعَلُّمِ القُرآنِ

عن عقبه بن عامر رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم ونحن في الصُفة فقال ايكم يحبُ ان يَغدُوَ كُلَ يوم الي بُطحانَ او الي العقيق فياتي منه بناقتين كَوْمَاوَين في غير اثمٍ ولا قطيعةِ رَحِمٍ فقلنا يا رسولَ اللهِ كلنا يحبُ ذلك قال افلا يغدُ واحدكم الي المسجد فيَعَلِمُ او يقرا ايتين من كتاب الله خيرٌ له من ناقتين وثلاثٌ واربعٌ خيرٌ له من اربعٍ ومن اعدادهن من الابل ٥

## بَابُ مثل من يقرا القران ومن لا يقرؤه

عن ابي موسي الاشعري رضي الله عنه قال قال رسولُ الله صلي الله عليه وسلم مَثَلُ المومن الذي يقرا القرانَ مَثَلُ الاُتْرُجَّةِ ريحُها طَيِّبٌ وطعمها طيبٌ ومثل المومن الذي لا يقرا القرانَ مَثَلُ التمرةِ لا ريحَ لها وطعمها حلوٌ ومثل المنافِق الذي يقرا القرانَ مَثَلُ الريحانةِ ريحها طيبٌ وطعمها مُرٌّ ومثلُ المنافِقِ الذي لا يقرا القرانَ كمثل الحنظلةِ ليسَ لها ريح وطعمها مُرٌّ

الاترنجه

## باب في الماهر بالقران والذي يشتد عليه

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلي الله عليه وسلم الماهر بالقران مع السفره الكرام البررة والذي يقرا القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاقٌ له اجران

## باب تنزل السكينة لقراة القران

عن البراء رضي الله عنه قال كان رجل يقرا سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدور وتدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتي النبي صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال تلك السكينة تنزلت للقران

الشطن الحبل
تغشته غطته

السكينة ههنا الملايكة

## باب منه

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان اسيد بن حضير رضي الله عنه بينما هو ليلة يقرا في مربده اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخري فقرا ثم جالت اخري فقرا ثم جالت ايضا فقال اسيد فخشيت ان تطا يحيي فقمت اليها فاذا مثل الظلة فوق راسي فيها امثال السرج عرجت في الجو حتي ما اراها قال فغدوت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله بينما انا البارحة من جوف الليل اقرا في مربدي اذ جالت

فرسي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم إقرإ ابن حضير
قال فقرات ثم جالت ايضًا فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اقرإ ابن حضير قال فقرات ثم جالت ايضًا
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرإ ابن حضير
قال فانصرفت وكان يحيي قريبًا منها خشيت ان
تطأه فرايت مثل الظلة فيها امثال السرج عرجت
في الجو حتي ما اراها فقال رسول الله صلي الله عليه
وسلم تلك الملايكة كانت تستمع لك ولو قرات
لاصبحت يراها الناس ما تستتر منهم

## باب لا حسد الا في اثنتين

عن سالم عن ابيه رضي الله عنهما عن النبي صلي الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله
القران فهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار ورجل
اتاه الله مالًا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار

## باب الامر بتعاهد القران بكثرة التلاوة

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلي الله عليه وسلم قال انما مثل
صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد
عليها امسكها وان اطلقها ذهبت

## باب منه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما لاحدكم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نُسِّيَ استذكروا القرآن فلهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم بعقلها

لاحدهم

## باب تحسين الصوت بقراءة القرآن

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لنبي ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به

## باب منه

عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي موسى لو رايتني وانا اسمع قراءتك البارحة لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

## باب الترجيع في قراءة القرآن

عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني يقول قرا النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح في مسير له سورة الفتح فرجع في قراءته قال معاوية لو لا اني اخاف ان يجتمع على الناس لحكيت لكم قراءته

عرض له حلقة

## باب الجهر بالقراة بالليل والاستماع لها

عن عايشه رضي الله عنها ان النبي صلي الله عليه وسلم
سمع رجلاً يقرا من الليل فقال يرحمه الله لقد
ذكرني كذا وكذا اية كنت اسقطتها من
سورة كذا وكذا باب

## انزل القران علي سبعة احرف

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
ابن حكيم بن حزام رضي الله عنهما يقرأ سورة الفرقان
علي غير ما اقرأوها وكان رسول الله صلي الله عليه
وسلم اقرانيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته
لببته ثم لببته بردايه فجيت به رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت
هذا يقرا سورة الفرقان علي غير ما اقرانيها
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ارسله اقرا
فقرا القراة التي سمعته يقرا فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرا
فقرات فقال هكذا انزلت ان هذا القران
انزل علي سبعة احرف فاقروا ما تيسر منه
القران باب قراة النبي صلي الله عليه وسلم علي غيره

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم لابي بن كعب رضي الله عنه ان الله
امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال
وسماني قال نعم قال فبكى باب

## قراة النبي صلى الله عليه وسلم القران علي الجن

عن عامر قال سالت علقمة هل كان
ابن مسعود شهد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
ليلة الجن قال فقال علقمة انا سالت ابن مسعود فقلت
هل شهد احد منكم مع رسول الله صلي الله عليه
وسلم ليلة الجن قال لا ولكنا كنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه
في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل قال
فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو
جاء من قبل حراء قال فقلنا يا رسول الله فقدناك
فطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم
فقال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم
القران قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم
وسالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله
عليه يقع في ايديكم اوفر ما يكون لحما وكل بعرة

معهم

عَلَفُ لدوابكم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم ٥

## باب منه

عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن
النبي صلي الله عليه وسلم ليلة الجن استمعوا القران
فقال حدثني ابوك يعني ابن مسعود رضي الله عنه
انه اذنته بهم شجرة

## باب استماع النبي صلي الله عليه وسلم القران من غيره

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال لي
رسول الله صلي الله عليه وسلم اقرا علي القران قال
فقلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال
اني اشتهي ان اسمعه من غيري فقرات النساء
حتي اذا بلغت فكيف اذا جينا من كل امة
بشهيد وجينا بك علي هاولاء شهيدا رفعت راسي
او غمزني رجل الي جنبي فرفعت راسي فرايت دموعه
تسيل

## باب منه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كنت
بحمص فقال لي بعض القوم اقرا علينا فقرات عليهم
سورة يوسف قال فقال رجل من القوم والله ما هكذا

لقرائتها

انزلت قال قلت ويحك والله لقد قرأتها على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لي احسنت فبينما انا اكلمه
اذ وجدت منه ريح الخمر قال فقلت له اتشرب
الخمر وتكذب بالكتاب لا تبرح حتى اجلدك
قال فجلدته الحد

## باب في الزجر عن الاختلاف في القران

عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما قال فسمع اصوات رجلين اختلفا في اية
فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
في وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم
باختلافهم في الكتاب

## باب منه

عن جندب بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القران ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فيه فقوموا

بلغ

# كتاب التفسير

## سورة البقرة

## باب في قوله تعالى

وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل لبني اسرايل ادخلوا الباب سجدًا وقولوا حِطّة
تغفر لكم خطاياكم فبدّلوا فدخلوا الباب يزحفون
علي استاههم وقالوا حبّة في شعرة باب
في قوله تعالي وليس البرّ عن ابي اسحق قال سمعت
البرآء يقول كانت الانصار اذا حجّوا فرجعوا لم
يدخلوا البيوت الّا من ظهورها قال فجا رجل من
الانصار فدخل من بابه فقيل له في ذلك فنزلت هذه
الاية وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها
باب في قوله تعالي رب ارني
كيف تحيي الموتي فيه حديث ابي هريره وقد تقدم
في كتاب الفضايل باب
في قوله تعالي وإن تبدوا ما في انفسكم او تخفوه
يحاسبكم به الله عن ابي هريره رضي الله عنه
قال لما نزلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
لله ما في السموات وما في الارض وان تبدوا ما في
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشا
ويعذب من يشا والله علي كل شي قدير قال
فاشتد ذلك علي اصحاب رسول الله صلي الله عليه
وسلم فاتوا رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم بركوا

علي الركب فقالوا اي رسول الله كلفنا من الاعمال
ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد والصدقة وقد
انزلت عليك هذه الاية ولا نطيقها قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اتريدون ان تقولوا كما قال
اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل
قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
قالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير
فلما اقتراها القوم ذلت بها السنتهم انزل الله في
اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون
كل امن بالله وملايكته وكتبه ورسله لا نفرق
بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك
ربنا واليك المصير فلما فعلوا ذلك نسخها الله عز وجل
تعالي فانزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا
الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت
ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم
ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته علي الذين من
قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال نعم
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا
علي القوم الكافرين قال نعم ٥

## سورة آل عمران باب

في قوله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات عن عايشه رضي الله عنها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاوليك الذين سمى الله عز وجل فاحذروهم

سماهم

## باب

في قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رجالا من المنافقين في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه

فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت
لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب

## باب منه

عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان مروان قال
اذهب يا رافع لبوابه الى ابن عباس فقل لئن كان
كل امرئ منا فرح بما اتي واحب ان يحمد بما لم يفعل
معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس رضي الله
عنهما ما لكم ولهذه الآية انما انزلت هذه في اهل
الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق
الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا يكتمونه
هذه الاية وتلا ابن عباس لا تحسبن الذين يفرحون
بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال
ابن عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شي
فكتموه اياه واخبروه بغيره فخرجوا قد اروه انهم
ان قد اخبروه بما سالهم عنه واستحمدوا بذلك اليه
وفرحوا بما اتوا من كتمانهم اياه ما سالهم عنه

## سورة النساء ٥

## باب في قوله تعالى

وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى وقوله يستفتونك في النساء عن عروة بن الزبير انه سال عايشه رضي الله عنها عن قول الله سبحانه وتعالى وان خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلا سنتهن من الصداق وامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشه رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الايه فيهن فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون ان تنكحوهن قالت والذي ذكر الله عز وجل انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عايشة قول الله
في الايه الاخرة وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم
عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من
يتامي النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن
باب في قوله تعالي ومن كان
فقيرا فلياكل بالمعروف عن عايشه رضي الله عنها
في قوله ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف قالت
انزلت في والي اليتيم الذي يقوم عليه ويصلحه اذا كان
محتاجا ان ياكل منه باب
في قوله تعالي فما لكم في المنافقين فيتين عن زيد
ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلي الله عليه وسلم خرج
الي احد فرجع ناس ممن كان معه وكان اصحاب
النبي صلي الله عليه وسلم فيهم فرقتين قال بعضهم
نقتلهم وقال بعضهم لا فنزلت فما لكم في المنافقين فيتين
باب في قوله تعالي ومن يقتل
مومنا متعمدا عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما المن قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا
فتلوت عليه هذه الاية التي في الفرقان والذين لا

يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرّم
الله الا بالحق الي آخر الاية قال هذه اية مكية
نسختها اية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم

## باب في قوله تعالي ولا تقولوا لمن

ألقى اليكم السلام عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال لقي ناس من المسلمين رجلا في غنيمة له فقال
السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا تلك الغنيمة
فنزلت ولا تقولوا لمن ألقى اليكم السلم وقراها ابن
عباس رضي الله عنهما السلام

## باب

في قوله تعالي وان امراة خافت من بعلها نشوزا
او إعراضا عن عايشة رضي الله عنها في قوله عز وجل
وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
نزلت في المراة تكون عند الرجل فلعله ان لا يستكثر
منها وتكون لها صحبة وولد فتكره ان يفارقها
فتقول له انت في حل من شاني ه

# سورة المايدة

## باب في قوله تعالي اليوم اكملت

لكم دينكم عن طارق بن شهاب قال جا رجل
من اليهود الي عمر رضي الله عنه فقال يا امير المومنين

ايةً في كتابكم تقرؤنها لو علينا نزلت معشر يهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدًا قال واي اية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينًا فقال عمر اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه والمكان الذي نزلت فيه نزلت علي رسول الله صلي الله عليه وسلم بعرفات في يوم جمعة

## باب سورة الانعام

في قوله تعالي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم الاية شق ذلك علي اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وقالوا اينا لا يظلم نفسه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم

## باب في قوله تعالي لا ينفع نفسًا

ايمانها لم تكن آمنت من قبل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ثلاث اذا خرجن لا ينفع نفسًا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرًا طلوع الشمس من مغربها

والدجال ودابة الارض **باب منه**
عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوما اتدرون اين تذهب هذه الشمس قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان هذه تجري الى مستقرها تحت حتى تنتهي صح
العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال لها
ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة
من مطلعها ثم تجري حتى تنتهي الى مستقرها تحت
العرش فتخر ساجدة فلا تزال كذلك حتى يقال
لها ارتفعي ارجعي من حيث جيت فترجع فتصبح طالعة
من مطلعها ثم تجري لا يستنكر الناس منها شيئا
حتى تنتهي الى مستقرها ذلك تحت العرش فيقال
فيقال لها ارتفعي اصبحي طالعة من مغربك تحت العرش
فتصبح طالعة من مغربها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في
ايمانها خيرا

## سورة الاعراف

**باب** في قوله تعالى خذوا
زينتكم عند كل مسجد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كانت المراة تطوف بالبيت

وهي عريانة فتقول من يعيرني تطوافا تجعله على فرجها وتقول

اليوم يبدو بعضه او كله وما بدا منه فلا احله

فنزلت هذه الاية خذوا زينتكم عند كل مسجد

## باب في قوله تعالى ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينادي منادٍ ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدًا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدًا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدًا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدًا فذلك قوله عز وجل ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون

تنعموا

# سورة الانفال

## باب في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون

وما لهم ألا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد
الحرام الي اخر الايه **سورة براة**

**باب** في قوله تعالي ولا تصل
علي احد منهم مات ابدا ولا تقم علي قبره فيه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما وقد تقدم في فضايل عمر رضي الله عنه

**باب** في سوره براة والانفال
والحشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
رضي الله عنهما سورة التوبة قال التوبة قال بل هي تقول خ
الفاضحة ما زال ينزل ومنهم ومنهم حتي ظنوا
لا يبقي منا احدا الا ذكر فيها قال قلت سورة
الانفال قال قلت سوره الحشر قال نزلت في بني النضير قال ملك سورة بدر ح

**سورة هود . باب**

في قوله تعالي ان الحسنات يذهبن السيات
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال جا رجل
الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
اني عالجت امراة في اقصي المدينه واني اصبت منها
ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شيت
فقال له عمر رضي الله عنه لقد سترك الله لو سترت
نفسك فلم يرد النبي صلي الله عليه وسلم شيا فقام الرجل

فانطلق فأتبعه النبي صلي الله عليه وسلم رجلا دعاه فتلا عليه هذه الاية اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيات ذلك ذكري للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة قال بل للناس كافة

## باب سورة سبحان

في قوله تعالي ويسلونك عن الروح الاية عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال بينما انا امشي مع النبي صلي الله عليه وسلم في حرث وهو متكي علي عسيب اذ مر نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقالوا ما رابكم اليه لا يستقبلكم بشي تكرهونه فقالوا سلوه فقام اليه بعضهم فساله عن الروح فأسكت النبي صلي الله عليه وسلم فلم يرد اليه شيا فعلمت انه يوحي اليه قال فقمت مكاني فلما نزل الوحي قال يسلونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا

## باب

في قوله سبحانه اوليك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه اوليك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة

قال كان نفرٌ من الانس يعبدون نفرًا من الجنّ فاسلمَ
النفرُ من الجنّ واستمسكُ الانسُ بعبادتهم فنزلت
اوليك الذين يدعون يبتغون الي ربهم الوسيلة

باب في قوله تعالي ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها عن ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالي ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغ
بين ذلك سبيلا قال نزلت ورسول الله صلي الله
عليه وسلم متوارٍ بمكه فكان اذا صلّي باصحابه
رفع صوته بالقران فاذا سمع المشركون سبّوا القرانَ ذلك
ومن انزله ومن جا به فقال الله تعالي لنبيه صلي الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك فيسمع المشركون
قراتك ولا تخافت بها عن اصحابك اسمعهم القران
ولا تجهر ذلك الجهر وابتغ بين ذلك سبيلا يقول
بين الجهر والمخافتة

باب منه

عن عايشه رضي الله عنها في قوله عز وجل ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت هذه في الدعاء

## سورة الكهف

باب في قوله تعالي فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلي الله عليه وسلم

انه

انه قال ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا

## سورة مريم عليها السلام

باب في قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالموت يوم القيامة كانه كبش املح زاد ابو كريب فيوقف بين الجنه والنار واتفقا في باقي الحديث فيقال يا اهل الجنه هل تعرفون هذا فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال ثم يقال يا اهل النار هل تعرفون هذا قال فيشرئبون وينظرون ويقولون نعم هذا الموت قال فيؤمر به فيذبح قال ثم يقال يا اهل الجنه خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يومنون واشار بيده الى الدنيا

باب في قوله تعالى افرايت الذي كفر باياتنا عن خباب رضي الله عنه قال كان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه فقال لي لن اقضيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم

قال فقلت له لن اكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم

حتي نموت ثم تبعث قال واني لمبعوث من بعد الموت
فسوف اقضيك اذا رجعت الي مال وولد قال وكيع
كذا قال الاعمش قال فنزلت هذه الاية افرايت الذي
كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الي قوله ويابينا فردا

## سورة الانبيا عليهم السلام

باب في قوله عز وجل كما بدانا
اول خلق نعيده الايه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قام فينا رسول الله صلي الله عليه وسلم بموعظة
فقال يا ايها الناس انكم محشورون الي الله عز وجل
حفاه عراه غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا
علينا انا كنا فاعلين الا ان اول الخلايق يكسي يوم
القيامة ابراهيم الا وانه سيجا برجال من امتي فيوخذ
بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقال انك لا
تدري ما احدثوا فاقول كما قال العبد الصالح
وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت
انت الرقيب عليهم الي قوله وان تغفر لهم فانك انت
العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزالوا مدبرين
علي اعقابهم منذ فارقتهم

## سورة الحج

باب في قوله تعالي هذان خصمان

اختصموا في ربهم عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر رضي الله عنه يقسم قسما ان هذان خصمان
اختصموا في ربهم انها نزلت في الذين برزوا يوم بدر
حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابنا ربيعة

## سورة النور باب

في قوله تعالى ان الذين جاوا بالافك عصبة منكم
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن
الزبير وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن
عتبه بن مسعود عن حديث عايشه رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا
وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى
لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا وقد وعيت عن
كل واحد منهم الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم
يصدق بعضا ذكروا ان عايشه رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشه فاقرع بيننا في
غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله

صلي الله عليه وسلم وذلك بعد ما انزل الحجاب فانا احمل
في هودجي وانزل فيها مسيرنا حتي اذا فرغ رسول الله
صلي الله عليه وسلم من غزوه وقفل ودنونا من المدينة
اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت
حتي جاوزت الجيش فلما قضيت من شاني اقبلت الي الرحل
فلمست صدري فاذا عقدي من جزع ظفار قد
انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاوه
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجي
فرحلوه علي بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون
اني فيه قالت وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن
ولم يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم ثقل الهودج حين رحلوه ورفعوه
وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا
ووجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجئت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت
فيه وظننت ان القوم سيفقدونني فيرجعون الي
فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني قد عرس من
وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فراي سواد انسان

نائم فاتاني فعرفني حين راني وقد كان راني قبل أن
يضرب علي الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين
عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني كلمة
ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ علي يدها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة
فهلك من هلك في شاني وكان الذي تولى كبره
عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
حين قدمنا شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك
ولا اشعر بشي من ذلك وهو يريبني في وجعي أني لا
اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي
كنت اري منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم فذاك
يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت
وخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في
التبرز كنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا
فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت ابي رهم بن المطلب

اللطف

ابن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب
فاقبلت انا وبنت ابي رهم قبل بيتي حين فرغنا من
شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا قد شهد
بدرا قالت اي هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وماذا
قال قالت فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت
مرضا الي مرضي فلما رجعت الي بيتي فدخل علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فسلم ثم قال
كيف تيكم قلت اتاذن لي ان اتي ابوي قالت
وانا حينئذ اريد ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت
لامي يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها ولها ضراير الا كثرن عليها قالت
قلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت
فبكيت تلك الليلة حتي اصبحت لا يرقا لي دمع ولا
اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا رسول الله صلي
الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد

رضي الله عنهما حين استلبث الوحي يستشيرهما في
فراق أهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة
اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال
يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال لم يضيق الله عليك
والنساء سواها كثير وإن تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال
اي بريرة هل رايت من شيء يريبك من عايشة
قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ان رايت عليها
امرا قط أغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة
السن تنام عن عجين اهلها فياتي الداجن فياكله
قالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فاستعذر من عبد الله بن ابي بن سلول قالت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في اهل
بيتي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على
اهلي الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري رضي الله عنه

فقال انا اعذرك منه يا رسول الله ان كان من الاوس
ضربنا عنقه وان كان من اخواننا الخزرج امرتنا ففعلنا
امرك قالت فقام سعد بن عبادة رضي الله عنه وهو
سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية
فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمرو الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
ابن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمرو الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول
الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا
وسكت قالت وبكيت يومي ذلك لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتي المقبلة لا يرقا لي
دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكا
فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي
استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها
فجلست تبكي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل لي ما قيل ولقد لبث شهرا

لا يوحي اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عايشه فانه
قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك
الله عز وجل وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت
لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال
والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت لامي اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا
كثيرا من القران اني والله لقد عرفت انكم قد
سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم وصدقتم به
فان قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني
بذلك ولين اعترفت لكم بامر والله يعلم اني بريئة
لتصدقوني واني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا كما
قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان على
ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي

قالت وانا والله حينئذ اعلم اني برية وان الله عز وجل
مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل
في شاني وحي يتلى ولشاني كان احقر في نفسي
من ان يتكلم الله عز وجل فيّ بامر يتلى ولكني كنت
ارجوا ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم
رؤيا يبرئني الله بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى
الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل البيت احد
حتى انزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه
وسلم فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي
حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي
من ثقل القول الذي انزل عليه قالت فلما سري عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان
اول كلمة تكلم بها ان قال ابشري يا عايشة
اما الله فقد براك فقالت لي امي قومي اليه فقلت
والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي انزل براءتي
قالت فانزل الله عز وجل ان الذين جاوا بالافك عصبة
منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم عشر ايات
فانزل الله عز وجل هذه الايات في براءتي قالت فقال
ابو بكر رضي الله عنه وكان ينفق على مسطح لقرابته

منه وفقره والله لا انفق عليه شيئا أبدا بعد الذي قال
لعايشة فانزل الله عز وجل ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يوتوا اولي القربي الي قوله الا تحبون ان
يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال حبان بن موسي
قال عبد الله بن المبارك هذه ارجا اية في كتاب الله
عز وجل فقال ابو بكر والله إني لاحب ان يغفر الله لي
فرجع الي مسطح النفقة التي كان ينفق عليه فقال
لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله
صلي الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش زوج النبي
صلي الله عليه وسلم عن امري ما علمت او ما رايت فقالت
يا رسول الله احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا
قالت عايشة وهي التي كانت تساميني من ازواج النبي
صلي الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت
اختها حمنة بنت جحش تحارب لها فهلكت فيمن
هلك قال الزهري فهذا ما انتهي الينا من امر هاولاء
الرهط باب منه
عن انس رضي الله عنه ان رجلا كان يتهم بام ولد
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اذهب فاضرب عنقه

فاتاه

خامس عشرون الثاني

فاتاه عليٌّ فاذا هو في ركيٍّ يتبرّد فيها فقال له عليٌّ اخرج
فناوله يده فاخرجه فاذا هو مجبوب ليس له ذكر
فكفّ عنه عليٌّ ثم اتى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انه لمجبوب ما له ذكر ٥

## باب في قوله تعالى ولا تكرهوا

فتياتكم على البغاء عن جابر رضي الله عنه ان جارية
لعبد الله بن ابيّ بن سلول يقال لها مُسَيكة واخرى
يقال لها اُمَيمة فكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل ولا
تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصّنا الى قوله
غفور رحيم

أُمَيمة

# سورة الفرقان

## باب في قوله تعالى والذين لا

يدعون مع الله الها اخر عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا
واتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول
وتدعوا اليه لحسنٌ ولو تخبرنا أنّ لما عملنا كفارةً
فنزل والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرّم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك
يلق أثاما ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم الاية

## سورة الم تنزيل السجدة

باب في قوله تعالى فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة أعين عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ذخرا بله ما اطلعكم عليه
ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين ٥

باب في قوله تعالى ولنذيقنهم
من العذاب الأدنى دون العذاب الاكبر عن ابي بن
كعب رضي الله عنه في قوله عز وجل ولنذيقنهم من
العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصايب
الدنيا والروم والبطشة او الدخان شعبة الشاك في
البطشه او الدخان

## سورة الاحزاب

باب في قوله تعالى اذ جاوكم من
فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الاية عن عايشه
رضي الله عنها في قوله عز وجل اذ جاوكم من فوقكم
ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت
القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق

## سورة يس

باب في قوله تعالي والشمس تجري لمستقر لها عن ابي ذر رضي الله عنه قال سالت النبي صلي الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

## سورة الزمر

باب في قوله تعالي وما قدروا الله حق قدره عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال جا حبر الي النبي صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد او يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات يوم القيامة علي اصبع والارضين علي اصبع والجبال والشجر علي اصبع والما والثري علي اصبع وساير الخلايق علي اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الملك فضحك رسول الله صلي الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرا وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالي عما يشركون

## سورة حم السجدة

باب في قوله تعالي وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اجتمع عند البيت ثلثة نفر

قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليل فقه قلوبهم كثير شحم بطونهم فقال احدهم اترون الله يسمع ما نقول وقال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا اخفينا فانزل الله عز وجل وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم الاية

## باب سورة الدخان

في قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما بدخان مبين عن مسروق قال كنا عند عبد الله جلوسا وهو مضطجع بيننا فاتاه رجل فقال يا با عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان اية الدخان تجي فتاخذ انفاس الكفار وياخذ المومنين منه كهيئة الزكام فقال عبد الله وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم منكم شيا فليقل بما يعلم ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى من الناس ادبارا فقال اللهم سبعا كسبع يوسف

سبع

قال فاخذتهم سنة حصت كل شي حتي اكلوا
الجلود والميتة من الجوع وينظر الي السما احدهم فيري
كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك
جيت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين يغشي الناس هذا عذاب
اليم الي قوله انكم عايدون قال ابيكشف عذاب
الاخرة يوم نبطش البطشة الكبري انا منتقمون
فالبطشة يوم بدر وقد مضت اية الدخان والبطشه
واللزام واية الروم

## باب منه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال خمس قد مضين
الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر

## باب سورة الفتح

بلغ

في قوله تعالي وهو الذي كف ايديهم عنكم الاية
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان ثمانين رجلا من
اهل مكة هبطوا علي رسول الله صلي الله عليه وسلم
من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلي
الله عليه وسلم واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم
فانزل الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم

وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم

## سورة الحجرات

باب في قوله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية عن انس بن مالك رضي الله عنه انه لما نزلت هذه الاية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى اخر الاية جلس ثابت في بيته وقال انا من اهل النار واحتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم فسال النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال يا ابا عمرو ما شان ثابت اشتكي قال سعد انه لجاري وما علمت له بشكوي قال فاتاه سعد فذكر له قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة

يا ايها الذين امنوا

## سورة ق

باب في قوله تعالى يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد عن عبد الوهاب بن عطاء في قوله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلات وتقول هل من مزيد

فاخبرنا عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض وتقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة

## سورة اقتربت الساعة

باب في قوله تعالى فهل من مدكر

عن ابي اسحق قال رايت رجلا سال الاسود بن يزيد وهو يعلم القران في المسجد فقال كيف تقرا هذه الاية فهل من مدكر اذالا ام ذالا قال بل دالا سمعت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مدكر دالا

## سورة الرحمن

باب في قوله تعالى وخلق الجان من مارج من نار

عن عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملايكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق ادم صلى الله عليه وسلم مما وصف لكم

## سورة الحديد باب

في قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ما كان بين اسلامنا وبين ان عتبنا الله عز وجل بهذه الاية الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين عاتبنا صح

## سورة الحشر

## باب

في قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان عن عروة قال قالت لي عايشة رضي الله عنها يا ابن اختي امروا ان يستغفروا لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فسبوهم

## سورة الجن باب

في قوله تعالى قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن وما راهم انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طايفة من اصحابه عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء

ولا

وأرسلت عليهم الشهب قالوا ما ذاك الا من شيء حدث
فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون
مشارق الارض ومغاربها فمر النفر الذين اخذوا
نحو تهامة وهو بنخل عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا
له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى
الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي
انه استمع نفر من الجن

## سورة القيامة

باب في قوله تعالى لا تحرك به
لسانك لتعجل به عن ابن عباس رضي الله عنهما في
قوله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
كان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس انا احركهما
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
فحرك شفتيه فقال سعيد انا احركهما كما كان
ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله تعالى

لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه في صدرك ثم تقرأوه فاذا قراناه فاتبع
قرانه قال فاستمع وأنصت ثم ان علينا ان نقرأه قال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل
استمع فاذا انطلق جبريل قراه النبي صلى الله عليه وسلم
كما أقرأه

## سورة ويل للمطففين

باب في قوله تعالى يوم يقوم الناس
لرب العالمين عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه

## سورة الانشقاق باب

في قوله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا
عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حوسب يوم القيامة عذب فقلنا
اليس قد قال الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا
فقال ليس ذلك الحساب انما ذاك العرض من نوقش
الحساب يوم القيامة عذب

## سورة والليل باب

في قوله تعالى والذكر والانثى عن علقمة قال

فقلت

قدمنا الشام فاتانا ابو الدرداء رضي الله عنه فقال فيكم
احد يقرأ على قراءة عبد الله فقلت نعم انا قال فكيف
سمعت عبد الله يقرا هذه الاية والليل اذا يغشى
قال سمعته يقرا والليل اذا يغشى والذكر والانثى
قال وانا والله هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقراوها ولكن هاولاء يريدون ان اقرا وما خلق الذكر
والانثى فلا اتابعهم سورة والضحى

باب في قوله تعالى ما ودعك
ربك وما قلى عن الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان رضي الله عنه يقول اشتكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين ولا ثلاثا فجاته امراة فقالت
يا محمد اني لارجوا ان يكون شيطانك قد تركك
لم اره قربك منذ ليلتين او ثلاث قال فانزل الله
عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

سورة التكاثر باب
في قوله تعالى الهاكم التكاثر عن عبد الله بن
الشخير رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يقرا الهاكم التكاثر قال يقول ابن ادم
مالي مالي قال وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت

فأفنيت او لبست فأبليت او تصدقت فأمضيت

## باب سورة الفتح

في قوله تعالى اذا جا نصر الله والفتح عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبه قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
تعلم وقال هارون تدري اخر سورة من القران
نزلت جميعا قلت نعم اذا جا نصر الله والفتح قال صدقت
قال الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الورع
الزاهد الحافظ العلامة زكي الدين ابو محمد عبد العظيم
ابن عبد القوي بن عبد الله المنذري حرسه الله تعالى
من اخر ما اختصرته من صحيح الامام ابي الحسين مسلم
ابن الحجاج رضي الله عنه والرغبة الى الله سبحانه وتعالى
ان ينفعني به وحافظه والناظر فيه بمنه وانفق نجازه
بعون الله تعالى وتيسيره في يوم الخميس الثالث من
ذي القعدة سنه ثمان وثلاثين وستمايه بدار الحديث
الكاملية عمرها الله تعالى بذكره وتغمد واقفها برحمته
ورضوانه واسكنه غرف جنانه انه سميع الدعا فقال
لما نسا غفر الله لكاتبه ولمن تنقله ولقاريه ولجميع المسلمين
بمنه وكرمه وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
وافق الفراغ من نسخه يوم الجمعه السابع والعشرين من شهر رمضان
المعظم من سنه ثمان وثلاثين وستمايه احسن الله خاتمتها

وكاتبه م

[illegible]

اما بعد فقد سمع على هذه المجلدة مالكها وصاحبها الامير الكبير الحاج
الزاهد العابد ركن الدين ابو احمد بيبرس بن عبد الله الظاهري عرف
بالعنبري وفتياه بدر الدين لولو وشرف الدين قيران وشمس الدين صواب
الحبشي العلاي الركني الزمام وفخر الدين ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان القفاري
العجمي الاصل وشجاع الدين ابو محمد عبد الظاهر بن عبد الرحيم بن خليفات الدمشقي الحنفي
وناصر الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طالب الحمالي العروف بابن سنجر وصارم الدين
ازبك بن عبد الله الشنطوني وولداه محمد واحمد وسمع ناصر الدين محمد بن جلدك
ابن عبد الله الاسعردي وفاته من باب كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قبض الى باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع وسمع ابو سعيد بن الصارم
ازبك المذكور وفاته من باب ما يقول عند النوم واخذ المضجع الى اخر
الكتاب وسمع منه لاجين عبد الله الركني من باب فتح مكة الى باب
كم سن النبي صلى الله عليه وسلم يوم قبض وسمع مجد الدين اسماعيل بن
رضوان الدمشقي من باب فتح مكة الى اخر الكتاب وصح ذلك لهم
في مجالس اخرها الخميس ... من شهر ربيع الاول سنة سبع وسبعين وستمائة
بقراءة الفقيه العالم الفاضل زين الدين ابي بكر احمد بن ابي القاسم المحلي الشافعي
وذلك بحق سماعي لجميع كتاب مختصر مسلم في مصنفه شيخنا الامام الحافظ
زكي الدين ابي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري رضي الله عنه
وقد اجزت لهاولاء الجماعة ان يروي كل واحد منهم عني ما سمعته
وقراته وتسمعاته واجزته وصنفته وخرجته على الشرط
المعروف والعرف المالوف عند ايمة هذا الشان كثرهم الله تعالى
وكتب عبد المومن بن خلف بن ابي الحسن بن شرف بن الخضر بن موسى التوني
المحتد الدمياطي المنشا والمعهد والحمد لله وحده وصلواته على
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
وعلى اله واصحابه وازواجه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين

[illegible]